المَجَلَّةُ العَرَبِيَّةُ لِدِرَاسَاتِ وَ بُحُوثِ العُلُومِ التَّرْبَوِيَّةِ وَالإِنْسَانِيَّة

(دَوْرِيَّةٌ عِلْمِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ)

تصْدُرُ رُبْعَ سَنَوِيَّةٍ

السَّنة (6) العدد (19)

يونية 2020

المجلّة العربيّة لدراسات وبحوث العلوم التّربويّة والإنسانيّة

(دوريَّة علميَّة محكمة)

المراسلات

كافَّة المراسلات من مشاركاتٍ للنَّشر أو للاشتراك للحصول على أعداد المجلَّة

د.حنان درويش

Dr_h_m_darwish@hotmail.com

العنوان البريديّ

مصر..القاهرة .. النُّزهة (2) من ش جسر السويس .. 2 ش محمَّد عبده مع محمد متولِّي الشَّعراوي

ت : 00201152555122

رئيس مجلس أمناء المؤسّسة

أ.د.حنان درويش

رئيس هيئة التَّحرير

أ.د محمد عبد الظَّاهر الطيب

هيئة تحرير العدد مرتَّبة أبجديًّا

أ.د أحمد كامل الرَّشيدي

أ.د إيمان محمد صبري إسماعيل

أ.د تهاني محمّد عثمان منيب

أ.د عبد الرَّازق مختار محمود

أ.د مهنَّى محمَّد إبراهيم غنايم

أ.د ناهد نصر الدِّين عزَّت حسن

أ.د محمود عبد الحليم منسي

أ.د مختار أحمد السَّيِّد الكيَّال

قواعـد وشروط النَّشـر

في المجلَّة العربيَّة لدراسات وبحوث العلوم التَّربويَّة والإنسانيَّة

- تنشر المجلّةُ البحوثَ والدراساتِ العلميّةَ في مجالِ العلومِ التربويّةِ والإنسانيّةِ الّتي يُجريها أو يَشترك في إجرائها أعضاءُ هيئة التّدريس والباحثين في الجامعات والمعاهد العلميّة ومراكز وهيئات البحوث وغيرهم من المهتمّين بالبحث العلميّ.
- طلبُ المؤلّف للنّشر بالمجلّة العربيّة لدراسات وبحوث العلوم التربويّة والإنسانيّة يُعتبَر في حدِّ ذاته إقرارًا ضمنيًّا بالموافقة على نظم النّشر الّتي تقرّرها المجلّة .
- تُقدَّم البحوث بإحدى اللّغتين العربيّة أو الإنجليزيّة ،أو غيرهما (في حال تقديم ملخّصٍ وافٍ للمقال باللّغة العربيّة).
- يشترط للنّشر بالمجلّة : أن يتميّز البحث بالأصالة العلميّة والابتكاريّة والمنهجيّة السَّليمة.
- تكون أولويّة النّشر للأعمال المقدّمة وفقًا لأهميّة الموضوع ،وتاريخ الاستلام والالتزام بالتّعديلات المطلوبة .
- تعبِّر الأعمال الَّتي تنشرها المجلَّة عن آراء المؤلِّفين ولا تعبِّر عن رأي الهيئة الاستشاريَّة أو هيئة التَّحرير بالمجلَّة .
- يرفق مع البحث ملخَّصٌ ما بين (150 إلى 200 كلمةً) ، باللّغة العربيّة وآخر باللّغة الإنجليزيّة وتحدَّد بنهايته الكلمات المفتاحيّة للبحث.
- يذكر عنوان البحث مع اسم الباحث ووظيفته ومكان عمله وبريده الإلكترونيّ الشخصيّ (مع إرسال مستندٍ رسميٍّ لإثبات الإسم والوظيفة) .
- تكتب البحوث بخط **Traditional Arabic** مقاس **12 Bold** الورقة **A5** والمسافة بين السطور **1.15** سم والمسافة اليمنى واليسرى **1** سم والمسافة أعلى وأسفل **1** سم.

- لن يتم استلام البحث للطّباعة بعد التّحكيم والتّعديل إلّا بعد قيام الباحث بمراجعة البحث لدى مختصٍّ في اللّغة .
- ترسل البحوث إلكترونياً مع إقرارٍ من الباحث بعدم نشر البحث لا سابقًا ولا لاحقًا بأيّ جهةٍ أخرى.
- تُعرَض البحوث والدراسات المقدّمة للنّشر بما فيها بحوث الأساتذة على اثنين من المُحكّمين ويكون رأيهما مُلزِمًا وفي حالة اختلاف الرأي بين المُحكّمين يعرض البحث على محكّمٍ ثالثٍ يكون رأيه قاطعًا.
- يعاد البحث إلى الباحث لإجراء التّعديلات اللّازمة بعد التّحكيم عند قبول نشر البحث ،وفي حال عدم قبوله يتمُّ إخطار الباحث مع تقارير المحكّمين .
- يتمُّ تسديد الرُّسوم –قبل تحكيم البحث على حساب المؤسّسة البنكيّ– أو نقدًا بمقرّ المجلّة .
- يجب مراعاة الالتزام بالأصول العلميّة في إعداد وكتابة البحث العلميّ من حيث كتابة المراجع و أسماء المؤلّفين والاقتباس (اسم عائلة الباحث ، السّنة : رقم الصّفحة) ،و الهوامش ،وتكتب المراجع في نهاية البحث كما يلي : اسم الباحث يبدأ بالعائلة (السّنة).عنوان البحث . بلد النّشر : دار النّشر .
- تراجع نسبة الاقتباس بالمؤلّفات المقدَّمة للمجلّة بواسطة البرامج الإلكترونيّة اللّازمة لذلك ،تحقيقًا لمبدإِ الأمانة العلميّة بالبحوث المقدمَّة .
- يُعرَض البحث بعد تنسيق المجلّة على الباحث ليُقِرَّ بصحَّتها قبل الطّباعة.
- كلُّ ما يُنشَر في المجلّة لا يجوز نشره بأيَّةِ طريقةٍ في أيّ مكانٍ آخر إلّا بعد موافقةٍ موثّقةٍ من مجلس أمناء المؤسّسة الّتي تصدر عنها المجلّة .

- قيمة رسوم نشر البحث وتحكيمه 700 جنيهًا مصريًّا (20 صفحةً) ، وتضاف 10 جنيهاتٍ عن كلِّ صفحةٍ تزيد (للمصريّين سواءً مقيمين بمصر أو خارجها ممن يسجِّلون الوظيفة الخاصّة بهم داخل مصر) .
- قيمة رسوم نشر البحث وتحكيمه 150 دولارًا أمريكيًّا (20 صفحةً) ،وتضاف 10 دولاراتٍ عن كلِّ صفحةٍ تزيد لغير المصريّين. (أو للمصريّين ممَّن يسجِّلون الوظيفة الخاصّة بهم خارج مصر) .
- لا تُقْبَلُ البحوث المقدَّمة للمجلّة بأيِّ حالٍ في حال زيادتها عن (8000) كلمةً ،بخلاف الرُّسوم البيانيّة والجداول .
- يُحَصَّل مبلغ (150) جنيهًا مصريّاً عن الملخّص المكوّن من صفحتين فقط للمصريّين مقابل مبلغ (25) خمسةٍ وعشرين دولاراً من غير المصريّين .
- يسمح بنشر الإعلانات المتعلّقة بالمجلّات العلميّة والمؤتمرات والجمعيّات الأهليّة بواقع 200 جنيهًا مصرياً عن الصّفحة للمصريّين ،25 دولاراً أمريكياً عن الصّفحة لغير المصريّين أو المقيمين بالخارج .

لن يُقْبَل أيُّ بحثٍ للنّشر دون مراجعةٍ لغويّةٍ كاملةٍ .. ولن يُقْبَل بحثٌ يخالف أسلوب التّوثيق وكتابة المراجع كما هو مذكورٌ بقواعد نشر المجلّة .

افتتاحيّةُ المجلَّة

بسم الله نتوكّل على الله آملين أن يُشَكِّل هذا العدد من المجلّة العربيّة لدراسات وبحوث العلوم التربويّة والإنسانيّة إضافةً قيّمةً للباحثين والبحث العلميِّ في مصر والوطن العربيّ ،راجين من كلِّ قارئٍ ألّا يبخل علينا بأيّة مقترحاتٍ أو مداخلاتٍ ،كما نتشرّف بجميع الأساتذة من ذوي الخبرة والكفاءة الرّاغبين في الانضمام للهيئة الاستشاريّة للمجلّة أو لهيئة المحكِّمين ،إذ أنّ كلَّ عملٍ بشريٍّ لا يخلو من أخطاءٍ ،وتجويد العمل العلميّ يتطلّب قبول كافة الآراء والانتقادات والمقترحات أملاً في الوصول بها للوجه الأكمل الذي يجعل منها نبراساً يهتدي به الباحثون والمهتمّون بقضايا العلوم التربويّة والإنسانيّة .

كما نتقدّم بجزيل الشكر إلى جميع الأساتذة الذين بادروا بالانضمام لهيئة تحرير العدد أو تفضّلوا بالموافقة على انضمامهم للهيئة الاستشاريّة للمجلّة ،نفع الله بهم دومًا ،ونأمل أن تكون لمؤسّسات المجتمع المدنيِّ مساهماتٍ فاعلةً لدعم مجالات التعليم والبحث العلميّ.

وفي هذا العدد (التاسع عشر) للعام السادس ،تُعرَض عدد (4) اربعة من البحوث ،وعدد (2) اثنتان من الأوراق العلمية ، ومقالاً واحداً . .

والله المُستعان ،،،

هيئة تحرير العدد

العنوان	الموضوع
بحوث علمية	آمنة محمد السيد عبد السميع أ.د يمان محمد صبرى التنمر وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من المراهقات (دراسة ارتقائية)
	زانه بنت عبدالله الشهري الاحتياجات التدريبية لمعلمات تعليم الكبيرات (بشرق مدينة الرياض)
	العنود عبدالله الرعوجي دور الأسرة السعودية في تنمية المهارات القيادية لدى أطفال ما قبل المرحلة الابتدائية
	ا.م.د/ هناء فؤاد علي عبد الرحمن الاستفادة من مقطوعات البيانو للأطفال المبتدئين لديمتري شوستاكوفيتش من خلال تذليل الصعوبات العزفية والأدائية
أوراق علمية	د. إيهاب رجاء التشخيص الفارق لطيف التوحد
	أ.د / فاروق محمد صادق تمكين غرف المصادرمن تشخيص وعلاج صعوبات التعلم وإستيعاب ذوى الأحتياجات الخاصة فى المدرسه العادية
مقال	دموسى ناجي العلاج بطاقة الحياة (أسلوب لعلاج المشكلات النفسية)

المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية

تعريف : مجلة علمية دورية ربع سنوية محكمة تختص بشتى فروع العلوم التربوية والإنسانية تصدر عن مؤسسة د.حنان درويش للخدمات اللوجستية والتعليم التطبيقي بمصر .. رقم الإيداع للمجلة 18978 لسنة 2015 – الترقيم الدولي للمجلة (ISSN 2356– 9220) – الاسم المتخصرِ AJEHSSR

تقبل بحوث النشر للترقيات وتقبل بحوث طلاب الدراسات العليا ، كما تقبل بحوث الأساتذة والخبراء الميدانيين باللغة العربية أو اللغة الإنجليزية والتي لم يسبق نشرها من قبل ، كما تقبل ملخصات الرسائل الجامعية ، وتقارير المؤتمرات ، ومقالات كبار الأساتذة ، وتقبل أي أفكار للتطوير من الخبراء والمختصين حتى تصل المجلة للشكل العلمي العالمي الذي يجعل منها مجلة عربية عالمية متميزة

وتتضمن المجلة أبواباً ثابتة ؛ بحوث علمية ، أوراق علمية ، كما تتضمن أبواباً متغيره : مقالات الحكماء ، رسائل من القرن الماضي ، قدوة في حياتهم ، أحدث الرسائل الجامعية ، عروض الكتب ، مؤتمرات قادمة ، حكمة تقودهم ، مصطلحات علمية وغيرها .

الرؤية : المجلة وعاء علمي يستقبل ويحكم وينشر البحوث المتميزة في شتى فروع العلوم التربوية والانسانية ليقدم إنتاج الباحثين العرب للعالم .

الرسالة : تسعى المجلة لأن تكون نبراساً للباحثين ومنبراً لعرض إنتاجهم العلمي المحكم ، بمعايير الجودة الدولية والتميز .

الأهداف

تأسيس منبر جديد مطور غير تقليدي يعين الباحثين على نشر بحوثهم بالوقت المناسب

توفير مرجعاً علمياً يجمع دراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية في ظل حتمية النظرة التكاملية المعاصرة

نشر مقالات كبار الأساتذة ضمن أعداد المجلة لتكون مراجعاً علمية مباشرة للباحثين .

عرض ملخصات أحدث الرسائل الجامعية والتي تسلط الضوء للباحثين الجد للبدء في موضوعات بحثية مكملة

تكوين حصيلة متراكمة للبحوث العلمية الأصيلة الجديدة المحكمة في العلوم التربوية والإنسانية من خلال الأعداد الربع سنوية المتتالية .

بُحُوثٌ عِلْمِيَّةٌ

الأفكار والآراء المتضمَّنة

في بحوث ومقالات المجلَّة مسؤوليَّة

الباحثين والكُتَّاب

تُرتَّب البحوث هجائياً حسب أسماء الباحثين

التنمر وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من المراهقات

(دراسة ارتقائية)

Bullying and its relationship to parental treatment methods among a sample of adolescent girls (downward study)

آمنة محمد السيد عبد السميع
باحثة دكتوراه بكلية الأداب جامعة الفيوم

أ.د إيمان محمد صبرى
استاذ علم النفس بكلية الآداب جامعة الفيوم

Amna M. Elsayed

Prof. Iman M. Sabri

ملخص

لا شك أن التنمر؛ سلوك انساني يجب التصدي له بقوة ، حيث أن تعرض الفرد للتنمر يوقع به الايذاء النفسي او الجسدي او الاجتماعي .

وتلخصت مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :-

1-هل توجد علاقة ارتباطية بين درجات الإناث المراهقات على مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء بأبعادها المختلفة و مقياس التنمر؟

2-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الإناث المراهقات فى الفئة العمرية (13:14) والفئة العمرية من (15 :16) على مقياس أساليب المعاملة الوالدية ؟

3–هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الإناث المراهقات فى الفئة العمرية (13:14) والفئة العمرية من (15 :16) على مقياس التنمر ؟

تكونت عينة الدراسة من (60) من طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية وتم اختيارهم بصورة عشوائية بمدى عمري (13 :16) من المراهقات بعد استبعاد عدد(20) من الإستمارات.

واستخدمت الباحثة أدوات الدراسة التالية :–

1– مقياس التنمر: أعد هذا المقياس للبيئة المصرية (مجدى الدسوقى 2016) .

2– مقياس أساليب المعاملة الوالدية :– وقام بإعداد المقياس (الهامى عبد العزيز 2011) و توصلت تلك الدراسة إلى عدد من النتائج منها

1– وجود علاقة ارتباطية قوية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) بين درجات الإناث المراهقات على مقياس التنمر، ودرجاتهم فى اختبار أساليب المعاملة الوالدية.

2– عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الإناث المراهقات من سن (13 : 14) ومن سن (15 : 16) على مقياس التنمر.

3– وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطي درجات الإناث المراهقات من سن (13 : 14) ومن سن (15 : 16) على مقياس أساليب المعاملة الوالدية لصالح الإناث المراهقات من (15: 16).

summary

There is no doubt that bullying is a human behavior that must be confronted with force, as the individual being bullied causes psychological, physical or social harm.

The study problem was summarized in the following questions:

1- **Is there a correlation between the degrees of teenage females on the scale of parental treatment styles as perceived by children with its different dimensions and the scale of bullying?**
2- **- Are there statistically significant differences between the mean scores of teenage females in the age group (13:14) and the age group (15:16) on the parental treatment methods scale?**

3- Are there statistically significant differences between the mean scores of teenage females in the age group (14:13) and the age group (15:16) on the scale of bullying?

significant difference at the level of significance ($\alpha \leq 0.01$) between the mean scores of adolescent females from the age of (13:14) and from the age of (15:16) on the scale of parental treatment methods in favor of adolescent females from (15:16.(

The study sample consisted of (60) middle school and high school students who were randomly selected with an age

range (13:16) of teenage girls after excluding questionnaires.

The researcher used the following study tools:

1- Bullying scale: This scale was prepared for the Egyptian environment (Magdy El-Desouki 2016).

The scale of parental treatment methods: - He prepared the scale (Elhamy Abdel Aziz 2011).

This study reached a number of results, including:

مقدمة

لا شك أن التنمر هو سلوك انساني يجب التصدي له بقوة ، حيث أن تعرض الفرد للتنمر يوقع به الإيذاء النفسي أو الجسدي أو الاجتماعي ، وقد أكدت الكثير من الدراسات وكذلك المهتمين بدراسة تلك الظاهرة بان التنمر ما هو إلا السلوك المتكرر الذي يهدف إلى إيذاء شخص ما إما عاطفياً أو جسدياً، نفسياً أو اجتماعياً باستخدام الكلمات أو الإيذاء الجسدى أو الاجتماعى ، ويكون لدى المتنمر العديد من السلوكيات العدوانية والسلوك الفوضوى كما أن الشخص المتنمر علية يعانى أيضاً من الشعور بالوحدة وسوء التوافق النفسى والاجتماعى وإنخفاض تقدير الذات والإنسحاب الاجتماعى لذا نجد على الجانب الآخر التأكيد على دور التنشئة الاجتماعية ودور الأسرة ،حيث تقوم الأسرة بصفة عامة بعمليتين رئيسيتين هما: ضمان البقاء الجسمي، وبناء الخصائص الإنسانية.

وتعتبر الصحة النفسية للوالدين والأبناء إحدى أنواع جود الحياة ، فالأبناء زينة الحياة واجب الحفاظ عليها من خلال المعاملة الوالدية الإيجابية للحصول على الاستقرار النفسي والصحي داخل الحياة الأسرية ، لذلك لابد يكون لدى الوالدين المعاملة الوالدية الإيجابية التي تنمي مهاراتهم وتعاملاتهم داخل الأسرة والبيئة المحيطة .

وقد اهتم الكثير من الباحثين بدراسة بعض المتغيرات النفسية التي قد تسهم بشكل مباشر أو غير مباشر فى دراسة وفهم مرحلة المراهقة بشكل عام والمراهقات بشكلاً خاص فى ضوء بعض المتغيرات النفسية متمثلاً فى أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ودور متغير التنمر فى تغير رنمط التصرفات والسلوكيات لدى المراهقات وكذا مدى علاقتة بأساليب المعاملة الولدية تجاة المراهقات، وفي ضوء ما سبق تحدد مشكلة الدراسة الحالية فى التساؤلات الآتية:

1–هل توجد علاقة ارتباطية بين درجات الإناث المراهقات على مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء بأبعادها المختلفة ومقياس التنمر؟

2–هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الإناث المراهقات فى الفئة العمرية (13:14) والفئة العمرية من (15 :16) على مقياس أساليب المعاملة الوالدية ؟

3–هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الإناث المراهقات فى الفئة العمرية (13:14) والفئة العمرية من (15 :16) على مقياس التنمر ؟

عينة الدراسة :-

تكونت عينة الدراسة من (60) من طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية وتم اختيارهم بصورة عشوائية بمدى عمري (13 :16) من المراهقات بعد استبعاد عدد (20) من الإستمارات.

أدوات الدراسة: -

- **مقياس التنمر: أعد هذا المقياس للبيئة المصرية (مجدى الدسوقى 2016) .**
- **مقياس أساليب المعاملة الوالدية :- وقام بإعداد المقياس (الهامى عبد العزيز 2011)**

نتائج الدراسة : توصلت تلك الدراسة إلى عدد من النتائج منها

1- **وجود علاقة ارتباطية قوية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) بين درجات الإناث المراهقات على مقياس التنمر، ودرجاتهم فى اختبار أساليب المعاملة الوالدية.**
2- **عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الإناث المراهقات من سن (13 : 14) ومن سن (15 : 16) على مقياس التنمر.**
3- **وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطي درجات الإناث المراهقات من سن (13 : 14) ومن سن (15 : 16) على مقياس أساليب المعاملة الوالدية لصالح الإناث المراهقات من (15: 16).**

التنمر وعلاقتة بأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من المراهقات

لا شك أن التنمر هو سلوك أنساني يجب التصدي له بقوة، حيث أن التعرض الفرد للتنمر يوقع به الإيذاء النفسي أو الجسدي او الاجتماعي لذلك عند التعرض لذلك الموقف لا بد من القيام بإجراءات ضد الشخص المتنمر من قبل ما في السلطة أو المدارس أو أماكن العمل لأنه يتسبب في الكثير من العواقب الصحية

لا تقتصر ظاهرة التنمر على الأطفال بل تتواجد هذه الظاهرة بين مراحل عمرية مختلفة والتى تختلف معها أشكال الإساءة والإيذاء الذي يُمارس على فرد أو مجموعة، وتتنوع أشكال التنمر لتشمل التنمر الجسدي أو التنمر اللفظي.

أكد الكثير من الدراسات والمهتمين بدراسة تلك الظاهرة بأن التنمر ما هو إلا سلوك المتكرر الذي يهدف إلى إيذاء شخص ما إما عاطفياً أو جسدياً، نفسياً أو إجتماعياً باستخدام الكلمات أو الإيذاء الجسدى أو الاجتماعى , جيث يبدأ السلوك التنمرى من الطفولة والتى تشكل معها المفهوم الأولى للتنمر والذى ينمو تدريجياً ليصل لذروتة فى المرحلة الثانوية ثم يبدأ فى الهبوط تدريجياً فى نهاية المرحلة الثانوية , ويعد سلوكاً مكتسباً من البيئة المحيط بالفرد ويسفر عنة نتائج سلبية على جميع الأطراف المشاركين فية ، و عادة ما يمارس التنمر الطرف القوى (المتنمر) عن طريق الأذى اللفظى أو الإجتماعى إتجاة الفرد الضعيف (المتنمر علية)(مجدى دسوقى , 2016 , ص6)

أشار **Hillspreg et:al 2006**)) بأن الشخص المتنمر علية يعانى من الشعور بالوحدة وسوء التوافق النفسى والاجتماعى وإنخفاض تقدير الذات والإنسحاب الاجتماعى , ويكون لدى المتنمر العديد من السلوكيات العدوانية والسلوك الفوضوى (**Hillspreg et:al 2006**) نقلاً عن (مجدى دسوقى , 2016 , ص7)

ترى الباحثة أن تناولها لمثل تلك الظاهرة يرجع لعدة أسباب منها

1- طبيعة الآثار السلبية الناجمة من االتنمر على الفرد المتنمر علية بوجة عام وعينة البحث بوجة خاص

2- نشر الوعى بين أفراد الأسرة للوقف إنتشار تلك الظاهرة

3- إعتبار تلك الظاهرة من إحدى الظواهر التربوية والاجتماعية تؤثر فى الفرد والمجتمع

لذا نجد على الجانب الآخر التأكيد على دور التنشئة الاجتماعية ودور الأسرة حيث تقوم الأسرة بصفة عامة بعمليتين رئيسيتين هما: ضمان البقاء الجسمي، وبناء الخصائص الإنسانية، ومع أن إشباع الحاجات البيولوجية من الأمور الحيوية لاستمرار البقاء، إلا أن مجرد الشعور بالإنتماء هي التي تمثل قمية النمو لتلك الخصائص الإنسانية المتكاملة، ويوفر التكامل النفسي , فالتفاعل المستمر بين أعضاء الأسرة يؤثر بشكل واضح في نمو شخصية أعضائها، ومن

خلال ذلك التفاعل يتعلم أفرادها أسلوب الحياة، وأشكال السلوك مما يجعل الأسرة ودورها بلا جدال أهم الجماعات الأولية التي يحظى فيها الفرد بإشباع حاجاته الوجدانية.

تعتبر الصحة النفسية للوالدين والأبناء إحدى أنواع جود الحياة , فالأبناء زينة الحياة واجب الحفاظ عليها من خلال المعاملة الوالدية الإيجابية للحصول على الاستقرار النفسي والصحي داخل الحياة الأسرية , لذلك لابد يكون لدى الوالدين المعاملة الوالدية الإيجابية التي تنمي مهاراتهم وتعاملاتهم داخل الأسرة والبيئة المحيطة .، فالإنسان ينشأ منذ الطفولة في ظل ما يتلقاه من معارف وخبرات في الأسرة، التى تعتبر إحدى المؤسسة الاجتماعية الأولى التي يبدأ التعلم من خلالها ويستمر هذا التعلم عبر مراحل النمو المختلفة، حيث تظهر طريقة تعامل الوالدين مع الأبناء من أهم جوانب التأثير الأسري التي تساعد على تكوين شخصياتهم في جميع جوانبها، فإن تعامل الأب والأم مع الأبناء أول خبرة إنسانية يتعرض لها الطفل، والتي تترك بصماتها على شخصيته

ترى الباحثة أنه ؛تختلف أنماط المعاملة الوالدية من مجتمع إلى آخر وتختلف داخل المجتمع الواحد باختلاف الطبقات الاجتماعية، وسواء أكانت هذه الأنماط سلبية او إيجابية

يؤكد محمد الشيخ (2010) بأن تلك الاساليب المعاملة الوالدية يكون لها دوراً فعالاً في تشكيل شخصيات الأفراد، تتعدد على الجانب الآخر التقييمات والتصنيفات المتعلقة بأنماط

المعاملة الوالدية التي يتعامل بها الوالدين مع أبنائهم تتمثل في أساليب سوية مثل (الديمقراطية، الحوار، التقبل والاهتمام، التشجيع، الأمن النفسي وغيرها، وأخرى غير سوية: الحماية الزائدة، التسلط، الإهمال، القسوة، التذبذب، التحكم، التفرقة في المعامل فى حين لخص (محمد الشيخ،2010، ص29)

فقد اكد صالح الرقيب و محمد الزيود(2008) بأن شخصية الطفل التي تنشأ في بيئة تتسم بالعطف والحنان، تختلف عن التي تنشأ في جو يتصف بالصرامة، لذا يجب أن تولى هذه الأساليب الوالدية مزيدا من الدراسة والإرشاد، بحيث تعكس إلى حد نمط الشخصية السائدة فيه (صالح الرقيب و محمد الزيود، 2008، ص147).

لذا فان تختلف أساليب وأنماط المعاملة الوالدية في أشكالها وشدتها من أسرة إلى أخرى، وقد تتخذ شكلاً أو أكثر فمنها ما يتصف بالصرامة والقوة والتسلط والشدة، وبعضها يميل إلى التسامح والتساهل بل يتعدى إلى الإفراط في الدلال، في حين قد يتجه عدد من الآباء إلى الإهمال والرفض، وقد يتيح الآخرون منهم مجالاً للصراحة والديمقراطية، وأحياناً كثيرة يتسم الوالدان بالتذبذب في معاملتهما لإبنهما (سيد الوكيل، 2010 , ص 45)

ترى الباحثة أن المعاملة الوالدية تنطوي على قدر من التعقيد ويتسم سواء كانت بالمعاملة الإيجابية أو المعاملة الخاطئة التي تستوجب الدراسة والبحث المستمر، وخصوصاً شريحة

البحث الحالي من الأبناء في مرحلتة المراهقة التى تتراوح اعمارهم (13: 16) التى تكون احتجاج لكثير من الدراسات التي تساعدهم على تيسير نموهم والارتقاء بهم والتمتع بخصال الشخصية الإيجابية المؤكدة لذاتها. فالحب والعطف للوالدين لا تكفي لكي تجعل الأبناء صالحين وأصحاء نفسياً فعدم معرفة بعض الوالدين بحاجات ورغبات الأبناء وخاصة في مراحل الطفولة المتاخرة وبداية المراهقة قد يكون سبباً في خلق فجوة عدم التفاهم بين الآباء والأبناء ولذا لابد من الوعي بأكثر الأساليب الإيجابية في المعاملة التي تساعد على خلق جيل من الأبناء يتسم بالصحة النفسية والقدرة على التعبير والتكيف مع نفسه والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين بأفضل الخصال الشخصية الإيجابية، مما يحقق لهم الرضا عن الحياة وإدراكها بشكل إيجابى

تؤكد (مجدة أحمد) على أن عمليات التوافق مع أنماط الحياة قد تكون على درجة من الصعوبة وعائق يقف مجابها الفرد فى تحقيق أهدافه المختلفة وخاصة عندما تؤثر فى بعض المتغيرات الجسمية والنفسية فتصيبه ببعض الاضطرابات النفسية والجسمية العديدة فتفقده حياته أو تؤدي إلي زيادة قوة الإنسان ونمو قدراته ونضجه وتساعده علي تجاوز الأزمات. (مجدة أحمد ، 2001)

كما أشارت (سائدة الغصين,2008) بأن المراهقة مرحلة إنتقالية من شأنها إحداث الإضطراب والغموض، يكون المراهق في أول سنوات المراهقة مشغولاً بالتخلص من قيود الطفولة وتصوراتها، ولكنه يقع في الكثير من المشاكل الاجتماعية والنفسية ، وقد أوضحت العديد من النظريات النفسية مراحل النمو الإنساني ومنها نظرية إريكسون والتى أشارت أن مراحل العمر الفرد تاخذ أكثر من مرحلة كل مرحلة عمرية تتسم بخواص معينة (سائدة الغصين,2008,ص 44)

مشكلة الدراسة

لقد إهتم الكثير من الباحثين بدراسة بعض المتغيرات النفسية التي قد تسهم بشكل مباشر أو غير مباشر فى دراسة وفهم مرحلة المراهقة بشكل عام والمراهقات بشكل خاص فى ضوء بعض المتغيرات النفسية متمثلاً فى أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ودور متغير التنمر فى تغير نمط التصرفات والسلوكيات لدى المراهقات وكذا مدى علاقتة بأساليب المعاملة الولدية اتجاة المراهقات وفي ضوء ما سبق تحدد مشكلة الدراسة الحالية فى التساؤلات الآتية:

1-هل توجد علاقة إرتباطية بين درجات الإناث المراهقات على مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء بابعادها المختلفة ومقياس التنمر؟

2–هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الإناث المراهقات فى الفئة العمرية (14:13) والفئة العمرية من (16 :15) على مقياس أساليب المعاملة الوالدية ؟

3–هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الإناث المراهقات فى الفئة العمرية (14:13) والفئة العمرية من (16 :15) على مقياس التنمر ؟

أهداف الدراسة

تحاول الدراسة الحالية تحقيق عدداً من الأهداف يمكن تحديدها :–

1– البحث عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين درجات الإناث المراهقات على مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء بأبعادها المختلفة و مقياس التنمر

2– الكشف عن طبيعة الفروق الاحصائية بين متوسطى درجات الإناث المراهقات فى الفئة العمرية (14:13) والفئة العمرية من (16 :15) على مقياس أساليب المعاملة الوالدية

3–التعرف على طبيعة الفروق الإحصائية بين متوسطى درجات الإناث المراهقات فى الفئة العمرية (14:13) والفئة العمرية من (16 :15) على مقياس التنمر

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية:-

- **ترجع أهمية الدراسة الحالية فى تناولها لظاهرة التنمر بمختلف أنواعة ومظاهرة التي تعتبر أمراً حتمياً حيث يتعرض لها الكثير من أفراد المجتمع على مختلف فئاته بوجه عام وعينة البحث بوجة خاص حيث نجد كثير من الدراسات اهتمت بدراسة ظاهرة التنمر بأكثر من فئات عمرية مختلفة معددة أنواعة ومظاهرة المختلفة كما فى دراسة (إسلام عبد الحفيظ 2017 ، أحمد جاد الرب 2014 , أساء عبد الرحمن 2020, هدى سعيد عبدالعليم2020 Megan, David 2020 & . Grusec,. ;& Hastings. 2006) & 2003 Jina Yoon, Karen) ولكن نجد ندرة بعض الدراسات السابقة على عينة البحث الحالي من المراهقات من الفئة العمرية (13 :16) الأمر الذي يعكس فى أحد جوانبه الأهمية القصوى للتعرف على أهم اشكال تلك الظاهرة التي يتعرض لها فئة البحث الحالي ومدى المعاناة النفسية التي قد يتعرضوا لها**

- **إهتمت كثير من الدراسات بدراسة ظاهرة التنمر وعلاقاتها ببعض المتغيرات النفسية الأخرى التي تسهم بشكل أو بآخر والمتمثلة فى (المساندة الاجتماعية والكفاءة الاجتماعية ،الفاعلية الذاتية ،قوة الأنا ، التوافق النفسي، مفهوم الذات) كما فى دراسة**

كلاً من (إيمان جمعة فهمى 2020 , هدى جمال محمد 2018, سحر حسين عبده 2020)

- كذلك نجد أن بعض الدراسات اهتمت بأساليب المعاملة الوالدية بوجه عام وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية الأخرى المتمثلة فى (الأفكار اللاعقلانية ،الصحة النفسية ،القدرة على أخاذ القرارات ، الإغتراب النفسى ، الذكاء الوجدانى , التفضيل المهني , التوافق النفسى) كما فى دراسة كلاً من (عماد الدين ابراهيم الطماوى 2020 , عبده سعيد محمد 2009 , عائشة ديحان , 2007 , فاتن احمد سليمان 2016)

- إن معظم الدراسات والممارسات الإكلينيكية على المدى الطويل ركزت على الجوانب المرضية للمراهقيين حتى أصبح متاحاً لدى الدارس الكثير من الأدبيات والمعلومات عن اللاسواء والأمراض الذهنية والنفسية. حيث نجد أن بعض الدراسات النفسية إهتمت بدراسة الشخصية لدى المراهقيين وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية مثل (الإساءة الجنسية ، الإتجاهات ، جرائم القتل ،مفهوم الذات , فلف المستقبل .... إلخ) كما فى دراسة (وداد والي 2015 . نسرين خميس 2014 , مهند عيد سليم2003) وهذا ونجد في الجانب الآخر قصور واضح في دراسة الشخصية السوية للمراهقيين بشكل عام

والمراهقات بوجه خاص وطبيعة وأساليب التعامل معهم من قبل الآباء (الأب . الأم) ما قد يتعرض لها تلك الفئة من أشكال التنمر والتي قد تسبب لهم بعض الإضطرابات

- ترجع أهمية الدراسة من منطلق كون ظاهرة التنمر من الموضوعات التى يهتم بها الكثير من الباحثين فى مجال علم النفس وذلك بشكل كبير فى هذه الآونة كونها ظاهرة تبحث نوعاً من السلوكيات خطيرة ذات إسقاطات تربوية واجتماعية، تخل بالمسار التربوي العام والخاص، قد تصل إلى القتل، التشويه، التشهير كما تؤدي بضحاياها للإنتحار والعزلة الإجتماعية.

- تنبثق أهمية الدراسة كونها تلقى الضوء على ظاهرة تربوية واجتماعية لها نتائج سلبية على العملية التربوية، وتكيف الطلبة وصحتهم النفسية وعلاقاتهم الاجتماعية وخاصة مرحلة المراهقة

الأهمية التطبيقية:-

1- يمكن للدراسة الحالية وما تسفر عنه نتائجها إلى توجيه أنظار القائمين والمهتمين فى مجال علم النفس والصحة النفسية نحو ضرورة وضع وإعداد استراتيجيات وبرامج إرشادية لشريحة البحث والتعرف على أشكال التنمر لهذة الفئات العمرية خلال مرحلة المراهقة

2- تكمن أهمية هذه الدراسة فى توجيه أنظار المعالجين والمرشدين النفسيين فى التأكيد فى بعض الخصال وأساليب المعاملة الإيجابية من قبل الآباء اتجاة أولادهم لدى عينة البحث وإمدادهم بالمعلومات عن تلك الخصال أو الأساليب الصحيحة الواجب إتباعها فى التعامل مع المراهقيين التي من شأنها المحافظة على الصحة النفسية والأداء النفسي لهذه الفئة.

3- تكمن اهمية الدراسة الحالية وما سوف تسفر عنة من نتائج واقعاً ملموساً لظاهرة التنمر في المجال التربوي والتعليمي يتخذون بناءاً عليه وفي ضوئه الإجراءات والتدابير اللازمة لمنع انتشار ظاهرة التنمر.

٤- توفر هذه الدراسة إطاراً نظرياً عن ظاهرة التنمر يمكن الإستفادة منه فى إرشاد وتوجيه الطلبة فى مرحلة المراهقة لأسس التعامل مع تلك الظاهرة

مفاهيم الدراسة

أولاً :- مفهوم التنمر (bullying concept)

أصبحت كلمة "التنمر" تتردد كثيراً في الآونة الأخيرة، أن التعرض للتنمر لا يقتصر على الأطفال فقط، بل تغلغلت هذه الظاهرة الخطيرة لتخترق عالمنا بشكل كبير حتى أصبحت تمارس على الكبار أيضاً، قد يكون السبب في إنتشار هذه الظاهرة في الوقت الراهن هو اقتحام وسائل

التواصل الاجتماعي لحياتنا، إذ يقوم من هم خلف الشاشات بممارسة التنمر الالكتروني عن طريق ذم وسب صاحب كل منشور يظهر أمامهم دون الإلتفات إلى كم الضرر الذي سيُلحق بقارئ التعليق المقصود وآثار التنمر الإلكتروني السلبية التي قد تدمر هذا الشخص، وتأكد أن صاحب المنشور أو التعليق لا يستطيع إبداء رأيه حتى وسط الناس في العلن جمعنا لكم في مقالنا هذا كل المعلومات التي قد تهمك عن موضوع التنمر بين الكبار سواء في الحياة الاجتماعية أو في العمل.

عرفة (مجدى الدسوقى, 2016) التنمر بأنة ظاهرة سلوكية قديمة في المجتمعات، تمارس بدرجات متفاوتة وبأشكال مختلفة، وتظهر كلما توفرت لها الظروف المناسبة، إلا أن الاهتمام بها وبدراستها ظهر حديثاً بنظرة شاملة تعتبر كل هجوم نفسي أو لفظي أو بدني بمثابة تنمر على الضحية.

أنه سلوك مكتسب من البيئة، ينشأ مع الطفل منذ الصغر وترتفع ذروته في نهاية المرحلة الإبتدائية، قبل أن يبدأ الهبوط تدريجياً في المرحلة الثانوية. وللتنمر آثار سلبية على الضحية خاصة وعلى بيئته عامة. ففي المجتمع المدرسي يشعر التلميذ الضحية بأنه غير مرغوب فيه، وينتابه القلق والخوف فينسحب من الأنشطة المدرسية وربما ينقطع عن الدراسة. وبالمقابل قد

يُطرد المتنمر من المدرسة وبالتالي ينخرط في أعمال إجرامية ويصبح معاديًا للمجتمع(مجدى الدسوقى, 2016 , ص5)

يؤكد منصور عمر (2018) بأنة سلوك مكتسب يكتسبه الطفل من البيئة الاجتماعية، ويختلف هذا السلوك من طفل إلى آخر، كذلك للعوامل الثقافية وللوالدين

والمدرسة دور هام إما في التقليل من هذا السلوك وإما في زيادته لدى الأطفال .لذا فان سلوك التنمر لدى الأطفال يمكن التحكم فيه وتغييره وتعديله من سلوك غير مرغوب فيه إلى سلوك مرغوب فيه (منصور عمر , 2018, ص 7)

بينما عرف بأنة ممارسة نوع من أنواع السلوك العدواني من قبل شخص أو مجموعة من الأشخاص على شخص آخر ،سواء باللفظ أو مضايقات جسدية ونفسية ، وهذا الفعل لا يأتي من مرة واحدة بل هو فعل مستمر يتكرر على فترات ، ويتم وصف الشخص الذي يقوم بهذا الفعل هو متنمر، ويقوم بالسخرية من شخص آخر لعدد من الأسباب ، ويأتي ممارسة التنمر نتيجة لاكتشاف هذا الشخص إختلال في توازن القوى ، يقوم المتنمر باستخدام الألفاظ الجارحة عن عمد لإهانة الآخرين ، وتتم ممارسة التنمر على الكبار والصغار وجميع فئات المجتمع ، وتوجد عدد من أنواع التنمر التي يمارسها المتنمرين على الآخرين ومنها التنمر الجسدي ، ويقوم فيها المتنمر بإيذاء الشخص جسديًا إما بالضرب أو عن طريق لمس جسده

بدون موافقته ، أو التنمر اللفظي وفيها يضايق من أمامه بالسخرية منه ، والتنمر الإلكتروني هو أحد أشكال التنمر الذي ظهر مؤخرًا ، بسبب كثرة الأشخاص على مواقع التواصل الاجتماعي الذين يقومون بإيذاء وإهانة الآخرين ، إما عن طريق التعليقات السيئة وتداول صور مسيئة أو مقاطع فيديو غير لائقة لهذا الشخص ، تنتشر أفعال التنمر في جميع أنحاء العالم وداخل المؤسسات المختلفة ، قد يبدأ ممارسته في سن مبكرة مثل مرحلة رياض الأطفال ، وتزيد من وتيرة التنمر في سن المراهقة والمرحلة الثانوية ، لذا يجب علاج هذه الآفة الاجتماعية والكشف عن أسباب حدوثها حتى لا يزيد الإضطراب داخل المجتمع .

أشكال التنمر

اكد المهتميين بدراسة تلك الظاهرة بأن التنمر هو السلوك المتكرر الذي يهدف إلى إيذاء شخص ما إما عاطفياً أو جسدياً، قد يكون ذلك باستخدام الكلمات المنطوقة والعنف الجسدي وغيرها من أشكال التنمر لذا تتعدد أنواع وأشكال التنمر وهى :-

1. التنمر البدني ويشمل الركل والضرب واللكم والصفع والدفع وغيرها من الإعتداءات الجسدية.

2. التنمر اللفظي وهو إستخدام الإهانات التي لا هوادة فيها للتقليل من شأن شخص آخر وإيذاءه.

3. التنمر العاطفي وهو نوع من التلاعب الاجتماعي يحدث من قبل المراهقين في محاولة لإيذاء أقرانهم أو تخريب وضعهم الاجتماعي.

4. التسلط عبر الإنترنت، ويحدث هذا عندما يستخدم مراهق الإنترنت أو الهاتف الذكي أو غيرها من التقنيات لمضايقة شخص آخر أو تهديده أو إحراجه أو استهدافه.

5. التنمر الجنسي وهو نوع من الأفعال المتكررة والضارة والمهينة التي تستهدف الشخص جنسيًا، ومن الأمثلة على ذلك المكالمات الجنسية، والتعليقات الفظة، والإيماءات المبتذلة.

ومن أشكال التنمر ايضاً يعتبر الضرب من طرق التنمر الشائعة بين الأطفال، وذلك لطبيعة الأطفال الضعيفة وعدم قدرتهم على رد الإساءة في الكثير من الأحيان، لذا لا يكون الضرب شائعاً بين الكبار، بل يمارس بالطرق التالية:

- الأذى اللفظي كإطلاق الألقاب أو الكلمات المسيئة
- الأذى النفسي بالاستقواء والترهيب والتسلط والتقليل من شأن شخص
- الأذى العاطفي من خلال الإحراج الدائم للشخص ونشر الشائعات حوله

الدعوة بأسماء منبوذة.

– التهديد واستبعاد شخص من مجموعة وعدم دعوته.

التسلط عبر الإنترنت، مثل التنمر الذي يجري من خلال الهواتف المحمولة أو عبر الإنترنت، على سبيل المثال:

– إرسال أو نشر رسائل مسيئة أو مهينة.

– نشر معلومات خاطئة عن شخص ما.

– نشر صور لإحراج أو إذلال أو السخرية من شخص ما.

– توزيع صور أو مقاطع فيديو لشخص يتعرض للهجوم أو الإهانة.

– التعقب الإلكتروني وهو استخدام الإنترنت لمطاردة أو مضايقة فرد. (أحمد جاد الرب , 2014, إسلام عبدالحفيظ ، 2017 و إيمان جمعة, 2020, أسماء عبدالرحمن ، 2020 و سحر حسين2020 و هدى جمال محمد 2018)

• أسباب التنمر : لا يوجد سبب معين يفسر لماذا يحدث التنمر، إذ يمكن أن يكون الأطفال والبالغين متنمرين لعدد من الأسباب، منها:

– ربما لأنه قد تعرض الكثير منهم للتنمر.

– في بعض الأحيان يمكن أن يكون تعبيراً عن الغضب أو الإحباط بسبب المشاكل لديهم، مثل مشاكل في المنزل أو في المدرسة أو العمل.

– يمكن أن يكون نتيجة للتربية السيئة، حيث أن بعض الناس لم يتم تعليمهم أن يهتموا بمشاعر الآخرين أو يحترموها.

– قد تؤثر الألعاب العنيفة أو الأفلام على سلوك بعض الناس وتجعلهم أكثر تنمراً خاصة مع انتشار الألعاب الالكترونية، التي يمكن اقتناؤها عبر الإنترنت من قبل الأطفال مثل متاجر أمازون أو نون أو كوبونيا.

– وقد يكون سلوكاً يسعى إلى جذب الانتباه بالنسبة للبعض، على سبيل المثال إذا لم يحصل على ما يكفي من الرعاية والاهتمام في المنزل أو في أي مكان آخر.

– بينما يجد آخرون أنفسهم في موقع قوة من دون مهارات لاستخدامها بحكمة.

– وفي بعض المدارس وأماكن العمل لا توجد ثقافة احترام للآخرين.

– في كثير من الأحيان يكون المتنمر شخصاً ضعيفاً مثل ضحيته ويحتاج إلى دعم ومساعدة بالقدر نفسه.(عماد بن عبده , 2016 , مى السيد , 2020, وحيد مصطفى , 2020)

بينما يرى ترسون (1992) أن العقاب من جانب أحد الوالدين قد يؤدي إلى تفاقم السلوك المنحرف (من جانبه ، ومن ثم إلى سلوكه العدواني كما أن لوسائل الإعلام دوراً رئيساً في انتشار هذه الظاهرة وخاصة إذا ترك الطفل دون رقابة إضافة إلى وسائل التكنولوجيا الحديثة وما تحتويه من برامج (منصور عمر ', 2018, ص3)

ثانيا :– مفهوم : أساليب المعاملة الوالدية (concept Parental Rearing Styles)

تعتبر التنشئة الإجتماعية من الوظائف الأساسية والعالمية للأسرة التي اضطلعت بها منذ القدم وحتى اليوم وذلك من خلال أساليب المعاملة الوالدية التي تمارسها، وتشاركها في تلك الوظيفة بعض المؤسسات الاجتماعية والثقافية، ومع هذا تبقى الأسرة وبدون شك هي البيئة الأولى والمكان الأساسي الذي تتهيأ فيه مواقف للأفراد ويتشكل فيه سلوكهم وتظهر فيه اتجاهاتهم ومعارفهم وقيمهم.وتمثل الأسرة مكانة بارزة في الحياة الاجتماعية فهي البيئة الأساسية الصالحة لتنشئة الطفل والوسيلة التي بواسطتها يحفظ المجتمع تراثه وينقله عبر الأجيال، كما أنها مصدر الأمان النفسي والدفء العاطفي لكل فرد في المجتمع

لذا أصبح أسلوب التنشئة والتربية داخل الأسرة لة تأثيراً كبيراً على جميع نواحي النمو لدى الطفل من حيث تكوينه (عقلياً , نفسياً ،اجتماعياً) ، حيث يتاثر هذا النمو عن مدى قيام الاباء باتخاذ أساليب معاملة سوية نحو أبنائهم في التنشئة المتمثلة فى (التقبل , التسامح العطف ,

عدم القسوة , الديمقراطية) والتى تكون خصائص الطفل الإيجابية، ويدرك آثارها من خلالها الشعور بالأمن النفسي والثقة بالنفس، والقدرة على التوافق مع الذات ومع العلاقات الاجتماعية , بينما نجد على الجانب الآخر إستخدام الآباء أنماط التنشئة السلبية، وأساليب التنشئة التي تعتمد الضغط النفسي والتشدد، والضبط، والتسلط، واللوم، والقسوة، والإهمال، والحماية الزائدة، والتى دائماً ترتبط مع الخصائص السلبية للطفل، ومع سوء التوافق النفسي، وتكوين مفهوم الذات والضمير لديه، وتؤدى إلى إضطراب الأبناء وانخفاض مستوى شعورهم بالأمان، والثقة بالنفس، والتوافق في علاقاتهم الاجتماعية. إلا أنه تختلف أساليب التنشئة تختلف من مجتمع لآخر، ومن أسرة لأخرى (محمد الشيخ , 2010 , ص23)

أشار إليها البعض الآخر فى دراستهم بأنها الطرق التي يتبعها الوالدان في معاملة الأبناء أثناء تفاعلهم معهم في المواقف الحياتية المختلفة، وتتمثل هذه الأساليب في أسلوب التفرقة، والتحكم والسيطرة، والتذبذب، والحماية الزائدة، وأساليب المعاملة السوية أو الصحيحة، وتقاس هذه الأساليب من خلال إدراك الأبناء لها (محمد محمود , 2014, ص 164)

عرفها (Alegre tn&2011) بأنها عملية تعليم والمحاكاة والتوحد مع أنماط العقلية والعاطفية وأخلاقية عند الطفل والراشد وهي عملية دمج مستمرة لعناصر الثقافة في نسق الشخصية (محمود على , 2018 , ص8)

يؤكد محمد الشيخ (2010) بأن تلك الأساليب المعاملة الوالدية يكون لها دوراً فعالاً في تشكيل شخصيات الأفراد، تتعدد على الجانب الآخر التقييمات والتصنيفات المتعلقة بأنماط المعاملة الوالدية التي يتعامل بها الوالدين مع أبنائهم تتمثل في أساليب سوية مثل (الديمقراطية، الحوار، التقبل والاهتمام، التشجيع، الأمن النفسي وغيرها، وأخرى غير سوية: الحماية الزائدة، التسلط،الإهمال،القسوة، التذبذب،التحكم، التفرقة في المعامل فى حين (محمد الشيخ ،2010، ص29)

فقد أكد صالح الرقيب و محمد الزيود(2008) بأن شخصية الطفل التي تنشأ في بيئة تتسم بالعطف والحنان، تختلف عن التي تنشأ في جو يتصف بالصرامة، لذا يجب أن تولى هذه الأساليب الوالدية مزيداً من الدراسة والإرشاد، بحيث تعكس إلى حد نمط الشخصية السائدة فيه(صالح الرقيب و محمد الزيود، 2008، ص147).

تعرف المعاملة بأنها التفاعل داخل أسرة بين الوالدين واالأبناء وتشمل أساليب والسلوكيات التي يظهرها الوالدان اتجاه الأبناء وتتباين أساليب المعاملة الوالدية للأبناء بهدف التنشئة أو التربية الاجتماعية, وقد تتخ عدة صور في التفاعلات اليومية لمواقف الحياة المختلفة.(محمود على , 2018, ص 9)

لذا فان تختلف أساليب و أنماط المعاملة الوالدية في أشكالها وشدتها من أسرة إلى أخرى، وقد تتخذ شكلاً أو أكثر فمنها ما يتصف بالصرامة والقوة والتسلط والشدة، وبعضها يميل إلى التسامح والتساهل بل يتعدى إلى الإفراط في الدلال، في حين قد يتجه عدد من الآباء إلى الإهمال والرفض، وقد يتيح الأخرون منهم مجالاً للصراحة والديمقراطية، وأحيانا كثيرة يتسم الوالدان بالتذبذب في معاملتهما لإبنهما (سيد الوكيل، 2010 , ص 45)

التعريف الإجرائي لمفهوم أساليب المعاملة الوالدية: –تعرف أساليب المعاملة الوالدية إجرائياً بالدرجات الكمية التي يتحصل عليها المفحوصين في مقياس أساليب المعاملة الوالدية المستخدمة في هذه الدراسة

ثالثاً :– مفهوم المراهقة (**Adolescence concept**)

يعتبر علم نفس النمو من العلوم ذات الجوانب المتعددة بحيث يهتم بدراسة التعامل مع المتغيرات السلوكية و النفسية لدى الفرد عن طريق دراسة مظاهر النمو النمو الجسمية والنفسية العقلية الاجتماعية الانفعالية عبر مراحل النمو المختلفة ، كذا دراسة سلوك الفرد في كل مرحلة من مراحل النمو الإنسانى لذا فانة يهتم بالاتى :–

– دراسة سلوك الفرد في إطار العوامل الوراثية و العضوية التي تؤثر فية

– دراسة سلوك الفرد في إطار العوامل البيئية التي تؤثر فيه

. – دراسة أثر سلوك الأفراد مع البيئة المحيطة بهم وتاثير بعضُ الثقافة

– دراسة أساليب التوافق الشخصي و الاجتماعي

لقد اهتم الكثير من الباحثيين وعلماء النفسن بالاهتمام بمرحلة المراهقة إحدى المراحل العمرية التى يمر بها الفرد للتعرف على سماتها وخصائصها ، لذا ترى الباحثة من خلال مسح لبعض الأطر النظرية فإنها مرحلة انتقاليّة من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرّجولة أو الأنوثة، تتراوح من سن 12 الى 17 سنة، وتتميز هذه المرحلة بثلاثة أبعاد: بُعد بيولوجي وبُعد اجتماعيّ وبُعد نفسي .

يعد مفهوم المراهقة مصطلحًا حديثًا ظهر نتاج الثورة الصناعية والعلمية والتقنية في القرن التاسع عشر ميلادي، هي المرحلة التي ينتقل فيها الفرد من مرحلة الطّفولة إلى مرحلة الرُّشد والبُلوغ، تحدث في هذهِ المرحلة مجموعة كبيرة من التّغيرات النفسيّة والجسديّة هذه التّغيرات بأنّها تغيرات نفسيّة وجسمانيّة واجتماعيّة وعقليّة (سائدة الغصين,2008.)

المراهقة لغة مستمدة " من راهق الغلام أي قارب سن الحلم وبلغ مبلغ الرجال " و في مفهوم آخر تعني المراهقة لغة: " الاقتراب و الدنو من الحلم، و راهق الغلام أي دنى من الحلم" بينما

يراها آخرون بأنها جذورها من الكلمة اللاتينية **adolescence** أما اصطلاحاً فتستمد كلمة المراهقة و الذي يعني النمو نحو الرشد الأصل والمشتقة من الفعل، يشير إلى كون المراهقة سيرورة نمو هدفها الانتقال من عدم النضج مرحلة النضج و الاستقلالية، أنها مرحلة نمو وتطور من مرحلة الطفولة إلى الرشد ,هذا ما يؤثر في تشكيل شخصية الفرد (علي الهنداوي 2002 , الديدي عبد الغني1990, رغدة الشريم 2009 , رمضان القذافى 97, **Bloch Henriette et al**, 2011 نقلاً عن (وداد والي, 2015 , ص 15)

ففي هذا السياق أشار **Rolf Muuss** بأنها تلك الفترة في حياة كل شخص تقع في نهاية الطفولة و بداية الرشد، و قد تطول هذه الفترة أو تقصر و يتفاوت مداها الزمني من مستوى اجتماعي و اقتصادي و ثقافي لأخر كما تعتبر انعكاس التغيرات الجنسية على فكر المراهق، حيث يؤكد:"على أنه نتيجة لهذه الثورة الجنسية التي تلي الكمون مقحمة نفسها على الوجود تشبق كل الأشياء حول المراهق (محمد مرسي ، 2002 ، ص 22)

تعد فترة المراهقة مرحلة نمو سريعة تمس الجانب الفيزيولوجي والمعرفي والعقلانى والاجتماعي، خاصيتها التغير في كنف الاستمرارية، و يمكن تقسيم هذه الأخيرة إلى فترتين , بداية المراهقة هي التي ترتبط في الأساس بظهور التغيرات البيولوجية وتنتهى بالتوافق الاجتماعي

و مدى قدرة المراهق على تحقيق استقلاليته و فهمه العميق لشخصيته و تكوينه الفعلي لصورته الجديدة عن نفسه و عن محيطه (Helen Bee,2003, p36)

لقد أصبح لأهمية هذه المرحلة العمرية التي تقابل مرحلة النمو المتأخرة والمراهقة والتي تتميز بخصائص عامة تتميز بمظاهر النمو جسمياً وحركياً وعقلياً وإنفعالياً مما ينتج عنه مشكلات لدى المراهقات فى تلك المرحلة العمرية تتطلب معالجتها تربوياً ونفسياً لمساعدتهم على النمو إلى أقصى حد ممكن .

لذا تؤكد وداد والي (2015) بأن مرحلة المراهقة ترتبط بمجموع المواضيع بدلالات جنسية تحرك لديه أحلام اليقظة والممارسات الإستمنائية و علاقات الصداقة مع الجنس الآخر و منه يتضح لنا أن المراهقة هي فترة نمائية تشمل مختلف الجوانب النفسية و الانفعالية والاجتماعية ، التي تسمح للمراهق باكتساب خبرات جديدة يكون له فيها الدور الفعال في ظل شبكة علاقات ذات طابع مختلف ، بدايتها مرتبطة بالبلوغ الجنسي ونهايتها من الصعب تحديدها فهي مقرونة بمدى تحقيق النضج في مختلف الجوانب الاجتماعية (وداد والي , 2015 , ص 15)

وعرفت بأنها المرحلة النمو التي تبدأ في سن البلوغ أي من سن 13 سنة تقريباً وتنتهي في سن النضج أي حوالي الثامنة عشرة أو العشرين من العمر. وهي سن النضج العقلي

والإنفعالي والاجتماعي وتصل إليها الفتاة قبل الفتى بنحو عامين وهي أوسع وأكثر شمولاً من البلوغ الجنسي لأنها تتناول كل جوانب شخصية المراهق (سائدة الغيطان , 2008, ص12)

الدراسات السابقة: –

سوف نتاول الباحثة فى عرضها للدراسات السابقة محورين

أولاً :– دراسات تناولت ظاهرة التنمر لدى عينة البحث

ثانياً :– دراسات تناولت أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة البحث

أولاً : – الدراسات التى تناولت ظاهرة التنمر

أشارت الدراسة التى اجراها وحيد مصطفى كامل (2020) إلى فهم طبيعة العلاقة الارتباطية بين التنمر الإلكتروني وأساليب المعاملة الوالدية السلبية لدى عينة مكونة من (200) طالب من تلاميذ المرحلة الثانوية،والتعرف علي الفروق بين المتنمرين والضحايا في درجة أساليب المعاملة الوالدية السلبية، والتأثير المحتمل لمتغير الجنس على سلوك التنمر وضحايا سلوك التنمر، كما هدفت إلى استجلاء العوامل والأسباب الدينامية لدى الحالات الطرفية من المتنمرين وضحايا التنمر، واستخدمت مقياسى التنمر الإلكتروني بقسميه (سلوك التنمر– ضحايا التنمر) ومقياس

أساليب المعاملة الوالدية السلبية ، استمارة المقابلة ، اختبار ساكس لتكملة الجمل الناقصة ، بعض بطاقات اختبار تفهم الموضوع **TAT** , وتوصلت الدراسة إلى :-

(1) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين درجات أساليب المعاملة الوالدية السلبية ودرجات كل من سلوك التنمر وضحايا التنمر لدى عينة الدراسة

(٢) لا توجد فروق دالة إحصائياً بين التلاميذ المتنمرين والتلاميذ ضحايا التنمر في أبعاد أساليب المعاملة الوالدية السلبية والدرجة الكلية

(٣) توجد فروق دالة احصائياً بين لذكور و الإناث على مقياس التنمر الإلكتروني لصالح الذكور

(٤) توجد فروق دالة بين الذكور والإناث على مقياس ضحايا التنمر الإلكتروني، لصالح الإناث

(هـ) وجود بعض الخصائص الدينامية المشتركة بين المتنمرين وضحايا التنمر(الوحدة النفسية , مشاعر الاكتئاب ،الشعور بالدونية ، ارتفاع معدلات القلق) كما كان للعوامل الاجتماعية المتمثلة في (التفكك الأسرى وسوء المعاملة والقسوة) تسهم في سلوك التنمر، في حين يتسم المتنمرون بالميول الإجرامية كالعدوان الشديد والميول الإنحرافية السيكوباتية، فإن ضحايا التنمر يعانون من التأخر الدراسي والقصور في المهارات الاجتماعية وتدني مفهوم الذات، كما أنهم يفتقدون المساندة الاجتماعية في مواجهة المتنمرين من أقرانهم مما يجعلهم يشعرون

بالخوف وعدم الأمن والقلق من المستقبل الأكاديمي. (وحيد مصطفى كامل ،2020 , ص61)

حاولت الدراسة التى قامت بها أسماء عبدالرحمن عبدالسلام (2020) الكشف عن مدى فاعلية البرنامج المعرفي السلوكي المقترح في تعديل سلوك الأطفال ضحايا التنمر بمرحلة رياض الأطفال وخفض معدل تعرضهم للتنمر، واستخدم المنهج شبه التجريبي ذات المجموعة الواحدة ذات القياسين القبلي والبعدي والتتبعي، وتكونت عينة البحث من (٨) أطفال ضحايا التنمر وتم تطبيق مقياس الطفل ضحية التنمر، واستمارة ملاحظة ضحايا التنمر في مرحلة ما قبل المدرسة تجيب عنها المعلمة، والبرنامج القائم على فنيات الإرشاد المعرفي السلوكي لتعديل سلوك الأطفال ضحايا التنمر المكون من (٢٢) جلسة استغرق تطبيقها شهرين، وتم التوصل إلى النتائج الآتية :-

* وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس ضحايا التنمر لصالح التطبيق البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال ضحايا التنمر في التطبيق البعدي على بطاقة ملاحظة المعلمة سلوك ضحايا التنمر لدي طفل الروضة في إتجاه الدرجة الكلية للتطبيق القبلي أي أن الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة انخفضت بشكل دال في التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي. كما أسفرت النتائج على بقاء تأثير البرنامج

المعرفي السلوكي في تعديل سلوك الأطفال ضحايا التنمر بمرحلة رياض الأطفال، حيث تبين ذلك في القياس التتبعي(أسماء عبدالرحمن, 2020, ص 369)

وعلى الجانب الآخر استهدف الدراسة التى أجرتها إيمان جمعة فهمى (2020) التعرف على طبيعة العلاقة بين تعرض الأفراد المتلعثمين لتنمر الأقران وطبيعة استراتيجيات المواجهة والكشف عن الفروق بين المتلعثمين في كل من استراتيجيات المواجهة ومقياس ضحايا تنمر الأقران بأبعادهما الفرعية والتي قد ترجع الى (شدة التلعثم. العمر. النوع) والتعرف أيضاً على استراتيجيات المواجهة الأكثر إسهاماً في التنبؤ بإمكانية تعرض الأفراد المتلعثمين لتنمر الأقران. وهل يمكن التنبؤ باحتمالية تعرض الأفراد المتلعثمين لتنمر الأقران من خلال شدة التلعثم. لعينة قوامها (٢٨) طالباً وطالبة.وتم تطبيق مقياس استراتيجيات المواجهة للأفراد المتلعثمين، ومقياس ضحايا التنمر للأفراد المتلعثمين، ومقياس تقدير شدة التلعثم. وقد بينت نتائج الدراسة الآتى:-

(1)وجود علاقة ارتباطية دالة على مقياس استراتيجيات المواجهة وأبعاده الفرعية ومقياس ضحايا التنمر وأبعاده الفرعية.

(2)عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأفراد المتلعثمين على مقياس ضحايا تنمر الأقران بأبعاده الفرعية (التنمر الجسمي/ التنمر العلائقي/ الاجتماعي)، وعلى مقياس استراتيجيات المواجهة بأبعاده الفرعية تبعاً لشدة التلعثم.

(3)عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأفراد المتلعثمين على مقياس ضحايا تنمر الأقران بأبعاده الفرعية (التنمر العلائقي/ الاجتماعي/ التنمر اللفظي) تبعاً لمتغير العمر.

(4)إمكانية التنبؤ باحتمالية الوقوع ضحية لتنمر الأقران من خلال استراتيجيات المواجهة، وشدة التلعثم (إيمان جمعة فهمى , 2020, ص47)

كما هدفت الدراسة التى أجرتها مى السيد عبد الشافى (2020) لمعرفة طبيعة العلاقة بين تقدير الذات والتنمر المدرسي سواء للتلاميذ المتنمرين أو التلاميذ الضحايا، كذلك التعرف على الفروق بين المتنمرين والضحايا في درجة تقدير الذات.اشتملت عينة الدراسة (50) تلميذاً أو تلميذة بالإعدادية ب تم تطبيق مقياس التنمر / الضحية و مقياس تقدير الذات , وتوصلت النتائج إلى :-

(1)وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة بين درجات تقدير الذات ودرجات سلوك التنمر لدي تلاميذ المرحلة العدادية المتنمرين.

(2) عدم وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات ودرجات ضحايا التنمر لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية من ضحايا التنمر

(3) توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ المتنمرين وضحايا التنمر في أبعاد تقدير الذات والدرجة الكلية لتقدير الذات في اتجاه المتنمرين(مى السيد عبدالشافى, 2020 , ص 369)

لقد هدفت بعض الدراسات إلى توضيح بعض الظواهر ومنها ظاهرة انتشار التنمر الدراسى, حيث أكدت سحر حسين عبده (2020) إلى ضرورة إلقاء الضوء على ظاهرة انتشار التنمر المدرسى والتي إنتشرت على نطاق واسع في مدارسنا في الآونة الأخيرة ، الموجه ضد الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة الذين تم دمجهم في المدارس العادية من قبل أقرانهم من الطلاب العاديين، والتاكيد على المفاهيم الأساسية للتنمر المدرسي ودمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ، والتعرف على أهم الأضرار النفسية والاجتماعية والأكاديمية الناتجة عن التنمر المدرسي ضد الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة الذين تم دمجهم في المدارس النظامية العادية , و محاولة الكشف عن الأسباب التي أدت إلى إنتشار مثل تلك الظاهرة

هدفت الدراسة التى أجرتها أمنية الشناوى (2019) إلى الكشف عن وجود فروق بين الطلاب المتنمرين والطلاب الضحايا – المتنمرين في كل من تكرار سلوك التنمر وأنماطه، و كيفية التنمر عليهم (تكرار سلوك التنمر، وأنماطه). إلى جانب الكشف عن الفروق بين المجموعات الثلاث في بعض المتغيرات النفسية التي قد تؤثر في سلوكهم المنحرف مثل انخفاض التحكم

في الذات وإدراك بعض أساليب المعاملة الوالدية، كذلك الكشف عن الآثار المباشرة وغير المباشرة لإدراك أساليب المعاملة الوالدية على التورط في سلوك التنمر والاستهداف له عبر التحكم في الذات لدى كل من المتنمرين والضحايا، والكشف عن الآثار المباشرة للتحكم في الذات على التورط في سلوك التنمر والاستهداف له لدى نفس الفئات. وتم التطبيق على عينة قوامها(272) طالباً من طلاب المدارس الإعدادية والثانوية (112 ذكر، و160 أنثى)، تراوحت اعمارهم (11: 18) عاما، وتم تطبيق مقياس التحكم في الذات، ومقياس الضحية – المتنمر، ومقياس ادراك اساليب المعاملة الوالدية أظهرت النتائج ما يلي:-

1. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتنمرين والضحايا – المتنمرين في التنمر الجنسي في اتجاه المتنمرين

2. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الضحايا والضحايا – المتنمرين في تكرار الاستهداف لسلوك التنمر في اتجاه الضحايا

3. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتنمرين والضحايا – المتنمرين في إدراك أساليب المعاملة اللاسوية للأم، وإدراك أساليب المعاملة اللاسوية للأب، وإدراك أساليب المعاملة المتذبذب للأم في اتجاه المتنمرين

4. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الضحايا والمتنمرين في إدراك أساليب معاملة الأم اللاسوية في اتجاه المتنمرين

5. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الضحايا والمحايدين في التحكم في الذات في اتجاه المحايدين

6. وجود تأثيرات مباشرة للتحكم في الذات على الاستهداف كضحية للتنمر، ووجود تأثيرات مباشرة لأساليب المعاملة الوالدية على التورط في سلوك التنمر والاستهداف له لدى كل من المتنمرين والضحايا (أمينة الشناوى , 2019)

أشارت الدراسة التى أجرتها هدى جمال محمد (2018) عن مدى فاعلية برنامج إرشادي انتقائي تكاملي لتوكيد الذات لدى عينة من الأطفال ضحايا التنمر، لعينة قوامها 30 طفلاً من ضحايا التنمر مقسمين بالتساوي إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة ، واستخدمت مقياس توكيد الذات ومقياس التعرض للتنمر واستمارة والمستوى الاقتصادي الاجتماعي كما تم تطبيق البرنامج الإرشادي لعدد جلسات البرنامج 16 جلسة بمعدل جلستين أسبوعياً، وقد أظهرت نتائج الدراسة تحسن مستوى توكيد الذات لدى أطفال المجموعة التجريبية من الأطفال ضحايا التنمر بعد التعرض للبرنامج الإرشادي، حيث أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية قبل البرنامج وبعده لصالح القياس البعدي،

ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة الضابطة قبل وبعد البرنامج، وعدم وجود فروق دال إحصائياً بين متوسطات الرتب المجموعة التجريبية بعد البرنامج الإرشادي ومتابعته.(هدى جمال محمد ,2018: 65)

سعت الدراسة التى أجرتها نجوى مجمد (2018) إلى التعرف على العلاقة بين التنمر المدرسي وكلاً من المهارات الإجتماعية وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية, وتكونت من (150) تلميذ وتلميذة من تلاميذ من مدارس إعدادية مختلفة ، تم إستخدام أدوات البحث وهيى مقياس(للتنمر المدرسي , المهارات الاجتماعية, تقدير الذات) ، وأظهرت النتائج أن مستوى التنمر لدى تلاميذ العينة كان منخفض مع وجود فروق دالة احصائية بين الجنسين لصالح الذكور، ومستوى المهارات الاجتماعية كان متوسط مع عدم وجود فروق دالة احصائية بين الجنسين كما أظهرت ارتفاع مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ مع عدم وجود فروق دالة بين الجنسين, وقد أظهرت أيضاً وجود علاقة ارتباطية عكسية بين مستوى التنمر ومستوى كل من المهارات الاجتماعية وتقدير الذات وأشارت إلى إمكانية التنبؤ بالتنمر المدرسي من خلال مستوى المهارات الاجتماعية (نجوى مجمد , 2018 : 54 : 104)

أشارت دراسة (Xiao-Wei Chu2018 إلى معرفة العلاقة بين التنمر وظهور بعض الاضطرابات النفسية لدى المراهقيين وتم تطبيق مقياس (الضغوط , الاكتئاب , القلق , تقدير الذات) على عينة قوامها(661) من المراهقين أسفرت تنائجها عن وجود علاقة إرتباطية بين التنمر وظهور بعض الاضطرابات النفسة لدى المراهقين المتمثلة فى الإكتئاب , القلق الاجتماعى , مستوى تقدير الذات لديهم (Xiao-Wei Chu2018:p462)

وقد هدفت دراسة (إسلام عبد الحفيظ محمد , 2017) الكشف عن العلاقة بين التنمر التقليدي والإلكتروني بين طلاب التعليم ما قبل الجامعي. لعينه قوامها (211) طالب وطالبة ، وتم تطبيق مقياس التنمر التقليدي ومقياس التنمر الإلكترونى وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إرتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين التنمر التقليدي والإلكتروني بالنسبة لضحايا التنمر وبالنسبة للمصرين، عدم وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس التنمر التقليدي والإلكتروني (للضحايا)، عدم وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس التنمر التقليدي (للمتنمرين) ، بينما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس التنمر الإلكتروني لصالح الذكور، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عدد مرات استخدام الكمبيوتر والتنمر الإلكتروني، عدم وجود فروق وفقاً لتغير السن على مقياس التنمر التقليدي

(للمتنمرين)، عدم وجود فروق وفقا لتفضيل دراما العنف التنمر التقليدي والإلكتروني (للمتنمرين) (إسلام عبدالحفيظ محمد , 2017 , ص 513)

هدفت الدراسة التى أجراها عماد بن عبده بن علوان (2016) إلى التعرف على حجم ظاهرة التنمر بين طلاب الصف الثالث متوسط والمرحلة الثانوية بمدينة أبها وطبيعة الظاهرة من حيث أنواع التنمر الأكثر ممارسة من قبل الطلاب وخصوصا الأساليب الحديثة في التنمر التي تستخدم التكنولوجيا (التنمر الالكتروني) كما هدفت إلى معرفة الفروقات بين الطلاب تعود للمستوى الدراسي والمرحلة الدراسية ووجهة نظر الطلاب فيما يختص بدور المعلمين في الحد من ظاهرة التنمر ونوع التنمر , تكونت العينة من (402) طالباً من الصفوف من الثالث متوسط للثالث ثانوية مستخدماً استبيان أوليوس للتنمر بالإضافة لاستبيان التنمر الإلكتروني اسفرت النتائج بأن 32.6% من أفراد العينة يرون أن التنمر يحصل في مدارسهم، كما أظهرت أن نسبة حدوث التنمر التقليدي (39.1%) تتجاوز نسبة حدوث التنمر الإلكتروني (27.6%). أكثر أنواع التنمر التقليدي شيوعاً هو السخرية بإطلاق الألقاب يليه نشر الشائعات أو التنمر بالسخرية من الآخرين بسبب أسماءهم أو ألوانهم أو قبيلتهم ومكان سكنهم، بينما أكثر أنواع التنمر الإلكتروني شيوعاً هو التنمر باستخدام الرسائل النصية يليه المحادثة بنوعيها عن طريق غرف المحادثة أو المحادثة الفورية ثم التنمر باستخدام الصور والرسومات. لما لم تسفر

نتائجها عن وجود أي فروق بين الطلاب تعود للمستوى أو المعدل الدراسي. أظهرت النتائج أيضا أن 14.6% من أفراد العينة هم متنمرين تقليديًا والكترونياً في نفس الوقت و20%. ضحايا للتنمر التقليدي والإلكتروني في نفس الوقت. كما أظهرت أن التنمر الإلكتروني أكثر ضرراً من وجهة نظر الطلاب. أبدي 60% من أفراد العينة تعاطف ورغبة في مساعدة ضحايا التنمر، بينما كان موقف غالبية المعلمين سلبي نحو التنمر رغم علمهم بحصوله (عماد بن عبده , 2016, ص347)

أشارت دراسة التى أجرتها دينا صلاح معوض (2015) التعرف على طبيعة العلاقة بين التنمر المدرسى وأساليب المعاملة الخاطئة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وتم تطبيق مقياسى (التنمر ، أساليب المعاملة الوالدية) على عينة قوامها (٦٦٨) تلميذاً من تلاميذ الصفين الثاني والثالث بالمرحلة الإعدادية من مدارس البنين التابعة لإدارتي شرق وغرب مدينة المنصورة ، أسفرت نتائجها إلى وجود أشكال التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ووجود علاقة بين التنمر المدرسي وأساليب المعاملة الوالدية الخاطئة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وكذا وجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي التنمر المدرسي في أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية فضلاً عن إمكانية التنبؤ بالتنمر المدرسي من خلال أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية (دينا معوض , 2015)

بينما هدفت دراسة التى أجراها أحمد محمد جاد الرب (2014) إلى التعرف على فاعلية التدريب التوكيدي في تنمية قدرة ضحايا التنمر ذوي صعوبات التعلم علي مواجهة سلوك التنمر، لعينة قوامها 15 تلميذاً من الذكور ذوي صعوبات التعلم بمدينة الرياض، بالمرحلة التعليم الإبتدائى بمدى العمري من 10–12 سنة، متوسطي الذكاء، وتم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية عددها 8 تلاميذ، ومجموعة ضابطة عددها 7 تلاميذ، وتم التحقق من التجانس بين المجموعتين في العمر والسلوك التوكيدي والذكاء وسلوك ضحايا التنمر، واستخدم مقياس السلوك التوكيدي وقائمة الخبرات الشخصية واختبار ذكاء والبرنامج التوكيدي وتكون من 22 جلسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية التدريب التوكيدي في تنمية قدرة ضحايا التنمر على مواجهة سلوك التنمر(أحمد محمد جاد الرب ,2014 ,ص 118)

أوضحت دراسة كلاً من فاطمة هاشم وأسامة محمد (2012) معرفة طبيعة العلاقة بين التنمر وأساليب المعاملة الوالدية لدى الأطفال المدارس الإبتدائية في مدينة بغداد ممن هم في الصفوف (الخامس والسادس) الإبتدائي من الذكور وأمهاتهم. فقد اختيرت عينة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية من الذكور فقط ممن هم في الصف الخامس و السادس الإبتدائي، تراوحت أعمارهم بين (11–12) سنوات و بلغ عدد أفراد العينة (200) تلميذا، تم استخدام (مقياس التنمر, مقياس أساليب المعاملة الوالدية) وأظهرت نتائجها معامل الارتباط بين التنمر و أساليب

(الإهمال، التساهل، التسلط، الحزم، التذبذب) للمعاملة الوالدية ، وسلوك الأطفال التنمري يزداد كلما زاد إهمال أو تساهل أو تسلط الوالدين عليهم في حين يرتبط التنمر سلبياً مع أسلوبي الحزم و التذبذب، أي كلما كان الوالدين أكثر في أسلوب الحزم وأسلوب التذبذب يكون الأولاد أقل تنمراً (فاطمة هاشم واسامة محمد , 2012)

ثانياً :– دراسات تناولت أساليب المعاملة الوالدية

أوضحت الدراسة التى أجراها عماد الدين إبراهيم (2020) إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وبين التوافق النفسي لدى المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية ,عينة قوامها (100) أعمارهم من (١٥–١٨)سنة مستخدماً مقياس (أساليب المعاملة الوالدية , التوافق النفسي)، أسفرت النتائج إلى وجود إلاختلاف درجة التوافق النفسي تبعاً للنوع كما اختلف درجة استخدام الآباء والأمهات لأساليب المعاملة الوالدية السلبية تبعاً لنوع الأبناء علاقة سالبة عكسية بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية وبين التوافق النفسي (عماد الدين إبراهيم , 2020)

وعلى الجانب الآخر هدفت دراسة نجاح أحمد محمد الدويك(2018) إلى التعرف على درجة تعرض الأطفال فى البيئة الفلسطينية إلى سوء المعاملة الوالدية والإهمال وأثر ذلك على الذكاء العام والاجتماعى والانفعالى لديهم ومدى وجود فروق بينهم فى التحصيل الدراسى. تم

تطبيق على عينة قوامها 200 طفل من تلاميذ المرحلة الإبتدائية فى عمره (9–12) سنة مستخدماً مقياس الإساءة والإهمال للأطفال العادية وغير العادية واختبار الذكاء (المصور/ الانفعال/ الاجتماعى) أسفر نتائجها إلى وجود فروق دالة بين الاطفال الأكثر تعرضاً لسوء المعاملة الوالدية والإهمال والأطفال الأقل تعرضاً فى الذكاء العام وجود فروق دالة لدى الأطفال الأكثر عرضة لسوء المعاملة الوالدية والإهمال من الأطفال الأقل تعرضاً فى الذكاء الإنفعالى – وجود فروق دالة لدى الأطفال الأكثر عرضة لسوء المعاملة الوالدية والإهمال من الأطفال الأقل تعرضاً فى الذكاء الإجتماعى. وجود فروق دالة لدى الأطفال الأكثر عرضة لسوء المعاملة الوالدية والإهمال من الأطفال الأقل تعرضاً فى التحصيل الدراسى.وأيضاً أسفرت عن وجود فروق دالة لدى الأطفال الأكثر عرضة لسوء المعاملة الوالدية والإهمال من الذكور والإناث من مقياس سوء المعاملة والإهمال. (نجاح أحمد الدويك, 2018 , ص 59)

أشارت دراسة التى أجراها ها دى موسى (2017) إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدين كما يدركها الأبناء والتحصيل الدراسى لدى طلاب المرحلة المتوسطة المملكة السعودية وطبقة على عينة قوامها (40) طالب من الصف الثانى تم تطبيق مقياس أساليب المعاملة الوالدية بصورتة (الأب/الأم) أسفر نتائجها عن وجود ارتباط بين أساليب المعاملة الأب (العقاب/سحب الحب/الإرشاد) بين أساليب المعاملة للأم وبين التحصيل الدراسى

للأبناء.وعدم وجود فروق دالة بين أساليب المعاملة (العقاب , سحب الحب , الإرشاد) لدى الأب والأم (ها دى موسى، 2017, ص 35)

بينما هدفت الدراسة التي أجرتها نهلة حسن سراج (2017) لمعرفة أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الآباء وعلاقتها باضطرابات نقص الانتباه وفرط الحركة وتم اختيار العينة من أولياء الأمور للأطفال المصابين باضطرابات نقص الإنتباه وفرط الحركة. على عينة قوامها (43) من الآباء منهم (12) ابا و(31) أماً ، و تم تطبيق مقياس أساليب المعاملة الوالدية توصلت النتائج إلي:

- إن السمة العامة لأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الآباء وعلاقتها بإضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة تتميز بالإيجابية .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الآباء وعلاقتها باضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة بين المجموعات تبعاً لمتغير الإقامة (ريف– حضر) .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الآباء وعلاقتها بإضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة بين الوالدين تبعاً لمتغير النوع .

- **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعاملة الوالدية وعلاقتها بإضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة تبعاً لمتغير المستوي التعليمي للوالدين**
- **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية ووالدي الأطفال المصابين بنقص إنتباه وفرط الحركة تعزي لمتغير المجموعات العمرية.**
- **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية ووالدي الأطفال المصابين بنقص إنتباه وفرط الحركة تعزي لمتغير الحالة الإجتماعية**

وفي الختام تختم الباحثة بحثها بأهم التوصيات منها تصميم مقررات تدريبية للمعلمين تمكنهم من تحديد الأطفال الذين لديهم إضطرابات وتوضح لهم كيفية ممارسة العلاج السلوكي، وضرورة تدريب كوادر بشرية طبية لخدمة هذه الشريحة من الأطفال (نهلة حسن سراج,،2017 , ص66)

وأشارت الدراسة التى أجرتها سحر سعدى حسن (2016) إلى التعرف على فاعلية برنامج لتعديل أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة فى تنشئة الأطفال من قبل الأمهات فى قطاع غزة ومعرفة الفروق بين متوسط درجات الأفراد المجموعة التجريبة على القياس القبلى والبعدى لأساليب المعاملة الوالدية بعد تطبيق البرنامج على عينة قوامها 126 أما من ذوى الدرجات

الأعلى فى مقياس أساليب المعاملة الوالدية الخاطئ ، مستخدماً مقياس أساليب المعاملة وبرنامج الإرشاد المعرفى السلوكى أسفرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين المجموعة التجريبية (قبلى /بعدى) لأساليب المعاملة الوالدية (سحر سعدى حسن , 2016 , ص 55)

قام (mekail&2012) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسى للأبناء وتكونت عينة الدراسة من (238) تلميذ وتلميذة , وتم تطبيق مقياسى أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسى , و كانت نتائجها وجود علاقة إرتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية والتفوق أو التأخر الدراسى (mekail&2012 &) نقلاً عن (هادى موسى , 2017)

كما هدفت دراسة (Widom,Perez 1994) إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الأساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ، هدفت أيضاً إلى معرفة آثار سوء المعاملة والإهمال في مرحلة الطفولة على الذكاء والقدرة على القراءة، وقد تكونت عينة الدراسة من (413) من الراشدين تعرضوا لسوء المعاملة والإهمال في طفولتهم ومقارنتهم بمجموعة ضابطة تكونت من (286) مبحوثاً، وباستخدام مقياس وكسلر للذكاء تبين وجود فروق ذات دالة في معامل الذكاء والقدرة على القراءة بين المجموعتين حتى عندما تم ضبط متغيرات العمر،

الجنس، السلالة، الطبقة الاجتماعية. ارتبطت أنماط سوء المعاملة بالفروق في معامل الذكاء والقدرة على القراءة.(Widom,Perez & 1994) نقلاً عن (هادى موسى , 2017)

تعقيب على الدراسات السابقة :-

أولاً :- من حيث الاهداف : يتضح من الدراسات السابقة والتى تم عرضها أنها جميعها تدور حول الكشف عن طبيعة العلاقة متغير أساليب المعاملة الوالدية من قبل (الأب /الأم) كما يدركها الأبناء وبعض المتغيرات النفسية الأخرى المتمثلة فى (السلوك العدوانى ،السلوك الاستقلالى ، الأساليب الخاطئة ، الإرهاب الاجتماعى ، المشكلات السلوكية ،التشوهات المعرفية وغيرها) والوصول إلى مدى تاثير أساليب المعاملة الوالدية فى تغير مسار تلك العلاقات على عينة البحث

ثانياً :- من حيث الأدوات : اهتمت الكثير من الدراسات السابقة إبراز أهمية ودور الفئات العمرية المختلفة الخاصة بمرحلة المراهقة والتى تبدأ من سنة 9: 19سنة من الذكور والإناث فى مراحلها التعليمية المختلفة (الإبتدائى : الإعدادى : الثانوى) ومدى الفروق فى اتخاذهم أساليب التنمر وأشكالة المختلفة والأسباب وراءها وكذا أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وخصوصاً فى مرحلة المراهقة لديهم

ثالثاً :– من حيث النتائج : أوضحت نتائج الدراسات السابقة تاثير أشكال وأسباب التنمر وكذا ماهية أساليب المعاملة الوالدية (الأب : الام) على بعض المتغيرات النفسية , أوضحت نتائجها أيضاً وجود الفروق بين الذكور والإناث فى ماهية متغير التنمر وأسبابة وأشكالة ظاهرة التنمر وكذا مدى إدراكهم لأساليب المعاملة الوالدية فى مرحلة المراهقة

حيث تتلخص نتائجها فى الآتى :–

- **اختلاف درجة استخدام الآباء والأمهات لأساليب المعاملة الوالدية السلبية تبعاً لنوع الأبناء**
- **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الآباء وعلاقتها بإضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة بين الوالدين تبعاً لمتغير النوع**
- **وجود فروق بين الذكور والإناث فى أساليب المعاملة الوالدية كما يراها الأبناء فى المرحلة الإبتدائية**
- **وجود فروق بين أساليب المعاملة الوالدة للأبناء وفقاً تبعاً للنوع**
- **عدم وجود فروق فردية دالة فى أساليب المعاملة الوالدية بين الأحداث الأسوياء والجائحين**

- عدم وجود فروق فى السلوك الاستقلالي للطفل تبعا لأساليب المعاملة الوالدية السوية للأم
- وجود قروق دالة بين الذكور والإناث فى درجة التفرقة فى المعاملة كما يدركها الأبناء من سن 9 الى 12 سنة
- ظهور الآداء التفاضلى بين الذكور والإناث من الأبناء على مقياس أساليب المعاملة الوالدية
- وجود فروق فى أساليب المعاملة كما يدركها الأبناء فى استجابتهم لأساليب المعاملة الوالدية الإيجابية لصالح الإناث ، وعدم وجود فروق فى أساليب المعاملة للأساليب السلبية.
- وجود فروق فى أساليب المعاملة (أسلوب التفرقة) للأمهات كانت لصالح الذكور فى مقابل الإناث
- عدم وجود فروق دالة بين أساليب المعاملة (العقاب , سحب الحب , الإرشاد) لدى الأب والأم

- وجود فروق دالة بين المجموعة التجريبية (قبلى /بعدى) من الذكور والإناث على مقياس أساليب المعاملة الوالدية

فروض الدراسة

فى ضوء ما تم عرضه من إطار نظري ودراسات سابقة فإن الدراسة الحالية تقوم على عدة فروض يمكن صياغتها على النحو التالي :

1- توجد علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات الإناث المراهقات على مقياس التنمر، ودرجاتهم فى اختبار أساليب المعاملة الوالدية

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الإناث المراهقات من سن (13 : 14) ومن سن (15 : 16)على مقياس التنمر

3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الإناث المراهقات من سن (13 : 14) ومن سن (15 : 16) على مقياس أساليب المعاملة الوالدية

أولاً: منهج الدراسة : تتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي المقارن.

ثانياً: عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (60) من طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية وتم اختيارهم بصورة عشوائية بمدى عمري (13 :16) من المراهقات بعد استبعاد عدد(20) من الإستمارات

ثالثاً : أدوات الدراسة :

1- مقياس التنمر:-

أعد هذا المقياس للبيئة المصرية (مجدى الدسوقى 2016) ويتكون المقياس من مجموعة من العبارات أو السلوكيات التى تصف سلوك بعض الأفراد ، بحيث يتكون المقياس من (40) فقرة ويوضع أمام كل عبارة خمسة خيارات توضح حدة أو شدة هذة السلوكيات (لا يحدث مطلقاً /يحدث أحياناً / يتكرر إلى حد ما/ يتكرر كثيراً / يتكرر كثيراً جداً) , وتم تطبيق على عينة من الفئة العمرية (7-17) من إبتدائى حتى مرحلة الثانوى ، حيث يتم تطبيق المقياس بصورة جماعية على التلاميذ ويستغرق 10 دقائق

طريق تصحيح المقياس :-

وضع للمقياس تعليمات بسيطة تتضمن الإجابة على كل بند من بنود المقياس تبعاً للبدائل خمسة هى هذة السلوكيات (لايحدث مطلقاً /يحدث أحياناً / يتكرر إلى حد ما/ يتكرر كثيراً /

يتكرر كثيراً جداً) ووضعت لهذة الاستجابات أوزان متدرجة (1, 2, 3, 4 , 5) والدرجة الكلية للبعد أو المقياس الفرعى هى مجموع عبارات هذا البعد والدرجة الكلية على المقياس هى مجموع الدرجات التى حصل عليها المفحوص على المقياس

ثبات مقياس التنمر:- للتحقق من ثبات مقياس التنمر استخدم الباحث عدة طرق لحساب الثبات

1- طريقة إعادة التطبيق : تم تطبيق المقياس ثم إعادة التطبيق مرة أخرى بفاصل زمنى قدرة شهر على مجموعة من افراد عينة التقنيين

واحتساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد كل مجموعة عمرية فى التطبيق الأول والثانى على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية على المقياس , واتضح أن معاملات الثبات الناتجة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (01 .)

2-ثبات الفاكرونباخ : كانت معاملات ثبات ألفاكرونباخ الخاصة بالمقاييس الفرعية لمقياس التنمر بين المقياس الفرعي والدرجة الكلية

جدول رقم (1) يوضح معاملات الارتباطات بنود المقياس التنمر والمقاييس الفرعية

م	المرحلة العمرية	الدرجة الكلية

1	تلاميذ المرحلة الإبتدائية (ن =100)	088
2	تلامسذ المرحلة الإعدادية (ن =100)	088
3	تلاميذ المرحلة الثانوية (ن =100)	089

طريقة التجزئة النصفية

تم تقسيم المقياس إلى نصفين إحداهما عبارات الفردية والآخر الزوجية , تم احتساب معامل الإرتباط بين درجات البنود الفردية والزوجية فردا كل مجموعة عمرية من أفراد عينة التقنيين واتضح أن معاملات الثبات الناتجة دالة احصائية عند مستوى الدلالة (01 .)

صدق المقياس :-

الصدق التلازمى :- تم النحقق من الصدق التلازمى للمقياس بحساب معامل الإرتباط بين الدرجات التى حصل عليها افراد عينة قوامها (500) لكل مرحلة عمرية على حدة (الإبتدائى , الإعدادى , الثانوى) وبين درجاتهم على مقياس تقدير أعراض اضطراب السلوك الفوضوى , وكانت نتائجها معاملات الارتباط دالة عند مستوى الدلالة |(01 .)

صدق الاتساق الداخلى

باحتساب درجة كل بند من البنود بالدرجة الكلية على بقية البنود بعد استبعاد قيمة البند من الدرجة الكلية جيث كانت معاملات الإرتباط دالة عند (01)

مقياس أساليب المعاملة الوالدية :-

وصف المقياس :- تم إعداد المقياس (الهامى عبد العزيز 2011) يتكون المقياس من (40) فقرة يشتمل على أربعة مقاييس فرعية مقسمة بالتساوى بالإضافة إلى الدرجة الكلية للمقياس وتتمثل المقاييس الفرعية على النحو التالى

1- مقياس التبعية – الاستقلال

حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى الاستقلال يسمح الوالدان بنوع من الاستقلال فى حرية الإختيار الأصدقاء والملابس أو العمل وحرية التواصل عبر مواقع الإنترنت وإبداء الرأى وقضاء وقت فراغ , أما الدرجة المنخفضة فتشير إلى العكس وهى التبعية ، ويتكون من عشرة فقرات وهى (1, 5, 9, 13, 17, 21, 25, 29, 33, 37)

2- مقياس التذبذب – الإتساق

تشير الدرجة المرتفعة فى الإتساق إلى الإستقرار أو الثبات فى طريقة التعامل مع الأبناء وفى استخدام أساليب الثواب والعقاب ، أما الدرجة المنخفضة تشير إلى التذبذب أى عدم الإستقرار ويتكون من عشرة فقرات وهى (26 10 14 18 22 26 30 34 38)

3- مقياس الرفض – القبول تشير الدرجة المرتفعة إلى التقبل ويتمثل فى مشاعر الحب والحنان والدف العاطفى للأبناء من خلال تصرفاتة معهم فى مختلف المواقف اليومية ، أما الدرجة المخفضة فتعنى الرفض وعدم تفبل الإبن واشعارة بأن الأفكار وتصرفاتة سخيفة ويتكون المقياس من عشرة فقرات وهى (3, 7, 11, 15, 19 , 23, 27, 31, 35, 39)

4- مقياس التفرقة – المساواة

تشير الدرجة المرتفعة إلى المساواة بين الأبناء جميعاً ، أما الدرجة المنخفضة فتشير إلى التميز بينهم بناء على تفوق أو جنس أو سن أو أى سبب عرضى آخر , ويتكون من عشرة فقرات وهى (4 , 8 , 12, 16 , 20, 24, 28 32, 36 40) بينما الدرجة الكلية للمقياس تشير إلى (الأب –الأم) إلى استخدام أساليب المعاملة الوالدية السوية فى تنشئتهم لأبنائهم , أما الدرجة المنخفضة فتشير إلى استخدام أساليب غير السوية فى التنشئة للأبناء

ثانياً :- طريقة تصحيح المفياس

قام معد المقياس بتصميم مفتاح تصحيح لكل مقياس فرعى , يتم من خلالة إعطاء درجتين إذا دلت الإستجابة غلى أسلوب السوى فى التنشئة الاجتماعية ، ودرجة (صفر) إذا كانت فى اتجاة عدم السوية , ودرجة (1) فى حالة التردد ، يتم جمع درجات عبارات كل مقياس فرعى للحصول على الدرجة الكلية للمقياس الفرعى ،يتم يتم جمع درجات المقاييس الفرعية للحصول على الدرجة الكلية للمقياس

تتراوح درجات المقياس الفرعى من (صفر الى 20)

تتراوح درجات المقياس الكلى من (صفر :80)

ثبات المقياس:– قام معد المقياس بحساب معامل الثبات الخاص بمقياس أساليب المعاملة الوالدية

جدول (2) ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية

المقياس	معامل الثبات
الفاكروباخ	078.
التجزئية النصفية	067..

يوضح الجدول السابق ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية عن طريق استخدام طريق ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية مما يدل على ثبات بنود المقياس.

صدق المقياس : تم التحقق من صدق المقياس أساليب المعاملة الوالدية بعدة طرق

1- الصدق الظاهرى (المحكمين)

مقياس أساليب المعاملة الوالدية على مجموعة من المحكميين المتخصصين فى علم النفس للوقوف على مدى صحة وسلامة مفردات المقياس واتفاقها مع الظاهرة وصلاحية صياغتها وتم إلغاء المفردات غير المتفقة والإبقاء على المفردات التى حصلت على نسبة إتفاق (80 %) من آراء المحكميين

2- الصدق المحكمى

تم التحقق من الصدق المحكمى لمقياس أساليب المعاملة الوالدية من خلال استخدام مقياس أساليب المعاملة الوالدية (فاروق جبريل 89) مما أثبت صدق المقياس الدراسة الحالية عند مستوى دلالة احصائية (01.)

3- صدق الاتساق الداخلى :- تم التحقق من صدق الاتساق الداخلى لمقياس أساليب المعاملة الوالدية من خلال تطبيقة على عينة استطلاعية والتي اثبتت صدق المقياس وفيما يلي

يوضح الجدول التالي معاملات الإرتباط الخاصة بالمقاييس الفرعية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية بين المقياس الفرعي والدرجة الكلية

جدول (3) معاملات ثبات ألفاكرونباخ الخاصة بالمقاييس الفرعية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية بين المقياس الفرعي والدرجة الكلية

المقياس الفرعي	معاملات الارتباط
التبعية – الاستقلال	.067
التذبذب – الاتساق	077
الرفض – القبول	066
التفرقة – المساواة	.88
الدرجة الكلية	.78

يوضح الجدول السابق معاملات الإرتباط للمقاييس الفرعية التي تتكون منها مقياس أساليب المعاملة الوالدية الذي يدل على وجود الإرتباط بين المقاييس الفرعية والدرجة الكلية

رابعاً :– عرض النتائج وتفسيرها:

1– نتائج االفرض الأول :– لاختبار صحة الفرض الثالث للدراسة والذى ينص على أنه " توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات الإناث المراهقات على مقياس التنمر، ودرجاتهم فى اختبار أساليب المعاملة الوالدية " تم حساب معامل الإرتباط لبيرسون بين درجات الإناث

المراهقات على مقياس التنمر، ودرجاتهم فى اختبار أساليب المعاملة الوالدية، والجدول الآتى يوضح ذلك:

جدول (4) معامل الإرتباط بين درجات الإناث المراهقات على مقياس التنمر، ودرجاتهم فى اختبار أساليب المعاملة الوالدية (ن = 60)

المتغير	قيمة معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
– التنمر – أساليب المعاملة الوالدية	0.555 –	0.01

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية قوية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ 0.01) بين درجات الإناث المراهقات على مقياس التنمر، ودرجاتهم فى إختبار أساليب المعاملة الوالدية/ مما يحقق الفرض الأول من فروض الدراسة , والواقع يؤيد هذه النتيجة حيث نجد أشخاص كثيرون يقعوا تحت وطآة التنمر وآثاره النفسية المترتبة علية مما يولد لديهم مشاعر الحزن والكآبة وعدم الإقبال على التحصيل وقد يؤدى بهم إلى الفشل المهني والأكاديمي في مجال الدراسة فضلاً عن دور أساليب المعاملة الوالدية التى تكون نتائجها عكسية مع الطالبات وخصوصاً في سن المراهقة التى ترتبط بشكل كبير في تحقيق أسلوب التنمر على زملائها في المدرسة أو على علاقاتها بشكل عام ، فإنها علاقة سالبة بمعنى إذا

كانت أساليب المعاملة الوالدية في ضوء السلوكيات السوية والتعامل مع المراهقات بشكل يعطى لهم الثقة في النفس وتكوين آرائهم وحرية التفكير والإبداع يؤدى إلى تقليل من اتباعهم أساليب التنمر لديهم ، هذا وأشارت الأطر النظرية التي تؤكد على طبيعة تلك العلاقة ، حيث تتفق النتائج الحالية مع دراسة التي أجراها (وجيد مصطفى 2015) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين درجات أساليب المعاملة الوالدية السلبية ودرجات كل من سلوك التنمر وضحايا التنمر لدى عينة الدراسة وكذلك تؤكد نتائج الدراسة التي أجراها (دينا صلاح 2015) ووجود علاقة بين التنمر المدرسي وأساليب المعاملة الوالدية الخاطئة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية واتفقت هذه النتائج مع نتائج الدراسة التي أجراتها (فاطمة هاشم واسامة محمد , 2012) وجود علاقة الإرتباط بين التنمر وأساليب (الإهمال، التساهل، التسلط، الحزم، التذبذب) للمعاملة الوالدية ، وسلوك الأطفال التنمري يزداد كلما زاد إهمال أو تساهل أو تسلط الوالدين عليهم في حين يرتبط التنمر سلبياً مع أسلوبي الحزم و التذبذب، أي كلما كان الوالدين أكثر في أسلوب الحزم و أسلوب التذبذب يكون الأولاد أقل تنمر مما يؤكد على دور أساليب المعاملة الوالدية وتاثيراتها على أساليب تعامل المراهقات مع من حولهم وتتحقق صخة الفرض الأول من الدراسة الحالية

3- نتائج الفرض الثانى :- لاختبار صحة الفرض الأول للدراسة والذى ينص على أنه "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الإناث المراهقات من سن (13 : 14)

ومن سن (15 : 16)على مقياس التنمر " تم حساب قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطى درجات الإناث المراهقات من سن (13 : 14) ومن سن (15 : 16) فى مقياس التنمر، والجدول الآتى يوضح ذلك.

جدول (5) "قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطى درجات الإناث المراهقات من سن (13 : 14) ومن سن (15 : 16) فى مقياس التنمر

السن	العدد	المتوسط	الإنحراف المعيارى	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
13 : 14	30	46.77	12.73	1.00	58	0.322 غير دال
15 : 16	30	44.07	7.57			

والرسم البيانى الآتى يوضح الفروق بين متوسطى درجات الإناث المراهقات من سن (13 : 14) ومن سن (15 : 16) فى مقياس التنمر:

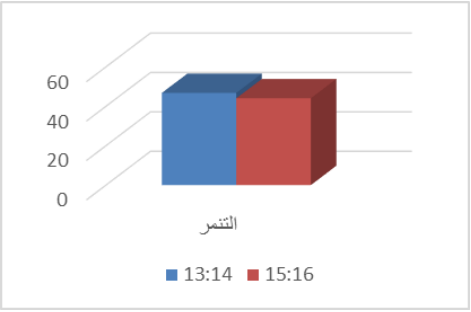

يتضح من الجدول والرسم البيانى السابقين:

-عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الإناث المراهقات من سن (13 : 14) ومن سن (15 : 16) على مقياس التنمر , لو نظرنا إلى تلك النتيجة فانة تتوافق مع طبيعة عينة الدراسة من المراهقات في تلك الفئات العمرية لتقارب السن بينهم وإدراجهم في نفسهم فترة المراهقة التى تتسم بصفات قد تاخذ معها صفة العموم والشمول في الكثير من السلوكيات والتصرفات وإن كانت هناك فروق فردية أو أساليب تنشئة متفاوتة بينهم ولكن السمة السائدة هى الإعتراض في كثير من الأحيان على سلوكيات قد يتراءى لهم بأها غير مناسبة مما يخلق مع الكثير من أساليب التنمر على الوسط المحيط بهم سواء (الأصدقاء – المدرسة – المعلمين وغيرها) في محاولة للتعبير عن شخصياتهم وإبرازها , هذا وأشارت الأطر النظرية التي تؤكد على طبيعة تلك العلاقة , حيث يشير منصور عمر (2018) بأن لهذه الظاهرة أسباب متعددة وهي تختلف باختلاف التلاميذ وباختلاف البيئة التي يعيشون فيها وقد تكون التنشئة الأسرية غير السوية واستخدام أسلوب العقاب قد يؤدي إلى حدوث اضطراب في سلوك الطفل يجعله أكثر عرضة للعدوان والإعتداء على غيره (,منصور عمر, 2018)

حيث تتفق النتائج الحالية مع دراسة التي أجراها (عماد بن عبده , 2016) بأن 32.6% من أفراد العينة يرون أن التنمر يحصل في مدارسهم، كما أظهرت أن نسبة حدوث التنمر التقليدي (39.1%) تتجاوز نسبة حدوث التنمر الإلكتروني (27.6%). أكثر أنواع التنمر التقليدي شيوعاً هو السخرية بإطلاق الألقاب يليه نشر الشائعات أو التنمر بالسخرية من الآخرين بسبب أسماءهم أو ألوانهم أو قبيلتهم ومكان سكنهم، بينما أكثر أنواع التنمر الالكتروني شيوعاً هو التنمر باستخدام الرسائل النصية يليه المحادثة بنوعيها عن طريق غرف المحادثة أو المحادثة الفورية ثم التنمر باستخدام الصور والرسومات. لما لم تسفر نتائجها عن وجود أي فروق بين الطلاب تعود للمستوى أو المعدل الدراسي.أظهرت النتائج أيضاً أن 14.6% من أفراد العينة هم متنمرين تقليدياً وإلكترونياً في نفس الوقت و20%. ضحايا للتنمر التقليدي والإلكتروني في نفس الوقت. كما أظهرت أن التنمر الإلكتروني أكثر ضرراً من وجهة نظر الطلاب. أبدي 60% من أفراد العينة تعاطف ورغبة في مساعدة ضحايا التنمر، بينما كان موقف غالبية المعلمين سلبي نحو التنمر رغم علمهم بحصوله ,

4- نتائج الفرض الثالث: لاختبار صحة الفرض الثانى للدراسة والذى ينص على أنه "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الإناث المراهقات من سن (13 : 14) ومن سن (15 : 16) على مقياس أساليب المعاملة الوالدية " تم حساب قيمة " ت " لدلالة

الفروق بين متوسطى درجات الإناث المراهقات من سن (13 : 14) ومن سن (15 : 16) فى اختبار أساليب المعاملة الوالدية ، والجدول الآتى يوضح ذلك.

جدول (6) "قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطى درجات الإناث المراهقات من سن (13 : 14) ومن سن (15 : 16) فى اختبار أساليب المعاملة الوالدية

السن	العدد	المتوسط	الإنحراف المعيارى	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
14 : 13	30	71.77	11.62	2.733	58	0.01
16 : 15	30	81.30	15.17			

والرسم البيانى الآتى يوضح الفروق بين متوسطى درجات الإناث المراهقات من سن (13 : 14) ومن سن (15 : 16) فى اختبار أساليب المعاملة الوالدية:

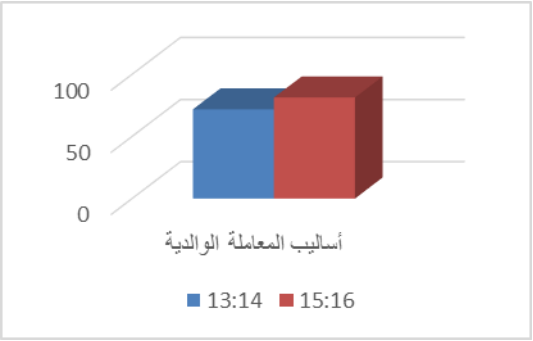

يتضح من الجدول والرسم البيانى السابقين:

وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطي درجات الإناث المراهقات من سن (13 : 14) ومن سن (15 : 16) على مقياس أساليب المعاملة الوالدية لصالح الإناث المراهقات من (15: 16)، وهذا يشير إلى عدم تحقق الفرض الثالث , والواقع يؤيد هذه النتيجة حيث نجد وجود تلك الفروق حيال تلك الفئات العمرية المختلفة في أساليب المعاملة الوالدية يشكل نتيجة طبيعية لاختلاف مستوى الوعى والإدراك من قبل المراهقات في الفئة العمرية من (15: 16) عن الإناث المراهقات من سن (13 : 14) حيث يكون أساليب الوالدية تختلف في التعامل مع تلك الفئة وتختلف أيضاً معها على مدى إدراكهم لهذة الأساليب الوالدية وطرق التربية والتنشئة الصحيحة لهم تمهيداً لتحملهم مسؤوليات مجتمعية تختلف شكلاً وموضوعاً عن الواجبات التى يجب الإلتزام بها للفئة العمرية من سن (13 : 14) هى المرحلة التعليم الأساسى التى تكون معظمها أوامر وتوجهات وإنذارت من الوالديين وفى كثير من الأحيان يكون أسلوب التسلطى صفة للتعامل مع تلك القئة العمرية بعكس الأخرى التى ترجع لأساليب الحوار وتبادل الآراء في كثير من الأحيان لاتخاذ القرارات المناسبة لطبيعة التفكثير والوصول إلى حلول للمشكلاتهم خلال فترة المراهقة وتتفق مع. (Widom,Perez & 1994) إرتبطت أنماط سوء المعاملة بالفروق في معامل الذكاء والقدرة على القراءة, بينما

تختلف ناتئحها مع الدراسة التي أجراها وحيد مصطفى كامل (2020) لا توجد فروق دالة إحصائياً بين التلاميذ المتنمرين والتلاميذ ضحايا التنمر في أبعاد أساليب المعاملة الوالدية السلبية والدرجة الكلية , وأيضاً الدراسة التي اجرتها نهلة حسن سراج (2017).لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الآباء وعلاقتها بإضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة بين الوالدين تبعاً لمتغير النوع, وقد ترجع تلك النتائج إلى الكثير من المتغيرات الديموجرافية وأساليب التنشئة نفسها وطرق تعامل الآباء مع بناتهم فى تلك المرحلة من المراهقة فضلاً عن كونهم إناث بالتالى لديهم ميول إلى الطاعة لآبائهم لارتقاء مستوى الفهم والإدراك لهذة الاوامر بعكس الفئة السابقة لكونها أصغر سناً فان مستوى الإدراك لديهم أقل إلى حد ما , على اعتبار أنهم يفهمون توجيهات الآباء على أنها أوامر لا تحتمل النقاش

المراجع

- أحمد محمد جاد الرب (2014) فاعلية التدريب التوكيدي على تنمية قدرة ضحايا التنمر ذوى صعوبات التعلم على مقاومة سلوك التنمر , مجلة التربية , كلية التربية , جامعة الأزهر, مج1 , ع1
- إسلام عبد الحفيظ محمد (2017) التنمر التقليدي والإلكتروني بين طلاب التعلم ما قبل الجامعي , دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، رابطة التربويين العر ب , ع86

- إيمان جمعة فهمى (2020) استراتيجيات المواجهة لدى التلاميذ المتلعثمين من ضحايا التنمر في ضوء بعض المتغيرات , مجلة التربية الخاصة , جامعة الزقازيق ,كلية علوم الإعاقة والتأهيل, ع32

- أسماء عبد الرحمن عبد السلام (2020) تعديل سلوك الأطفال ضحايا التنمر في ضوء برنامج معرفي سلوكي مقترح ,مجلة البحث العلمي في التربية , جامعة عين شمس , كلية البنات للآداب والعلوم والتربية , ع21, مج14

- أمنية الشناوى (2019) التحكم في الذات كمعدل لعلاقة سلوك التنمر والاستهداف له بأساليب المعاملة الوالدية لدى الضحايا والمتنمرين , رسالة ماجستير , جامعة المنوفية

- دينا صلاح معوض (2015) التنمر المدرسى وعلاقتة بأساليب المعاملة الخاطئة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية , بحث منشور ,كلية التربية , جامعة المنصورة

- سحر حسين عبده (2020) التنمر المدرسي خطر يهدد دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية , المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة , المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب , ع14 , ص ص 809 – 834

- سحر سعدى حسن (2016) فاعلية برنامج لتعديل بعض أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة في تنشئة الأطفال من قبل الأمهات في قطاع غزة , رسالة ماجستير , كلية التربية , جامعة الإسلامية , غزة

- سائدة جمال محمد الغصين(2008)"النمو النفسي و الاجتماعي لدى طلبة المرحلة, الأساسية العليا بغزة وعلاقته بقدرتهم على حل المشكلات الاجتماعية , رسالة ماجستير, كلية التربية , الجامعة الإسلامية , غزة

- عايشة ديحان قصاب (2007) الذكاء الوجداني لطفل الروضة وعلاقته ببعض أساليب المعاملة الوالدية فـدولة الكويت , رسالة ماجستير ,كلية التربية , جامعة الزقازيق

- عبده سعيد محمد (2009) العلاقة بين الاغتراب النفسي وأساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة المعاقين سمعياً في المرحلة الثانوية, رسالة ماجستير ,كلية التربية , جامعة تعز اليمنية

- عماد بن عبده بن علوان (2016) أشكال التنمر في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بين الطلاب المراهقين بمدينة أبها , مجلة التربية كلية التربية ، جامعة الأزهر, مج1 , ع168

- عماد الدين ابراهيم الطماوى (2020) أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الأبناء المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية , رسالة دكتوراة , كلية البنات , جامعة عين شمس المجلة المصرية للدراسات النفسية , مج 30, ع ١٠٩
- فاتن كامل سليمان (2016) أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتشوهات المعرفية لدى عينة من طلبة المدارس الثانوية فيفي منطقة الجليل الأسفل, كلية التربية , جامعة اليرموك
- فاطمة هاشم قاسم أسامة حميد حسن (2012) التنمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية مجلة البحوث التربوية و النفسية , ع 35، جامعة بغداد
- مجدي محمد الدسوقي (2016) مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين , دار جوانا للنشر والتوزيع
- منصور عمر العتيري (2018) التنمر المدرسي لدى بعض تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي , مج 1 , ع 26, مجلة كلية الآداب, جامعة الزاوية

- مي السيد عبد الشافي (2020) الفروق في تقدير الذات بين المتنمرين وضحايا التنمر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية , مجلة الإرشاد النفسي , جامعة عين شمس , مركز الإرشاد النفسي, ع62

- محمد الشيخ حمود (2010) اساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء الاسوياء والجانحون (دراسة ميدانية مقارنة في محافظة دمشق) , مجلة جامعة دمشق , مج 26 , ع 4

- نجوى محمد زين العابدين (2018) التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية , دراسات عربية في التربية وعلم النفس , كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر , مج 2 , ع93

- نجاح احمد محمد الدويك (2008) أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الاطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة , رسالة ماجستير , كلية التربية , جامعة الاسلامية , غزة

- نهلة حسن سراج عبد القادر (2017) أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الاباء وعلاقتها باضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة للأطفال بولاية الخرطوم , رسالة ماجستير ,كلية الآداب , جامعة الخرطوم

- هادى موسى جابر (2017) أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسى لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مدلرسة هارون الرشيدى بمنطقة حازان و السعودية , مجلة العلوم التربوية والنفسية , مج 1, ع 4

- هدى سعيد عبدالعليم(2020) التنمر في مسرح الطفل: دراسة في أعمال محمد عبد الحافظ ناصف , مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية , جامعة المنيا , كلية التربية النوعية , ع28

- هدى جمال محمد (2018) فاعلية برنامج إرشادي انتقائي تكاملي لتوكيد الذات لدى عينة من الأطفال ضحايا التنمر , مجلة دراسات الطفولة , جامعة عين شمس,كلية الدراسات العليا للطفولة , مج21, ع80

- وحيد مصطفى كامل (2020) التنمر الإلكتروني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية السلبية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية: دراسة سيكو مترية إكلينيكية , مجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية , جامعة بنها , كلية التربية النوعية ,ع12

- وداد والي (2015) استراتيجيات مواجهة الضغوط لدى المراهقين الجانحين ذكور و إناث. دراسة ميدانية بمراكز إعادة التربية لولاية: زهران، سيدي بلعباس، معسكر. رسالة ماجستير . كلية العلوم الاجتماعية. . جامعة زهران

- **Grusec, J.E. ;& Hastings, P.D.(2006).Handbook Social Psychology Encyclopedia Britannica. Retrieved February 22, 2008, from Encyclopedia Britannica Premium Service Availiable at: http:// www.britannicacom/eb/articale Tocid=38831**

Jina S Yoon, Karen Kerber (2003) Bullying: Elementary teachers' attitudes and intervention strategies < Research in Education 69 (1), 27-35

Megan Stubbs-Richardson, David C May(, 2020) Social Contagion in Bullying: an Examination of Strains and Types of Bullying Victimization in Peer Networks& American Journal of Criminal Justice, 1-23

.Socialization. (2008).Merriam-Websters Medical Dictionary

Retrieved, February 22, 2008, from Dictionary. Available at: http dictionary. Refence. com/browse/socialization Socialization Styles. Allpsych Dictionary. Retrieved June3,2008, from. . / Available at:http:// allpsych.com/dictionary p Html

Xiao-Wei Chu (2018) Does bullying victimization really influence adolescents' psychosocial problems ? A three-wave longitudinal study inchan Journal of Affective Disorders 246: DOI:10.1016/j.jad.2018.12.103

الاحتياجات التدريبية لمعلمات تعليم الكبيرات بشرق مدينة الرياض

Training needs for adult female teachers (in eastern Riyadh)

زانه بنت عبدالله الشهري (*)

Zana bint Abdullah Al-Shehri

باحثة ماجستير بكلية الشرق العربي للدراسات العليا بالرياض

darah3@hotmail.com

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى

1- التعرف على مدى مساهمة التدريب في تطوير الأداء المهني لمعلمات تعليم الكبيرات.

2- التعرف على أهمية اهتمام إدارة التعليم في عملية التدريب المهني لمعلمات تعليم الكبيرات .

3- التعرف على دور إدارة التعليم في تطوير الأداء المهني لمعلمات تعليم الكبيرات.

4- التعرف على العناصر الأساسية(الاحتياجات التدريبية) لتحقيق فاعلية التدريب المهني لمعلمات تعليم الكبيرات.

5- التعرف على المشكلات التي تواجه العملية التدريبية لمعلمات تعليم الكبيرات

واقترحت سيناريوهات المستقبل الإستشرافية التي بدأت بسيناريو النظرنة التشاؤمية مروراً بسيناريو النظرة المطمئنة ثم النظرة الإيجابية وصولاً إلى النظرة الاستشرافية المستقبلية الممكنة والمرغوبة.

(*) إشراف :د.حنان درويش : الأستاذ المشارك بكلية الشرق العربي للدراسات العليا بالرياض السعودية

summary

The current study aimed to

-1To identify the extent of the training's contribution to the development of the professional performance of adult female teachers.

-2Recognizing the importance of the education administration's interest in the process of vocational training for adult female teachers

-3Recognizing the role of the education administration in developing the professional performance of adult female teachers.

-4Identifying the basic elements (training needs) to achieve the effectiveness of vocational training for adult female teachers.

-5Identifying the problems facing the training process for adult female teachers

It suggested forward-looking future scenarios, which began with the pessimistic view scenario, passing through the reassuring view scenario, then the positive view, leading to the possible and desirable future outlook.

مقدمة

لا شك في أهمية أن يكون المعلم على دراية ومعرفة بكيفية نقل المعرفة والعلم إلى المتعلمين ولا بد له أن يلتزم بأخلاقيات التعليم وأن تكون لديه أطر مرجعية يسترشد بها في عمله وأن يمارس مهنته بشكل فعال ولا يكون إلا بمدى التزامه بقواعد تلك المهنة ومراعاتها في جميع الأحوال والمواقف حيث إن هذه المهنة تتطلب إعداد وتأهيل ولا يأتي هذا الإعداد والتأهيل إلا بعد تدريب فإذا كان التدريب هو تلك العملية المنظمة والمستمرة التي تكسب

الفرد المعارف والمهارات والقدرات والاتجاهات والأفكار والآراء اللازمة لأداء عمل معين أو بلوغ هدف محدد حالياً أو مستقبلاً ، وذلك بهدف زيادة كفاءة العاملين للقيام بأعمالهم وبالتالي زيادة كفاءة الوحدة أو المنظمة التي يعملون فيها تحقيقا للأهداف في أطار خدمه وتحقيق أهداف المجتمع. (مدكور، 1416هـ، ص 182–188)

ومن ضمن الفئات التي يجب أن تلقى التدريب معلمة محو الأمية وتعليم الكبار التي يجب أن تحظى بالتدريب الكافي حتى تستطيع أن تؤدي دورها بشكل جيد، حيث إن مهنة محو الأمية وتعليم الكبار، تعتبر مهنة ليست كغيرها، فهو يتعلم مع فئة من المجتمع قد يكون فاتهم قطار التعليم لظروف مختلفة منها صعوبات التعلم أو لإهمال الأبوين للتعليم أو لأن التعليم لم يكن ذات أهمية في أمكنة وأزمنة محددة ، لهذا يجب أن تكون معلمة محو الأمية لديها من الصفات التي تتوافق مع هذه المهنة لتستطيع أن تتحمل تلك الأخطاء التي يقع فيها كبار السن أو متعلمي محو الأمية خلال عملية التعلم. لأن المتعلم في هذه المرحلة ولأي خطأ قد تقع فيه المُعلمة قد يترك التعليم دون رجعه ، ويصيب عملية التعليم الخلل وينتفي الغرض من هذه العملية .

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى ما يلي :–

1– التعرف على مدى مساهمة التدريب في تطوير الأداء المهني لمعلمات تعليم الكبيرات.

2– التعرف على أهمية اهتمام إدارة التعليم في عملية التدريب المهني لمعلمات تعليم الكبيرات .

3– التعرف على دور إدارة التعليم في تطوير الأداء المهني لمعلمات تعليم الكبيرات.

4– التعرف على العناصر الأساسية(الاحتياجات التدريبية) لتحقيق فاعلية التدريب المهني لمعلمات تعليم الكبيرات.

5- التعرف على المشكلات التي تواجه العملية التدريبية لمعلمات تعليم الكبيرات

مشكلة الدراسة

يحتاج محو الأمية إلى معلمين ذوي مواصفات معينة ومحددة ليستطيع المعلم أو المعلمة أن يؤدي عمله بشكل جيد وذات مستوى عال من الأداء.

من المفترض أنه عندما يتم تعيين المعلمة في وظيفتها، وتقف أمام طالبات العلم فيجب أن تكون مؤهله ومعده إعداداً جيداً لهذه المهمة التي ستلقى على عاتقها، وهي محو أمية كبار السن فإن لم تكن معده إعداداً جيداً فإن هناك من السلبيات التي سيتبين أثرها على الطلاب ، وتنشأ المشاكل بدءاً بعدم فهم الطلاب لشرح المعلمة وإنتهاء بخروج الطالب من المدرسة وتسربه نتيجة لذلك. فالمعلم يجب أن يكون معداً إعدادا جيداً.

ومن أجل نجاح عملية محو الأمية وتعليم كبار السن فإنه لا بد أن يكون هناك برامج تدريبية لتؤدي المعلمة من خلال مهنتها دورها بشكل فعال لذلك فإنه لا بد أن تكون المعلمة على علم بطرق التدريس الحديثة التي تطورت مع تطور أساليب وطرق التدريس، لذلك لا بد للمعلمة أن تعرف أصول العملية التعليمية إضافة إلى أنها يجب أن تكون على علم بالطرق الجديدة في التعليم من خلال عمليات التدريب حيث أصبحت العملية التدريبية تمثل العنصر الحاسم في كفاءة وفاعليه العملية التعليمية حيث إن العالم يشهد ثوره علمية ونهضة تكنولوجيا حضارية واجتماعيه وسياسية وثقافية ضخمة تتسم بالإيقاع السريع. (لحلبي، 1983م: ص 34) فالتدريب يساهم في تقوية نقاط الضعف لدى المعلمات في مؤسسات محو الأمية وتعليم الكبيرات وخاصة أن جميع المعلمات لدينا في تعليم الكبيرات بالمملكة هن من معلمات تعليم المرحلة الإبتدائية والبعض منهن من المستجدات على التعليم الإبتدائي فكيف بهن مع تعليم الكبيرات الذي يتمتع بخصوصية فريدة والسعي في النهوض به غاية في الأهمية لحساسية هذا القطاع العريض في المملكة .

تساؤلات الدراسة

وتتمثل مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

1- ما مدى مساهمة التدريب في عملية تطوير الأداء المهني لمعلمات تعليم الكبيرات ؟

2- ما مدى اهتمام الإدارة التعليمية في عملية التدريب المهني لمعلمات تعليم الكبيرات؟

3- ما دور الإدارة التعليمية في تطوير الأداء المهني لمعلمات تعليم الكبيرات ؟

4- ما هي العناصر الأساسية لتحقيق فاعلية التدريب المهني (الاحتياجات التدريبية) لمعلمات تعليم الكبيرات ؟

5- ما هي المشكلات التي تواجه العملية التدريبية لمعلمات تعليم الكبيرات

منهج الدراسة: سوف نقوم بإجراء هذه الدراسة باستخدام :-

1- المنهج الوصفي المسح الاجتماعي ، حيث سنقوم بدراسة واستطلاع آراء عينة (معلمات تعليم الكبيرات) حول تطوير أدائهن المهني بواسطة التدريب في مدينة الرياض.

2- المقابلة الشخصية مع بعض منسوبات تعليم الكبيرات .

3- أسلوب السيناريوهات للحصول على النظرة الإستشرافية /المستقبلية لتعليم الكبيرات .

أداة الدراسة : يتم إجراء هذه الدراسة عبر الاتي

- استبيان يتم إعداده لغرض أخذ آراء معلمات تعليم الكبيرات حول احتياجاتهن التدريبية وتطوير أدائهن
- إجراء مقابلات شخصية مع بعض منسوبات تعليم الكبيرات .

- إستخدام أسلوب السيناريوهات لمعرفة النظرة الإستشرافية المستقبلية لتعليم الكبيرات عن طريق توزيع بطاقات كرتونية على الخبيرات في تعليم الكبيرات لجمع تطلعاتهن المستقبلية لتعليم الكبيرات .

مصطلحات

احتياجات تدريبية للمعلمين Training needs for Teachers: يقصد بها مجموعة المتغيرات والتطورات التي يجب إحداثها في معلومات ومهارات واتجاهات المعلمين لتجعلهم قادرين على أداء أعمالهم التربوية وتحسين مستوى أدائهم الوظيفي الذي يساهم بدوره في تحسين نوعية التعليم .

إتجاه مهني Professional Attitude: موقف المعلم من المهنة، وهذا الموقف يعبر عنه عادة باللفظ أو سلوكياً أي أن هناك ما يمكن أن يصدر عنه بالقول أو الفعل ويعكس تصوره للمهنة ومدى قبوله وسعادته بالإلتحاق بها، وهذا ما يؤثر بدرجة عالية على مستوى اتقانة للعمل.

إتخاذ القرار Decision Making: يقصد به تقرير شيء أو محاولة للوصول إلى حكم في موضوع من الموضوعات أو مشكلة من المشاكل، يتم الوصول إليه من خلال الدراسة المتعمقة وجمع المعلومات المرتبطة بالموضوع وتحليلها والمفاضلة بين عديد من الاختبارات المتاحة أمامه واختيار البديل الافضل .

إتصال Communication: عملية يتم بمقتضاها نقل فكرة أو معلومة إلى فرد أو مجموعة من الأفراد وقد تكون من مجموعة من الأفراد إلى فرد أو من فرد إلى فرد ويشترط فيها توافر عناصر الاتصال المرسل والمستقبل والرسالة والوسيلة التي نستخدمها في عملية الاتصال، وقد

تكون الكلمات اللفظية أو المنطوقة أو الاثنين معاً أو من خلال الكتابات أو المراسلات أو المخططات أو الرسوم البيانية أو غير ذلك من الوسائل الأخرى .

استخدام التكنولوجيا في التعليم **Technology in E education**: تعنى وجود عنصر التكنولوجيا في العملية التعليمية تطويراً أو إثراءً لها وتيسيراً لعمليتي التعليم والتعلم، ويقصد بذلك استخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية من وسائل صوتية وضوئية وفيديو وشرائح وحاسبات وغيرها .

إستراتيجية **Strategy**: هو مصطلح استخدم في الحياة العسكرية وتطورت دلالاتها حتى أصبحت تعني فن القيادة العسكرية في مواجهة الظروف الصعبة، ثم إنتقلت إلى مجالات أخرى اجتماعية وسياسية واقتصادية وتربوية، وهي عبارة عن مجموعة من الأفكار والمبادئ التي تتناول مجالاً من مجالات المعرفة الإنسانية بصورة شاملة ومتكاملة تنطلق نحو تحقيق أهداف معينة وتحدد الأساليب والوسائل التي تساعدها على تحقيق تلك الأهداف، ثم تضع أساليب التقويم المناسبة للتعرف على مدى نجاحها وتحقيقها للأهداف التي تحددها من قبل .

إشراف تربوي **Educational Supervision**: هو نشاطٌ علمي منظم تقوم به سلطات إشرافية على مستوى عال من الخبرة في مجال الإشراف يهدف إلى تحسين العملية التعليمية ويساعد في النمو المهني للمعلمين من خلال ما تقوم به تلك السلطات من الزيارات المستمرة للمعلمين وإعطائهم النصائح والتوجيهات ومن خلال الدورات التدريبية التي تساعد تحسن أدائهم .

إعداد مهني **Professional Preparation:** هو يعني تدريب الأفراد على ممارسة الأعمال والمهن المختلفة ومنها التعليم ويزودون من خلالها بالمعلومات والثقافات العامة التخصصية

والتطبيقات العلمية التي تساعدهم على تحقيق أهداف المهنة، وتتم عملية التدريب داخل مؤسسات تخصصية سواء كانت معاهد أو جامعات أو مراكز تدريب متخصصة .

تدريب **Drill** : أسلوب يستهدف مساعدة التلاميذ على أكتساب مهارات معينة من خلال تطبيق اكفار ومبادئ ومفاهيم سبق تعلمها على مواقف عملية ليروا كيف تكون هذه الافكار المبادئ والمفاهيم عندما توضع موضع الممارسة وهذا الأسلوب يساعد على تثبيت النواحي المعرفية , فضلاً عن أنه يجعل التعليم أكثر بقاءاً وقدرة على الإنتقال إلى مواقف جديدة .

تدريب في أثناء الخدمة **In- Service Training** : تدريب للمعلمين وغيرهم من أصحاب المهن الأخرى ، وهو يبني عادة وفق خطة معينة بعد الإلتحاق بالمهن ويأتي نتيجة تطوير المعارف والمهارات بشكل مستمر وتهدف إلى رفع كفاءته العملية والتعليمية الحادثة , وتستمر هذه العملية طالما المعلم ممارساً لمهنة .

تدريب في موقع العمل **On- The Job Training** : تدريب مهني ينفذ في مواقع العمل العادية , وقد يكتفي به كبرنامج للتدريب وقد يستكمل بتدريب أو تعليم آخر خارج مواقع العمل .

التربية الاساسية للكبار : **Adult Education** : برنامج تعليمي لكبار الذين لم تتح لهم فرص التعليم , ويخطط هذا البرنامج من أجل تعليم الكبار والمهارات الأساسية يحتاج إليها في حياته عامة وفي ممارستة للمهنة خاصة .

التربية الحرة للكبار **Liberal Adult Education** : تربية تقصد تعليم الكبار وتزويدهم بثقافة عامة عريضة يتمكن الفرد من خلالها أن يفهم نفسة كفرد وكمواطن ، ولا تشتمل هذه

التربية عادة على تدريب للعمل أو الوظيفة وانما تشتمل مجالات عامة تعتمد دراستها على الإختيار الحر من جانب الكبار .

تقويم **Evaluation :** وتعني إصدار حكم تجاه شيء ما أو موضوع أو بمعنى آخر هي العملية التي يلجأ إليها المعلم لمعرفة مدى نجاحة في تحقيق اهدافه , مستخدماً أنواعاً مختلفة من الأدوات التي يتم تحديد نوعها في ضوء الهدف المراد قياسة كالاختبارات التحصيلية ومقاييس الاتجاهات والميول ومقياس القيم ، الملاحظات ، المقابلات الشخصية ، تحليل المضمون أو غير ذلك من المقاييس الأخرى .

تقويم المعلم **Teacher Evaluation** : كما يخضع المنهج للتقويم ، فإن المعلم يخضع للتقويم أيضاً ، وهو يمتلك عدة جوانب لابد من أن تخضع للتقويم من أهمها الجوانب الشخصية والمهنية والثقافية والعلمية والإجتماعية وغيرها ، ويعتمد في ذلك على أدوت عديدة وخاصة بطاقات الملاحظة ويذهب البعض إلى إشراك المتعلمين في تقويم معلميهم .

توجية فني **Technical Guidance** : وهو نشاط تربوي موجة يقوم به مجموعة من الخبراء في الإشراف الفني وتهدف إلى خدمة المعلمين ورفع مستوياتهم التعليمية وتطوير وتحسين الأداء التدريسي بهدف تحقيق الأهداف التعليمية المرغوب فيها .

توجيه المدير **Manager Guidance :** تعني التوجيهات التي يقدمها مدير المدرسة إلى جميع العاملين بروح إنسانية تهدف إلى مساعدتهم على النحو المهني وتحسين أدائهم ومعالجة نواحي الضعف في الأداء وذلك من خلال الزيارات المتكررة للمعلمين في الفصول وعمليات التوجية الإداري بالمدرسة .

الجماعة المستهدفة Target Population : عندما يقوم الخبراء بالاعداد لتخطيط منهج مايكون عليهم بداية تحديد الجماعة التي سيقدم لها المنهج ودراستها من جميع النواحي الاجتماعية واليئية والصحية والاقتصادية كما أنهم في حاجة إلى دراسة حاجاتهم وميولهم ومشكلاتهم حتى يأتي المنهج بكل خبراته معبراً عن ذلك ومساعداً على تقديم تعليم وظيفي قدر الأمكان .

خريطة الأولويات التربوية Mapping Educational Priorities : خريطة تحدد أركان السياسات التربوية يقوم الخبراء بتحديد الأوليات ويوضع هذا كله فيما تسمى بهيكل الأوليات أو خريطة الأولويات التربوية هذه الخريطة يمكن من خلالها التطوير بشكل تدريجي ومرحلة ولا يمكن الانتقال من مرحلة ما إلا بعد إنجاز المراحل السابقة .

سياسات وطنية National Policies : هي الرؤية السياسية التي تتبناها الدولة وهي مسندة على خلقيات تاريخية واقتصادية وسياسية معينة وتضع في اعتبارها الواقع وإمكاناته , وكذا الآمال والتطلعات في المستقبل وهذه السياسات يقوم بوضعها خبراء مستفيدين من سياسات الدول الأخرى والاختيار منها في ضوء طبيعة الدولة وظروفها .

مدرسة تعليم الكبار Adult School : وهي مؤسسة تعليمية يلتحق بها الكبار ، وتهدف إلى تزويدهم بالمهارات والمعارف المختلفة التي تساعدهم على التكيف مع المجتمع وملاحقة التغيرات الطارئة فيه , وهي تخضع للسلطات التعليمية ولها برامج خاصة تناسب قدراتهم واستعدادهم , ويقوم بالتدريس فيها مدرسون متخصصون في مجال تعليم الكبار وغالباً ما تقدم برامجها في الفترات المسائية .

معلم الكبار Adult Teacher : هو شخص توافر له الإعداد والتدريب المتخصص ، إضافة إلى امتلاكه خبرات مهنية نوعية في مجال تعليم الكبار سواء في التخطيط أو توجيه أنشطة التعليم للكبار

مقابلة : Interview : ويقصد بها اللقاءات التي تتم بين طرفين أو أكثر وتعد وسيلة هامة تساعد على تثبيت المعلومات والتعرف على الآراء والأفكار وتتم المقابلة بطريقة مخططة ومقصورة تحدد فيها الأسئلة وترتب ترتيباً منطقياً يساعد على توليد الأفكار منهم بسهولة ويسر

المهارة Skill : وهي الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركياً وعقلياً مع توفير الوقت والجهد والتكاليف .

مواد الإعداد التربوي Educational Preparation Ma-terial : وهي مجموعة المواد التربوية التي تمثل الجانب التربوي للطلاب المعلمين داخل كليات التربية ويبدأ دراستها من الفرقة الثالثة في كليات التربية (عام) ومن الفرقة الأولى من التعليم الأساسي وتشمل مواد الصحة النفسية , وعلم النفس التعليمي ، والتربية المقارنة وأصول التربية ، والمناهج وطرق التدريس .

ورشة عمل Work Shop : اجتماع يتيح الفرص لعدد من الاشخاص من ذوي الاهتمامات المشتركة أو من تواجههم مشكلة مشتركة للعمل مع متخصصين والحصول على خبراتهم التي تفيد في حل المشكلة , كما قد تتاح لهم الفرص لتدريبات عملية .

ورشة عمل للمعلمين في الخدمة Conducted Inservice Work Shop : لقاءات عملية وتطبيقية تعقد للمعلمين الممارسين للخدمة لدراسة المفاهيم الجديدة والتطبيقات التربوية

الحديثة بهدف مساعدتهم على تحسين أدائهم ووقوفهم على أحدث الإتجاهات في مجال التخصص .

مفهوم التدريب:

تتعدد مفاهيم التدريب، ووتنوع إلا أن مضامينها تتشابه إلى حد كبير، فيعرف التدريب بأنه (الجهود والمنظمات والمخططة لتطوير معارف، وخبرات، واتجاهات المتدربين، وذلك بجعلهم أكثر فاعلية في أداء مهامهم .

وبعد استعراض التعريفات السابقة للتدريب يمكن تقديم التعريف الإجرائي التالي للتدريب بانه (الجهود المنظمة، والمخطط لها لتزويد المتدربين بمهارات ومعارف، وخبرات متجددة وتستهدف احداث تغييرات ايجابية مستمرة في خبراتهم، واتجاهاتهم، وسلوكهم من أجل تطوير كفاية أدائهم) .(الطعاني , 2002, ص :14)

أهمية التدريب:

إن عملية التدريب لا يمكن أن تخلق الإنسان الواعي، المتفتح، ولكنها فرصة ذهبية تتاح للأفراد للانتقال بهم من مستواهم الحالي إلى مستوى افضل .. بشرط أن تتوافر لدى المتدرب عنصراً القدرة والرغبة .

وترجع أهمية التدريب إلى المزايا العديد التي نحصل عليها منه ، وهذه المزايا :

- إتاحة الفرصة لصقل المهارات واكتساب الخبرات .
- التزود بالمعلومات والبيانات المتعلقة بالعمل .
- إمكانية اكتشاف خبرات وطاقات العاملين .
- رفع مستوى كفاءة وفاعلية العاملين .
- توحيد وتنسيق اتجاهات العاملين لتحقيق أهداف المنظمة .

- رفع مستوى الكفاءة الإنتاجية .

مبادئ التدريب:

تخضع عملية التدريب إلى عدة مبادئ وأسس هامة يجب مراعاتها في كل مرحلة من مراحله المختلفة (التخطيط – التنفيذ – المتابعة – التقييم)

وتتلخص مبادئ التدريب فيما يلي:

1– الهدف: يجب أن يكون الهدف من التدريب محدد وواضح طبقا للاحتياجات الفعلية للمتدربين مع مراعاة أن يكون الهدف موضوعيا وواقعيا وقابلا للتطبيق .

2– الاستمرارية: ويتحقق هذا المبدأ بأن يبدأ التدريب ببداية الحياة الوظيفية للفرد، ويستمر معه خطوة بخطوة لتطويره وتنميته بما يتمشى مع متطلبات التطور الوظيفي للفرد

3–الشمول: حيث يجب أن يوجه التدريب الى كافة المستويات الوظيفية بالمنظمتين ويشمل جميع الفئات في الهرم الوظيفي .

4– التدرج:فيبدأ التدريب بمعالجة الموضوعات البسيطة ثم يتدرج الى الأكثر صعوبة، وهكذا حتى يصل الى معالجة أكثر المشكلات صعوبة وتعقيدا .

5– مواكبة التطور: حتى يكون التدريب معيناً لا ينضب يتزود منه الجميع بكل ما هو جديد وحديث في شتى مجالات العمل، وبأحدث أساليب وتكنولوجيا التدريب .

6– الواقعية: وذلك بأن يلبى الاحتياجات الفعلية للمتدربين ويتناسب مع مستوياتهم .

(عليوة , 2001, ص: 12, 13 , 14)

مراحل وخطوات التدريب:

تمر العلمية التدريبية بعدة مراحل عدة خطوات، وتعد هذه المراحل أمراً لازماً لنجاح العلمية التدريبية، والقفز على أي منها قد لا يحقق الهدف المطلوب من التدريب، لأنها مراحل

مترابطة ومتكاملة، ويبنى كل منها على الآخر، ونستطيع القول بأن مراحل التدريب أربعة، هي كما يلي(هلال، 2003م: ص 15)

أولاً : مرحلة تحديد الاحتياجات التدريبية :

وهي أول تلك المراحل وأهمها بل هي بمثابة الأساس الذي يقوم عليه البنيان، وهذه المرحلة تعني: تحديد المهارات المطلوب رفعها لدى أفراد وإدارات معينة، ويمكن القول أيضاً بأنها تعبير عن الأفراد المطلوب تدريبهم وبأنها التغييرات والإضافات المطلوب إدخالها على السلوك الوظيفي للموظف ورفع كفاءته. ويشير علاقي إلى ضرورة الإجابة على ثلاثة أسئلة عند تحديد الاحتياجات التدريبية، وهي كما يلي:

في أي مواقع المنظمة تحتاج التدريب؟ ، من الذين يحتاجون للتدريب؟ ، ما نوع التدريب المطلوب؟

ثم بين كيفية الإجابة عن تلك الأسئلة الثلاثة ، وذلك من خلال تحليل شامل للمنظمة والعمل والأفراد ، بهدف معرفة أين يجب أني كون الترديب في المنظمة بحيث يتم تحديد أجزاء في المنظمة إما إدارات أو أقسام هي بحاجة إلى التدريب نظراً لوجود مشكلات معينة ناتجة عن نقص في مهارات أو معاريف معينة، ويهدف تحليل العمل أو العمليات إلى تحديد المستوى المطلوب من الأداء، وماذا يجب أن يتعلم الفرد ليتمكن من القيام بعمله، وكيف يتم الأداء، أما تحليل الفرد فيهدف إلى تحديد من يحتاج للتدريب، وتحديد المهارات والقدرات والاتجاهات التي يحتاجها الفرد أو يحتاج إلى زيادتها وتحسينها وتطويرها(هلال، 2003:ص 18)

مصادر تحديد الاحتياجات التدريبية:

يتفق معظم الكتاب والباحثون حول ما هي مصادر تحديد الاحتياجات التدريبية والتي يمكن تحديدها بالآتي: (عليوة , 2001, ص:23, 24)

1- تحليل المنظمة أو التنظيم . 2- تحليل العمل . 3- تحليل الفرد .

الطرق العامة لجمع الاحتياجات التدريبية

الطريقة	مزاياها
المقابلة	- تظهر شعور الأفراد غير أسباب المشاكل والحقائق المتعلقة وبها طرق حلها - تعطي فرصة كافية لابداء الاراء وتقديم الاقتراحات في حرية تامة .
الاستقصاء	- تصل إلى أكبر عدد من الناس في أقصر وقت . - تعطي فرصة للتعبير دون ضغط أو خوف . - تعطي بيانات مركزه وملخصة .
الاختبارات	- تستخدم كوسائل لتشخيص وتحديد أوجه القصور في الأداء . - تساعد في اختبار افضل المرشحين للتدريب قابلية له . - نتائجها سهلة المقارنة والتسجيل .

تابع الطرق العامة لجمع الاحتياجات التدريبية

الطريقة	مزاياها
تحليل مشاكل الجماعات	–تعطي نفس النتائج التي تعطيها المقابلة بالإضافة إلى الربط بين وجهات النظر المختلفة . - تزيد من التفاهم والاتفاق التام . - تعتبر وسيلة جيده لتدريب الجماعة . - تساعد في عمليات التدريب المطلوبة .
تحليل الوظيفة ومراجعة الأداء	- تقدم معلومات معينة ودقيقة عن الوظائف والأداء . - ترتبط ارتباطا وثيقا بالوظائف للمعنية والأداء الوظيفي . - تقسم العمل إلى خطوات لتسهيل عمليات التدريب والتقييم .
دراسة السجلات والتقارير	- تقدم احسن الحلول لنقط الضعف . - تظهر شاكل الأداء بوضوح تام . - مفهومة بوضوح للقائمين بإعدادها .

تحديد الاحتياجات التدريبية:

تعتبر الاحتياجات التدريبية النتائج أو الأهداف التي يتم العمل التدريبي من أجل التوصل إليها، فقط تكون تلك الاحتياجات أحد الأنواع الآتية:

1- احتياجات تتعلق بزيادة أو تطوير أو تغيير المعلومات والمعارف Knowledge .

2- احتياجات تتعلق بزيادة أو تطوير أو تعديل المهارات والقدرات Shills Aptitudes .

3- احتياجات تتعلق بتغيير أو تطوير سلوك بعض الأفراد أو الجماعات بالمنظمة .

تحليل التنظيم تحديد الموقع التنظيمي الذي يحتاج إلى تدريب .

تحليل العمليات تحديد الموضوعات المطلوب التدريب عليها .

تحليل الأفراد تحديد الأفراد المطلوب تدريبهم .

إذن الإحتياجات التدريبية في معناها الدقيق هي أعداد معينة من الأفراد في موقع تنظيمي، مطلوب تدريبهم على موضوعات محددة لعلاج مشكلة أو تحقيق هدف(عليوة , 2001, ص:59, 60, 61:)

مفهوم الإحتياجات التدريبية:

تعرف الاحتياجات التدريبية، بأنها مجموعة التغيرات المطلوب إحداثها في الفردن والمتعلقة بمعلوماته، وخبراته، وأدائه وسلوكه، واتجاهاته، لجعله مناسبا لشغل وظيفة، واداء اختصاصات، وواجبات وظيفته الحالية بكفاءة عالية، وعرفت الاحتياجات التدريبية، بانها مجموعة المؤشرات التي تكشف عن وجود فرق بين الأداء الحالي، والأداء المرغوب فيه للأفراد وبسبب نقص، معارف، وقدرات، ومهارات هؤلاء الافراد، وما يشوب سلوكهم، واتجاهاتهم من قصور . (الطعاني , 2002, ص :29) .

مما سبق يمكن تعريف الاحتياجات التدريبية بأنها معلومات، ومهارات واتجاهات، وقدرات فنيهن وسلوكية يراد إحداثها أو تغييرها، أو تعديلها أو تنميتها لدى المتدرب، لتواكب تغييرات معاصرة، أو نواحي تطويرية .

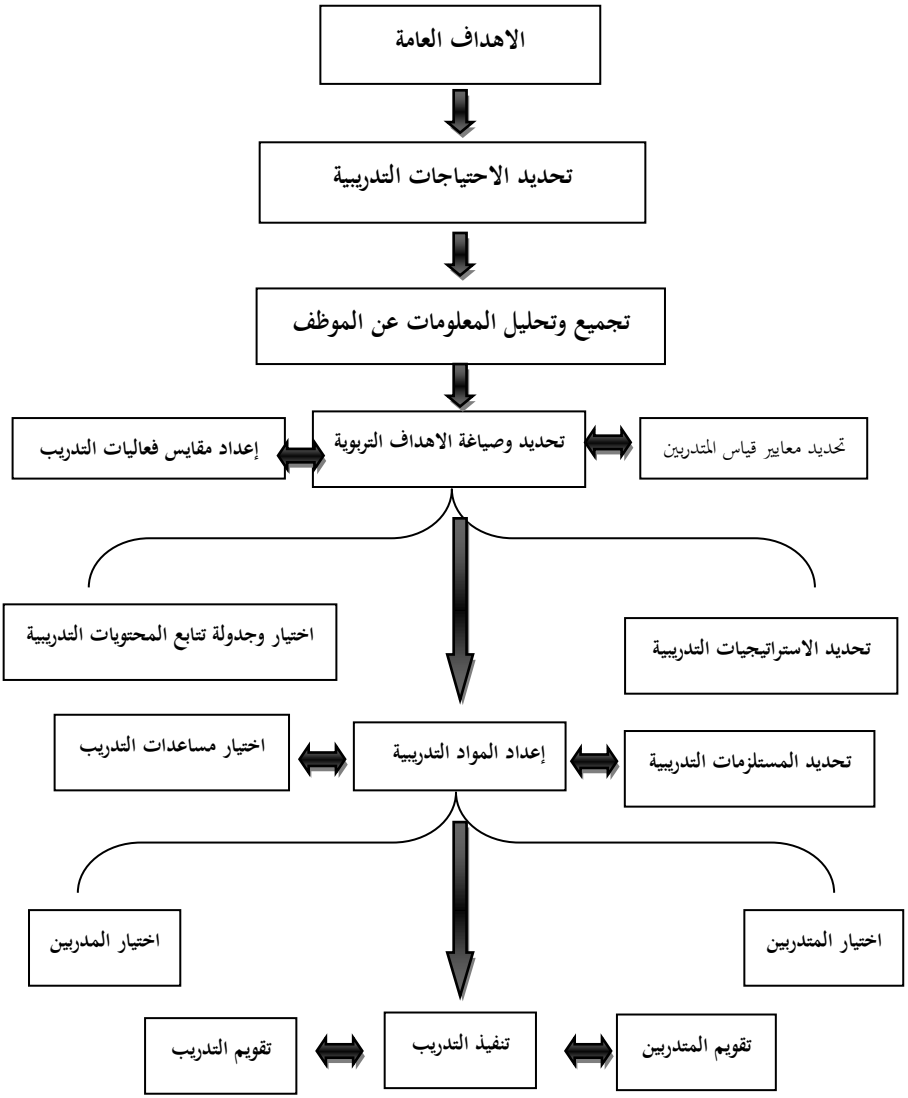
الاهداف العامة
تحديد الاحتياجات التدريبية
تجميع وتحليل المعلومات عن الموظف
إعداد مقايس فعاليات التدريب
تحديد وصياغة الاهداف التربوية
تحديد معايير قياس المتدربين
اختيار وجدولة تتابع المحتويات التدريبية
تحديد الاستراتيجيات التدريبية
اختيار مساعدات التدريب
إعداد المواد التدريبية
تحديد المستلزمات التدريبية
اختيار المدربين
اختيار المتدربين
تقويم التدريب
تنفيذ التدريب
تقويم المتدربين

وتتميز منظومة تحديد الإحتياجات التدريبية وفق منحى النظم في التدريب بالتكامل حيث تشمل المدخلات (معلومات متوافرة , خبرات مسؤولي التدريب، والأساليب الإحصائية) والانشطة والعمليات (تحليل المؤسسة وتحليل المهمات وتحليل خصائص الأفراد) والمخرجات التي تهدف الى تحديد الإحتياجات التدريبية ومن ثم التغذية الراجعة كما يبين النموذج التالي :

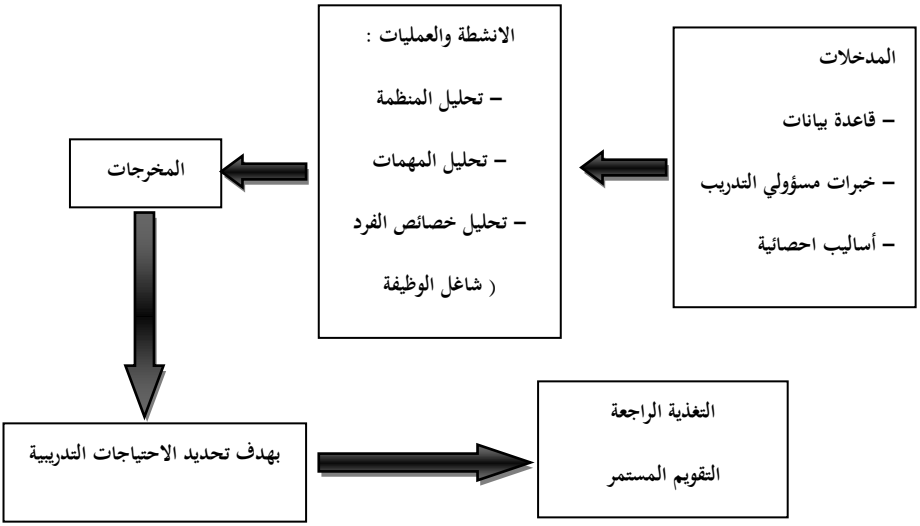

طرق تحديد الاحتياجات التدريبية :

أولاً : تحليل المنظمة .

ثانياً : تحليل المهمات .

ثالثاً : تحليل خصائص الفرد (شاغل الوظيفة) (الطعاني , 2002, ص :32 , 33)

أساليب تحليل المهمات :

ويجب التمييز بين نوعين من الإحتياجات التدريبية – النوع الأول هو تحديد الإحتياجات التدريبية للموظفين وذلك بهدف معرفة من من الموظفين يحتاج إلى تدريب وما هو نوع التدريب الذي يناسبه . وما هو المجال الملائم . والنوع الثاني يهدف إلى تصميم برامج التدريب التي تقابل تلك الاحتياجات للموظفين وإذا كان النوع الأول هو مسئولية المنشأة التي يعمل فيها الموظف ، فإن النوع الثاني هو مسئولية إدارة التدريب في المنشأة ، أو معهد التدريب الذي ينفذ التدريب .

مراحل تحديد الاحتياجات التدريبية :

تمثل الاحتياجات التدريبية النقص الحاصل الذي ينتج عن المعادلة .

احتياجات أنجاز العمل	–	الأداء الفعلي لشاغل الوظيفة

= الاحتياج التدريبي

واستناداً إلى هذا التعريف ينبغي لتحديد الاحتياجات التدريبية الإجابة على الأسئلة التالية :

- ما هي المشاكل التي يستطيع التدريب أن يتغلب عليها ؟
- ما هي المشاكل التي لا يستطيع التدريب التغلب عليها ؟
- من هم الأفراد المطلوب تدريبهم ؟
- ما هو نوع التدريب ومداه ؟
- هل هناك معايير للأداء ؟
- هل هناك أوصاف متعمدة للوظائف ؟
- هل يوجد نظام لتقارير الكفاية يوضح نقاط الضعف في الأداء ؟

ثانياً : مرحلة تخطيط وتصميم البرامج التدريبية:

تم هذه المرحلة بعدة خطوات أوردها شاويش ،وهي كما يلي:

1- تحديد أهداف البرنامج، وتوضح هذه الأهداف المطلوب إحداثها من تغيير في أداء الأفراد، وتمثل النتائج المطلوب تحقيقها من البرنامج.

2- تحديد نوع المهارات التي سيدرب عليها المتدرب وإكسابه إياها من خلال البرنامج التدريبي.

3- وضع الموضوعات والمواد التدريبية ومفرداتها، ويشترط لها الحداثة مع الأخذ بعين الاعتبار النتائج المستهدفة.

4- اختيار أسلوب التدريب، ونظراً لتعدد أساليب التدريب فإنه ينبغي اختيار الأسلوب أو الأساليب التي يمكن أن تحقق أهداف البرنامج التدريبي.

5- اختيار المتدربين، وهو في غاية الأهمية، لأن الإختيار الجيد للمدرب يعد عاملاً من أهم عوامل نجاح البرنامج التدريبي، ويتوقف اختيار المدرب على أسلوب التدريب المراد استخدامه، والمادة التدريبية المراد إكسابها للمتدربين، ونوع المتدربين.

6- تحديد مكان التدريب، ويحكمه عدة عوامل، منها نوع التدريب (جماعي/ فردي) فإذا كان التدريب جماعياً فإنه غالباً ما يحتاج إلى قاعدة تدريب سواء كانت داخل المنشأة أو خارجها، أما في حالة التدريب الفردي فإن مكان العمل هو الأنسب، ومن العوامل التي تحكم تحديد مكان التدريب الإمكانات المادية للمنظمة ونوعية المادة التدريبية.

7- تحديد فترة برنامج التدريب، وهذه تختلف من برنامج إلى آخر بحسب المادة التدريبية وأساليب التدريب المستخدمة.

8- توفير مستلزمات البرنامج التدريبي من أدوات ومعدات ووسائل سمعية وبصرية وجميع الخدمات المساندة لعملية التدريب. (هلال، 2003م)

ثالثاً: مرحلة تنفيذ البرامج التدريبية

وهذه المرحلة يمكن أن تسمى مرحلة إدارة البرنامج التدريبي إبتداء من موعد بداية البرنامج حتى نهايته، وتشمل أمور عديدة، منها توزيع العمل، التنسيق والمتابعة، توفير المستلزمات الضرورية للبرنامج، تجهيز المطبوعات، دفع المخصصات المالية للمدرب أو جهة التدريب، التعرف على المشاركين بشكل جيد، الحرص على إدارة وقت البرنامج وجلساته وبداية ونهاية كل جلسة بأن تكون في الوقت المحدد ، معرفة وجهة نظر المشاركين حول البرنامج، توزيع شهادات الحضور والمشاركين في البرنامج من خلال حفل ختامي. (هلال، 2003م)

رابعاً: مرحلة تقييم البرنامج التدريبي:

وتهدف هذه المرحلة إلى قياس كفاءة البرنامج التدريبي ومدى تحقيقه للأهداف التي رسمت له، ومدى التغيير الذي أحدثه في المتدربين، ومعرفة الثغرات التي حدثت أثناء تنفيذ البرنامج، ومن الوسائل المستخدمة في ذلك الإستبانة، والملاحظة المباشرة ، والاجتماع بالمتدربين وسؤالهم ومناقشتهم ومعرفة رأيهم حول البرنامج. (هلال، 2003م)

دور التدريب في إعداد معلمي الكبار في المملكة العربية السعودية:

معظم المعلمين في مجال تعليم الكبار بالمملكة العربية السعودية – مثلها مثل بقيه الدول في العالم النامي لم يعدوا أصلاً لهذه المهنة كما أن معظم العاملين في الميدان عبارة عن مدرسي ومديرى المدارس الإبتدائية النهارية.(قراءات في محو الأمية وتعليم الكبار، د. الدخيل , ص: 141, 142)

ونجد كذلك أن معظم العاملين في مجال تعليم الكبار ومحو الأمية في البلاد العربية والنامية من معلمي المرحلة الإبتدائية ، لذلك كان على مخططي البرامج التدريبية لإعداد المعلمين أن يأخذا بعين الاعتبار مجموعة من العوامل التي تساعد على إعداد المعلم ليكون معلماً للكبار إعداداً

جيداً، وهذه الجوانب هي: الجانب الثقافي، الجانب التخصصي، الجانب المهني، والجانب الاجتماعي

ولقد قامت الوزارة بإرسال بعثات لأخذ دورات متطورة في تعليم الكبار ومحو الأمية بجمهورية مصر العربية - بسرس الليان حيث يوجد المركز الدولى للتعليم الوظيفي، وكذلك في دولة البحرين حيث يوجد مركز تدريب قيادات تعليم الكبار لدول الخليج.

وفي عام ١٣٩٨هـ قامت الوزارة بعقد دورات تدريبية لمعلمي الكبار في داخل المملكة العربية السعودية، وذلك تحت إشراف المركز الوطنى لتعليم الكبار. ويوضح الجدول (٧) الدورات التي عقدتها الوزارة لمعلمى الكبار من عام ١٣٩٥هـ إلى ١٤٠٤هـ[1].

الجدول (٧) الدورات التي عقدتها الوزارة لمعلمى الكبار

من عام ١٣٩٥هـ إلى ١٤٠٤هـ

العام	مدة الدورة	عـدد المتدربين		الجملة
		مركز البحوث	المركز الوطني	
١٣٩٥هـ	شهران	٦٠	٦٠	١٢٠
١٣٩٦هـ	شهران	-	٦٠	٦٠
١٣٩٧هـ	شهر واحد	-	٦٠	٦٠
١٣٩٨هـ	شهر واحد	٦٠	١٢٠	١٨٠
١٣٩٩هـ	شهر واحد	١١٥	١٥٩	٢٤٧
١٤٠٠هـ	شهر واحد	١١٤	١١٩	٢٣٣
١٤٠١هـ	شهر واحد	١٠٨	١١٧	٢٢٥
١٤٠٢هـ	شهر واحد	٤٨	٥٥	١٠٣
١٤٠٣هـ	شهر واحد	١٢٠	١٢٠	٢٤٠
١٤٠٤هـ	شهر واحد	١٢٠	-	١٤٠

ومن الأمور الهامة التي ينبغي مراعاتها من الجهات المختصة بتدريب وتنظيم البرامج التدريبية لمعلمي تعليم الكبار:-

تنظيم عملية تعليم الكبار– على عكس التعليم النظامي – لا يمكن أن تعتمد على مؤسسات ثابتة ومعمرة. فتعليم الكبار يحتاج غالباً إلى ترتيبات تعاونية متجددة مع المؤسسات الأخرى ذات العلاقة مثل التربية والتعليم، والجامعات، ووزارة الثقافة إلى آخره. (مدكور، 1416هـ ، 218)

تقويم برامج تعليم الكبار:

وللتقويم أغراض لا بد من الإلمام بها في مجالات تعليم الكبار، من أهمها:

1–التعرف على ما حقق من الأهداف التي سبق تحديدها.

2–قياس نسبة التقدم الذي أحرزه البرنامج.

3–التعرف على تأثير وفاعلية البرامج وتناسب طرق التدريب مع الدارس الكبير.

4–الحصول على معلومات عن واقع البرنامج لتكون بمثابة العون للعاملين في مجالات تعليم الكبار.

إن الغرض من تقويم برامج تعليم الكبار لا يقتصر على تطوير مؤسسات تعليم الكبار أو تحسين برامجها فقط ، بل يعد وسيلة لتعزيز هذه البرامج وتسويغ الصرف عليها، وإقناع المسئولين والمجتمع بضرورة هذه البرامج ، كما قد يكون القصد منها إعادة تنظيم برامجها لرفع الروح المعنوية للعاملين بها. (الحميدي، 1425هـ ، 273)

ثانياً : واقع تعليم الكبار في المملكة العربية السعودية:–

- برامج تعليم الكبار في المملكة والملتحقون بها .
- سياسات تعليم الكبار ومحو الأمية بالمملكة العربية السعودية.

جهود المملكة العربية السعودية في مجال محو الأمية وتعليم الكبار

أسباب اهتمام المملكة العربية السعودية بالقضاء على الأمية

- تطور نسبة انخفاض الأمية بالمملكة

- مختارات من اللائحة التنفيذية لنظام تعليم الكبار في المملكة العربية السعودية

أولاً : مفهوم ومتطلبات محو الأمية وتعليم الكبار .

تعريف الأمي : هو الإنسان الذي يجهل القراءة والكتابة ، وتنسب الكلمة إلى الأم لأن الكتابة تكتسب مع الأيام ، والأمي يبقى على ما ولدته أمه ، من الجهل بالقراءة والكتابة .

التعريف الاصطلاحي للأمية:

في تعريف اليونسكو سنة 1958 الأمي هو الشخص الذي لا يستطيع أن يقرأ أو يكتب أو يفهم عبارة قصيرة وبسيطة عن حياته اليومية. وفي تعريف آخر: الذي يعجز عن التواصل مع غيره خارج الخطاب الشفهي.

أسباب الأمية

أسباب محو الأمية كثيرة ومتعددة وتكاد تكون متداخلة مع بعضها البعض، فالفقر والوضع الاقتصادي وعمل المرأة والخروج من المدرسة ليعمل الأطفال من أجل إعانة أسرهم كل هذا يكاد موضوعهم واحد، وممكن أن نفصل أسباب الأمية بالأمور التالية:

1. الفقر: يمثل تمكن الفقر من المجتمعات العربية أحد أهم أسباب انصرافه عن الشأن العام انشغالاً بضروريات المعيشة، و تعرضه للاستغلال اضطرارا، واستمرار أميته أو ضعف تعليمه لعجزه عن تحمل النفقات. (ربيع، 1431هـ)
2. ضعف التنظيم: أن الإنسان العربي لا يفتقر فقط لقوة المعرفة (بسبب الأمية) وقوة المال (بسبب الفقر) والقوة العسكرية (لأسباب قانونية وأخرى) وإنما يفتقر أيضا للقوة التنظيمية (التنظيمات الأهلية) و التي كان يمكن أن تكون احد أهم أسباب القوة المتاحة للجماهير للانطلاق نحو الانعتاق من الامية و من الفقر بحسن تنظيم و توجيه مواردها الشحيحة و قوتها السياسية الهائلة.

3. الوضع الاقتصادي: فالوضع الاقتصادي له أشكال متعددة أيضاً، منها ضعف المردود المادي للشهادة، وقلة راتب المثقف، مما جعل الناس ينصرفون عن التعليم، ويقبلون على ممارسة الأعمال الحرة، لأنها تدر عليهم في وقت مبكر دخلاً أكبر ولا تحتاج إلى تعليم، ولا سيما الأعمال الاستهلاكية غير المنتجة، وهكذا هبطت مكانة الموظف، وانحطت قيمة المتعلم، وارتفعت مكانة التاجر والسمسار والوسيط، وانصرف الناس عن العلم، وظلت نسبة الأمية عالية في الوطن العربي، مع أننا بحاجة إلى عامل متعلم، وحرفي متعلم، وفلاح متعلم، والمشكلة تحتاج إلى حلول متعددة، منها رفع دخل الموظف، وفق الشهادة التي يحملها، ولاسيما العاملين في حقل التعليم، ووضع خطة تعليمية تلبي حاجات المجتمع. (ربيع، 1431هـ)
4. ضعف انتشار عادة القراءة، منها عدم تقدير الإنسان لثقافته وعلمه، فالمجتمعات العربية تقدر الإنسان وتكافئه وفق معايير بعيدة عن العلم والثقافة، بل تسخر في بعض الحالات من المثقف، ومن هنا ينصرف الناس عن القراءة، لأنها لا تعود عليهم بمردود إيجابي، مادي أو معنوي، ولا بد من إيجاد حلول كثيرة، منها تحسين دخل المثقف ليتحسن مستواه المعيشي، ويمتلك المكانة الاجتماعية التي يستحق، وعندئذ يقدر الناس المطالعة ويقبلون عليها.
5. لا توجد خطة بالمنطقة العربية علي درجة من القوة والوضوح تكفل شحذ الهمم وتحفز علي مشاركة أفراد المجتمع بها وأن التراكم التاريخي والتغيرات الاقتصادية ترتب عليها ارتفاع معدل الفقر وهو من أهم المعوقات في طريق العملية التعليمية وأيضا عدم قدرة القائمين بالعملية التعليمية علي ابتكار أفكار جديدة لجذب الدارسين أو المستهدفين, وانعدام التنسيق والتكامل بين المؤسسات التي تعمل في هذا القطاع وغياب الدور

الفاعل بين المنظمات الرسمية والمنظمات الأهلية وغياب توثيق كاف للتجارب والبرامج الرائدة في مجال تعليم الكبار. (ربيع، 1431هـ)

أسباب الأمية بالنسبة للفتاة/المرأة

أهم العوامل والمحددات التي تقلل من تعليم الفتاة الريفية :

بشكل عام يمكن رصد أهم العوامل والمحددات التي تقلل من تعليم الفتاة الريفية على النحو التالي :

1- أمية الأب والأم "المحيط الأسري" .

2- الرؤية التقليدية في الريف بأن تعليم الفتاة غير مهم ، وأن مكانها الحقيقي بيت زوجها .

3- الزواج المبكر للمرأة الريفية .

4- الوضع الاقتصادي "الفقر" يحد من تعليم الفتاة الريفية.

5- العادات والتقاليد – الرؤية الموروثة لتدني مكانة المرأة وعدم أهمية تعليمها .

6- كثرة الأعباء التي تقوم بها المرأة الريفية داخل المنزل وخارجه (في الحقل).

7- قلة أو محدودية الدعم من الدولة الموجه لدعم تعليم الفتاة الريفية، وغياب أو ضعف دعم مؤسسات المجتمع المدني .

8- ضعف تنمية الريف وغياب الخدمات الاجتماعية الحديثة .

9- ضعف أو غياب عمليات الإرشاد والتثقيف العام للأسرة الريفية (خاصة الأب) بأهمية تعليم الفتاة .

10- ضعف أو غياب عملية التثقيف العام الموجهة نحو إلغاء الرؤية الخاطئة نحو المرأة .

11- ضعف أو غياب الدور التنموي الداعم لتعليم المرأة ، وتمكينها من قبل المؤسسات النسوية الحكومية أو الأهلية . (ربيع، 1431هـ)

أسباب تعليمية / مدرسية :

1- تدني التحصيل الدراسي وصعوبات التعلم:

ويأتي تدني التحصيل الدراسي وصعوبات التعلم في المرتبة الأولى لأسباب تسرب الطلبة من المدارس مما يتسبب في الأمية.

2. عدم الاهتمام بالدراسة وانخفاض قيمة التعليم: انخفاض قيمة التعليم عند الطلبة ومن الأسباب التي تؤدي إلى الأمية حيث يؤدي هذا إلى التسرب ومن ثم إلى الأمية.

4. الخروج إلى سوق العمل:

الخروج إلى سوق العمل لإعالة الأسرة كان السبب الأكثر تأثيراً للخروج من المدرسة من دون أن يكملوا تعليمهم.

5. النفور من المدرسة:

المدرسة ليست صديقة للمتسرب، فشعوره بالنفور منها لأي سبب كان مثل: عدم إحساسه بالانتماء إليها أو بسبب صعوبة مادة معينة لم يفلح في فهمها، وعدم توفر البيئة المريحة لديه لجذبه لإكمال دراسته، كلها أسباب طاردة للطالب من المدرسة.

6. استخدام العقاب المعنوي والبدني من قبل المعلمين بحق الطلبة:

استخدام العقاب المعنوي والبدني من قبل المعلمين للطلبة يعتبر من الأسباب المهمة في تسرب الطلبة من المدارس. حيث إن الطلبة المتسربين يعتقدون أن سبب تسربهم يعود إلى استخدام العقاب بشتى أشكاله بحقهم. (ربيع، 1431هـ)

7. التمييز بين الطلبة:

التمييز بين الطلبة بشتى أشكاله الذي يمارسه الجهاز التعليمي في المدرسة بحق الطلبة، سواء التمييز على أساس المستوى التحصيلي أو على الأساس العشائري أو الاقتصادي أو التمييز على أساس الجنس أو في الأنشطة المدرسية.

8. عدم وجود مدرسة قريبة من السكن:

يمكن أن يكون التعليم المهني وسيلة للحد من تسرب الطلبة الذين لديهم صعوبات التعلم في الفرع الأكاديمي، لذا فإن وجود مدارس مهنيّة قريبة من أماكن سكن الطلبة يحد من هذه الظاهرة..

9. عدم وجود شخص في المدرسة يساعد الطالب على مواجهة المشاكل:

إن ضعف المرشدين التربويين في المدرسة الذين مهمتهم الأساسية مساعدة الطلبة في حل مشاكلهم سواء التربوية أو الاجتماعية، يعزّز من فرص تسرب الطلبة نتيجة تراكم مشاكلهم داخل المدرسة، دون أن يجدوا أي مساعدة لحلها. (ربيع، 1431هـ)

10. قناعات الأسرة بالمدرسة لها علاقة بتسرب أبنائها: التمييز بين الطلبة حسب وضع أسرهم المادي: يعتقد حوالي ثلث أولياء أمور الطلبة المتسربين أن المدرسة تميز بين الطلبة وتميز في تعاملها مع أولياء الأمور حسب وضع الأسرة المادي. طلبات المدرسة من الأسرة مرهقة مادياً: كما يعتقد 45.8% من أولياء أمور المتسربين أن طلبات المدرسة من الأسرة مرهقة مادياً لها، وأنهم غير قادرين على الإيفاء بها.

11–الزواج المبكر: رغم كل التشجيع الرسمي في مختلف دول الخليج على تعليم الإناث، فما تزال الكثير من العائلات تتحسب من تعلّم بناتهم، ويكتفون بدراسة البنات إلى سن معين لا يتجاوز الثانوية العامة، خوفاً من عنوسة الفتاة إذا تجاوزت المرحلة الجامعية، لأن العريس يفضل دوماً الفتاة الأصغر سناً، والأقل علماً، لاعتقاده بسهولة تسييسها. وبينما يحاول الأولياء الجمع بين زواج الفتاة ودراستها على حد سواء تفاجأ الفتاة بقوانين تعيق دراستها الطبيعية(ربيع، 1431هـ)

أسباب تعود للأسرة في تسرب أبنائهم المتسببة في الأمية:

1. سوء الوضع الاقتصادي للأسرة:

للأسرة دور كبير في دفع أبنائها إلى التسرب نتيجة لسوء أوضاعها الاقتصادية.

2. العناية بأفراد الأسرة والمساعدة في أعمال المنزل:

تترك الطالبات المتسربات المدرسة للعناية بأفراد الأسرة وبخاصة إخوتهن الصغار والمساعدة في أعمال المنزل،.

3. إجبار الأسرة للطالب على ترك الدراسة:

تجبر الأسرة أبناءها سواء الذكور منهم أو الإناث على ترك مدارسهم، وغالباً ما تجبر الذكور للعمل في سوق العمل والإناث لعدم اهتمام الأسرة بتعليم الإناث.

4. عدم وجود شخص يساعد الطالب والطالبة على الدراسة داخل الأسرة:

عدم اهتمام الأسرة بمساعدة أبنائهم في تجاوز الصعوبات التعليمية التي تواجههم في المدرسة كان سبباً مهماً في تسرب أبنائهم.

5. عدم اهتمام الأسرة بالتعليم:

انخفاض قيمة التعليم لدى أسر الطلبة المتسربين وعدم الاهتمام بالتعليم، كان له القدر الكبير من الأهمية في أسباب تسرب أبنائهم. (ربيع، 1431هـ)

تعليم الكبار

تعليم الكبار حقل من حقول التربية ، إزدادت أهميته مع مطلع القرن الماضي في كثير من الدول وبخاصة الدول المتقدمة . فماذا يقصد بتعليم الكبار؟ وما مفهومه؟ وما المراحل التي مر بها؟ وما أهدافه ؟

المقصود بتعليم الكبار :

أورد جيرالد ابس Jerald Apps **عدة مصطلحات لتعليم الكبار منها التربية مدى الحياة** Lifelong Education , **والتعليم مدى الحياة** Lifelong Learning , **والتعليم المستمر** Continuous Learning , **والتربية العرضية** informal education

والتربية غير المستمرة non continuous education وعلم تعليم الكبار Andrayagoy والدراسة غير التقليدية Non-traditional Study .

ويعرف أيضاً بأنه (التعليم الهادف المنظم الذي يقدم للبالغين والراشدين أو الكبار غير المقيدين في مدراس نظامية من أجل تنمية معارفهم ومهاراتهم , أو تغيير أتجاهاتهم وبناء شخصياتهم) .

وعرف في المملكة المتحدة بأنه (كل أنواع التعليم غير المهني لمن تزيد أعمارهم عن 18 سنة , وتقوم بتقديمة جهات مسؤولة تحت إشراف السلطة التعليمية) .

وعرف كومبس (P.h. Coombs) بأنه (أي نشاط تعليمي منظم يقع خارج النظام التعليمي المؤسس بقصد خدمة الأفراد الراغبين في التعليم ولتحقيق أهداف تعليمية معينة) .

مما تقدم يمكننا أن نعرف تعليم الكبار على أنه : كل نشاط تعليمي هادف أو تنمية مهارة أو تعديل سلوك سواء أكان ذلك نظامياً أم غير نظامي , يوجه لجميع الفئات ممن هم أكبر من خمسة عشر عاماً ، وهنا يمكن أن يبرز تساؤل رئيس : من الكبير وما خصائصة النمائية

أهداف تعليم الكبار :

اتسمت حركة تعليم الكبار في تطوراتها ونموها واندفاعها على المستوى الاقليمي والعالمي بملامح ثلاثة .الأول : الشعور بالتفاؤل والثقة في قدرة التربية على التغير في الواقع الموضوعي والثاني : الاتفاق على المبادئ الرئيسية لهذه الحركة في المجتمعات المختلفة وبين الايديولوجيات المتعددة اما الثالث ، فهو التحول من المفهوم نفسة ذلك أن تعليم الكبار وتختلف هذه الأهداف تبعاً لاختلاف المجتمعات ولحالتها الاقتصادية والاجتماعية , وما يسود فيها من قيم وعادات وتقاليد وأساليب الحياة بها.

أولاً : الأهداف الاجتماعية :

هناك عدة أهداف اجتماعية لتعليم الكبار منها :

تكوين الرأي العام : وذلك عن طريق تكوين رأي مستنير لدى الأفراد في جميع مجالات الحياة الدينية والاجتماعية .

معالجة التخلف : عن طريق تعليم الكبار يتم نشر التوعية الصحية للإتقاء من بعض الأمراض , أو للقضاء على بعضها .

ثانياً : الأهداف الفردية :

يهدف تعليم الكبار من الناحية الفردية إلى تنمية شخصية الفرد للتفاعل تفاعلاً إيجابياً مثمراً مع مطالب المجتمع القائم , وتجعل الفرد يتكيف مع مجتمعه وأسرته وتتلخص الأهداف الفردية في تعليم الكبار فيما يلي :

رفع مستوى الكفاية الفردية ، تكوين ميول جديدة ، محاربة الأمية ، النمو المعرفي ، مواكبة الانفجار المعرفي والتغير التكنولوجي الذي يشهده العالم في العصر الحديث ، النمو العاطفي النمو الاجتماعي والخلقي ، كسب الرزق ، استغلال وقت الفراغ ، إصلاح وقت الفراغ ، إصلاح جوانب النقص والقصور في الأنظمة التربوية المعاصرة . رفع مستوى الفرد لرفع مستوى الأمة ، و معالجة الأمراض الاجتماعية والنفسية بتنمية العادات الحميدة والأخلاق

واقع محو الأمية وتعليم الكبار في المملكة العربية السعودية

لقد عنيت المملكة العربية السعودية منذ توحيدها بمواجهة مشكلة الأمية ومكافحتها بأساليب مختلفة شجعت في بدايتها النشاطات التي كانت تقوم بها المدارس الأهلية مثل: المدرسة الصولتية (1291هـ) ومدارس الفلاح (1330هـ) ومدرسة النجاح الأولية الليلية (1350هـ) وغيرها من المدارس الأخرى التي تهتم بالفتيات أيضاً . (الخضير، 1419هـ، ص 23)

كما ساندت الكثير من الكتاتيب (للبنين والبنات) التي كانت منتشرة في أرجاء المملكة ، غير أن مواجهة مكافحة الأمية بشكل نظامي لم تكتمل إلا بعد ظهور النظام التعليمي في المملكة مع نشأة مديرية المعارف عام (1344هـ) ثم أخذ شكله المنظم بعد إنشاء وزارة المعارف عام 1373هـ حيث استحدثت إدارة تختص بمجالات تعليم الكبار ومحو الأمية وسميت إدارة الثقافة الشعبية عام 1374هـ وألحقت هذه الإدارة في بدايتها بالتعليم الإبتدائي وطبق في مدارسها ما يطبق على التعليم الإبتدائي من مواد دراسية ، ثم لما توسعت هذه الإدارة استقلت بإدارة خاصة بها عام 1397هـ تحول إسمها إلى الإدارة العامة لتعليم الكبار ثم صدر قرار معالي الوزير في عام 1405هـ بتعديل مسماها لتأخذ طابعاً شمولياً باسم الأمانة العامة لتعليم الكبار. (العقيل، 1426هـ، ص 70)

وفي 1376/3/9هـ بدأت المسيرة الرسمية لمحو الأمية بصدور أول تنظيم لتعليم الكبار ومحو الأمية باسم مشروع نظام تعليم الكبار ومكافحة الأمية والذي يطبق على جميع سكان المملكة العربية السعودية دون إجبار إذا بلغ المواطن الثانية عشرة من عمره من غير الملمين بالقراءة والكتابة وحددت مدة الدراسة بثلاث سنوات، وحدد فتح الفصل بعشرين دارسا، وكل سنة دراسية بتسعة أشهر يدرس فيها الطالب ما يقارب اثنتي عشرة حصة.

في عام 1378هـ انفصلت إدارة الثقافة الشعبية عن إدارة التعليم الإبتدائي كإدارة خاصة ببرامج محو الأمية، مستقلة بذاتها، وكوّن فيها جهاز إداري وفني وأخذت تباشر واجبها نحو رسم الخطط وإعداد الإحصاءات ورسم المناهج وإعداد الكتب.

وفي 1392/6/9هـ توجت جهود المملكة العربية السعودية في مجال تعليم الكبار ومحو الأمية بالمرسوم الملكي رقم م–22 بإقرار نظام تعليم الكبار ومحو الأمية الذي شهد نقلة نوعية وشمولية في مفهوم تعليم الكبار وسن تنظيمات وتشريعات تواكب ما تشهده المملكة من قفزات متسارعة في مجال التعليم، وجعل مسئولية القضاء على الأمية مسئولية وطنية شاملة

وحشد الطاقات لمكافحتها بكل السبل ورصد المبالغ المالية اللازمة لذلك. وبدأ تعليم الكبار ومحو الأمية يأخذ مساراً وطنياً محدد الأطر من خلال خطط استراتيجية واضحة المعالم. (الحميدي، 1425هـ، ص 108)

في عام 1397هـ تقرر تغيير اسم "إدارة الثقافة الشعبية" التي كانت تشرف على محو الأمية إلى "إدارة تعليم الكبار ومحو الأمية" نظرا لشمول هذا الاسم لميادين ومناشط تعليم الكبار المختلفة.

يسعى العالم متكاتفاً إلى القضاء على الأمية بين الشعوب من خلال المنظمات الدولية والإقليمية ، إلا أنه ومهما بلغت الجهود مداها فإن هناك عوائق تعوق القضاء عليها لدى كثير من الدول التي ترتفع فيها نسبة الأمية ، وعلى الرغم من ذلك فإن المملكة العربية السعودية – والحمد لله – قد تجاوزت كل العوائق وبدأت التخطيط لما بعد مرحلة محو الأمية الأبجدية إلى مرحلة تمهين تعليم الكبار وصولاً إلى برامج تعليمية أفضل وأكمل.

توضح اللائحة التنفيذية لنظام تعليم الكبار في المملكة العربية السعودية المقصود بالكبير بأنه:

1- من لديه مستوى تعليمي وثقافي لا يؤهله للحصول على وظيفته.

2- من تخرج من مراحل التعليم العام ويحتاج إلى الالتحاق ببرامج تعليمية أو تدريبية لتنمية ذاته في إطار حاجات المجتمع ومتطلبات التنمية، وعلى هذا فإن برامج تعليم الكبار هي البرامج التعليمية التي تصمم لتتناسب مع احتياجات المؤسسات الحكومية والأهلية، وتعمل على تحقيق احتياجات الدارسين الكبار على اختلاف مستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

كما يقصد بالأمي– رجلاً كان أو امرأة– كل من تجاوز عمره سن القبول بالمدارس الإبتدائية ولم يلتحق بها ولا توجد لدية المهارات الأساسية للتعلم التي تمكنه من القراءة والكتابة.

ولذا فإن المقصود بمحو الأمية الوصول بالمستهدفين إلى مستوى تعليمي وثقافي يمكنهم من إفادة أنفسهم ومجتمعهم عن طريق اكتساب المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب، وتشتمل مدارس تعليم الكبار على مراحل ثلاث، وهي: مراكز محو الأمية ويقصد بها مدارس محو الأمية، والمدارس الليلية المتوسطة ثم مدارس الثانوية الليلية، وتتكامل أهداف هذه المراحل محققة التنمية الشاملة لجوانب شخصيات الدارسين الروحية والعقلية والاجتماعية ومما ورد في اللائحة أيضاً :–

ولقد تعددت المراكز المنفذة لهذه البرامج بشكل يصعب معه حصرها، إلا أنه من الممكن تناول أبرزها فيما يلي:

1– مراكز محو الأمية

يقصد بها مدارس محو الأمية، وهي مراكز ليلية مجانية ليلتحق بها كبار السن من النساء والرجال ومن المواطنين والوافدين؛ لكي يتزودوا بمهارات القراءة والكتابة والحساب والعلوم، ومدة الدراسة بهذه البرامج أربع سنوات مقسمة إلى مرحلتين، مدة كل مرحلة سنتان، وهما: مرحلة المكافحة ومرحلة المتابعة، وبعد اجتياز هاتين المرحلتين يمنح الطالب شهادة إتمام برامج محو الأمية التي تعادل شهادة المرحلة الابتدائية، ويمنح كل متخرج مكافأة مالية قدرها 500 ريال سعودي، وتتاح له الفرصة بعد ذلك لاستكمال تعليمه في المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمدارس الليلية.

وتشارك في إقامة هذه المراكز ومتابعتها جهات عديدة كوزارة المعارف ووزارة الدفاع والطيران والحرس الوطني ووزارة الداخلية والأمن العام وكذلك التعليم الأهلي وغيرها من المؤسسات.

2- برنامج الحملات الصيفية

يعتمد هذا البرنامج على الجهود الجماعية لفرق عمل تتكون من ذوي الخبرة والكفاءة في المجالات التربوية والدينية والاجتماعية والصحية والهندسية حيث تنتقل هذه الحملات إلى مراكز تجمع البدو المنتشرة في أرجاء المملكة المترامية الأطراف؛ حتى يتيسر لكبار السن من قاطني المناطق الريفية والبدوية الاستفادة من برامج محو الأمية والحصول على قدر من التوعية والتثقيف في مختلف المجالات الدينية والتربوية والصحية.

وتشارك في تنفيذ هذه الحملات الصيفية وزارة المعارف التي تقوم بإجراء الدراسات المسحية، واختيار المواقع والإعداد لها، ورصد المبالغ الكمالية اللازمة، وتكليف المعلمين والمشرفين الاجتماعيين والأطباء البشريين والبيطريين والمهندسين الزراعيين ورجال الدين وغيرهم، ومتابعة سير عمل هذه الحملات ودراسة مشكلاتها والتغلب عليها، وذلك بالمشاركة مع وزارة الزراعة والمياه، ووزارة الصحة، ووزارة العمل والشئون الاجتماعية، ووزارة الشئون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، ووزارة الإعلام، وجمعية الكشافة العربية السعودية. (الدخيل، 1417هـ، ص 163-164)

3- مراكز التنمية الاجتماعية

وهي مراكز تعمل على تنمية المجتمعات المحلية وخاصة الريفية، ولقد صممت هذه المراكز بشكل يمكنها من خدمة 540.000 نسمة، مما جعل هذه المراكز تمتد بخدماتها إلى نسبة كبيرة من سكان المملكة، ويشتمل الجزء الأكبر من خدمات هذه المراكز على برامج تنموية تتمثل في برامج محو الأمية، وتدريب معلمي الكبار، وتدريب المزارعين، وبرامج التوعية

الأسرية، وبرامج التثقيف الاجتماعي والاقتصادي، وتعليم اللغة الإنجليزية، والتدريب على الآلة الكاتبة. وتعتبر وزارة العمل والشئون الاجتماعية بهذا من المؤسسات الرئيسة المشاركة في جهود محو الأمية بالتنسيق مع كل من وزارة المعارف والصحة والزراعة.

4- برامج التنمية الدينية والروحية

تعددت المؤسسات المنفذة لبرامج التنمية الدينية والروحية بالمملكة العربية السعودية، فإلى جانب الدراسات الدينية التي تحتويها برامج تعليم الكبار والمدارس المتوسطة والثانوية الليلية توجد البرامج الدينية التي تبث عبر التلفاز ووسائل الإعلام المختلفة.

إلا أن المساجد، وهي المؤسسة التربوية الأولى في الإسلام، لا تزال تؤدي دورها ووظيفتها التربوية والاجتماعية، إلى جانب دورها في تنمية الجانب الروحي والديني لدى الأفراد، وذلك من خلال ما تقوم به المساجد من تنفيذ برامج محو الأمية وتحفيظ القرآن الكريم وما يعقد فيها من الحلقات الدينية والندوات الفكرية ومناقشة القضايا الاجتماعية.

وتلقى المساجد الدعم والمساندة من مؤسسات عديدة تتولى نشر وتوزيع الكتب الدينية، وإقامة المؤتمرات العامة وعقد الندوات وإلقاء المحاضرات. ومن أهم هذه المؤسسات دار الدعوة للإفتاء والإرشاد، ومؤسسة الملك فيصل الخيرية، والندوة العالمية للشباب الإسلامي، وبعض المكتبات التجارية المتخصصة في الكتب الدينية.

5- برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر في جامعات المملكة

واقع معلمات تعليم الكبيرات

بالرغم من الجهود المكثفة التي بذلها النظام التعليمي السعودي في مجال محو الأمية وتعليم الكبار والتي أثمرت في انخفاض نسبة الأمية بالمملكة إلى 12% بين الذكور في عام

1417هـ ونالت من أجل ذلك جائزة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (العقيل، 1434هـ 256)

مسؤولية وواجبات المعلمة بتعليم الكبيرات

1- التعاون مع إدارة المدرسة وزميلاتها على حسن سير العمل وانتظامه وتحقيق الأهداف من تعليم الكبار ومحو الأمية.

2- دراسة المنهج الدراسي وتوزيعه في بداية العام الدراسي.

3- إعداد الدروس اليومية إعداداً تربوياً وفنياً متكاملاً.

4- الاهتمام بعملية الكتابة وربطها بالقراءة وتوجيه العناية إلى التطبيقات والتدريبات وأن تكون الأمثلة مشتقة من بيئة الدراسات.

5- مراعاة الفروق الفردية بين الدراسات وتوجيه العناية إلى الضعيفات منهن ليصلن إلى المستوى اللائق.

6- التعرف على ميول ورغبات الدارسات الكبيرات وإشعارهن بالاحترام وإشاعة العلاقة الإنسانية بينهن وتبادلها معهن.

7- مراعاة ظروفهن وربط المادة التعليمية بواقعهن وظروف بيئتهن.

8- الاهتمام بالسجلات الخاصة بالمعلمة كسجل التحضير وسجل التقويم المستمر.

9- الالتزام بمواعيد الدراسة والحضور إلى المركز قبل موعد الدراسة بوقت كاف، وأن لا تترك العمل قبل نهاية الدوام.

الكفايات المهنية لمعلمات تعليم الكبيرات

ورد في مضمون اللائحة التنفيذية لنظام تعليم الكبار ومحو الأمية بالمملكة العربية السعودية التي صدرت عام 1399 وعدلت لمواكبة المستجدات عام1413 وحسب ما جاء في المادة الرابعة /اختيار العاملين في مجال تعليم الكبار الفقرة (د) مايلي :-

يشترط في اختيار معلمي ومعلمات تعليم الكبار م يلي :-

1) الا يقل تقديره في عمله النهاري عن (جيد جدا).
2) الا تقل خدمته في التدريس عن ثلاث سنوات
3) أن يكون لديه دورة تدريبية في مجال تعليم الكبار .
4) أن يكون من معلمي المرحلة الابتدائية ويمارس التدريس فعليا ويكون من غي معلمي الفنية والرياضية
5) يجب ان يكون المرشح للمدارس الليلية المتوسطة والثانوية جامعيا ومتخصصا في المادة
6) لايرشح من ترك العمل في الأعوام السابقة بدون عذر مقنع .

وورد في الفقرة (و) من نفس اللائحة أعمال وواجبات معلم تعليم الكباروالتي نستنتج على ضوئها وعلى ضوء مما سبق ان الكفايات المهنية تتمثل في الآتي

كفايات شخصية / وتتمثل في الصفات الشخصية وأبرزها النفس السليمة والأخلاق الرفيعة والالتزام بالاداب الاسلامية السامية .

كفايات معرفية / الالمام بالسياسات التعليمية واللوائح التنفيذية والأنظمة والضوابط المنظمة للعمل والتعاميم الواردة والمستجدات .

كفايات مهنية / الالتزام بقيم وأدبيات المهنة

كفايات فنية / ومنها القيام بكافة الأعمال الفنية التي تخص التدريس من تخطيط للدروس وتوزيع للمنهج وتحضير وإعداد للدروس وفق الأساليب والإتجاهات الحديثة في التدريس .

كفايات إدارية / تخطيطية وتتمثل في قدرة المعلم على القيام بالأعمال الإدارية التي تخص عمله من تنظيم للملفات والسجلات والقدرة على ادارة الصف وقيادة الأنشطة وحل المشكلات بالأساليب العلمية وعلى الملاحظة ورصد الدرجات وإخراج النتائج واستخدام الطرق التحليلية والاحصائية

كفايات تقنية : ومنها اتقان استخدام الحاسب وخاصة فيما يتعلق بإعداد الدروس بطريقة العروض لتبسيط الدروس وتشويق الكبار وطرد الملل عنهم وبالتالي المساهمة في منع التسرب من المدرسة ولعل أبرز ذلك كله رفع المستويات التحصيلية الناتجة عن رفع مستوى الدافعية لدى فئة الكبار .

كفايات التقويم والمتابعة : وذلك بممارسة واتقان التقويم المبدئي والبنائي والتقويم المستمر بالاضافة الى مهارات التغذية الراجعة الفاعلة ومهارات التقويم الختامي وتقويم مجالات الانشطة

كفايات النموالمهني ، وذلك ليعمل المعلم على تطوير ذاته وعدم الوقوف عند مايملكه من مهارات عند تخرجه أو عند أول دورة تدريبية حصل عليها .

كفايات العلاقات الانسانية : وتتمثل في العلاقات الانسانية الحسنة بجميع مستوياتها الصاعدة والهابطة والأفقية والمساهمة في نجاحات فرق العمل والتعاون البناء والايمان بالتحفيز والدعم وتطبيقاته.

كفايات ابداعية: وتظهر صور هذه الكفايات في نهج المعلمة للأساليب الابداعية المبتكرة في مهارات التدريس او الانشطة وجميع اعمالها واطلاعها المستمر على الافكار الابداعية واثارة التفكير الفوق معرفي لدى الدارسات واهم من ذلك كله اقتناعها بالابداع .

كفايات بحثية تطويرية / وذلك للمساهمة في البحوث العلمية التي تعمل على التغلب على الصعوبات والتقدم بمستويات تعليم الكبار لأفضل مايمكن والاستفادة من تجارب الدول في هذا المجال.

الدراسات السابقة

*الخطيب، إبراهيم بن عبدالكريم ، تقويم إداء مشرفي العلوم الشرعية في ضوء ممارستهم لأساليب الإشرافية ومدى استفادة معلمي المرحلة المتوسطة منها، 1423هـ. ، كلية التربية جامعة الملك سعود .

هدفت الدراسة إلى تقويم أداء مشرفي العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة (بنين) من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية في مدينة الرياض. من خلال ممارسة المشرف لأساليب الإشراف التربوي، ومدى استفادة المعلمين منها والأساليب التي يرى المعلمون أهميتها لهم، وتعرّف الصعوبات التي تعوق استفادة المعلمين منها ، وقد توصلت إلى أن النتائج التالية:

1- إن أكثر الأساليب الأساليب الإشرافية إفادة المعلمين هي: (الدورات التدريبية ، المقابلات الفردية، الدروس النموذجية، الورش التربوية.

2- أن الزيارة الصفية المفاجئة هي الأسلوب الشائع الاستخدام لدى مشرفي العلوم الشرعية.

3- أن معظم مشرفي العلوم الشرعية لا يضعون برامج علاجية لجوانب القصور لدى المعلمين بعد زياراتهم.

*البردي، عبدالعزيز (1428هـ) الاحتياجات التدريبية في مجال التقنيات التربوية ، الجامعة الأمريكية بلندن.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الاحتياجات التدريبية في مجال التقنيات التربوية للمشرفين التربويين في مجال التخطيط والتنفيذ وما يترتب على ذلك من مهارات يتطلبها المشرفون في هذا المجال الحيوي.

كشفت نتائج الدراسة أن جميع أفرادها من المشرفين التربويين بحاجة إلى التدريب (بدرجة عالية) في مجال التقويم والمتابعة للتقنيات .

- المواد التقنية التعليمية الخاصة (بالمواد الثابتة) وذلك لصالح بكالوريوس غير تربوي.
- المواد التقنية التعليمية الخاصة (بالمواد المطبوعة أو المرسومة) وكذلك الخاصة (بالعينات والنماذج والمجسمات) لصالح الذين لديهم دورات في مجال التقنيات التربوية.

*الشهراني، علي بن معجب الحنيفي ، الصعوبات الإدارية التي تواجه مديري المدارس المتوسطة الليلية ومعلميها بمدينة الرياض. جامعة الملك سعود ، الرياض .

هدفت هذه الدراسة للتعرف على الصعوبات الإدارية التي تواجه مديري المدارس المتوسطة ومعلميها بإدارة تعليم الرياض، المتعلقة بالتنظيم ، ونقص الإمكانات والتجهيزات، ونقص التدريب والتأهيل، والمقترحات المؤمل أن تسهم في التغلب على هذه الصعوبات ، ومدى اختلاف آراء مديري هذه المدارس ومعلميها تجاه الصعوبات الإدارية التي تواجههم ، ومدى اختلاف آرائهم تبعا لاختلاف متغيرات (المستوى التعليمي، ونوع التأهيل ، والخبرة).

وكانت النتائج كما يلي :-

1- الصعوبات الإدارية المتعلقة بالتنظيم: تزايد إقبال الدارسين على التسجيل في بداية الدراسة ثم تقلصهم بعد ذلك، وعدم إدراك المسؤولين حجم الصعوبات الإدارية التي تواجه مديري ومعلمي هذه المدارس ، ونقص الإداريين.

2- الصعوبات الإدارية المتعلقة بنقص الإمكانات والتجهيزات ، افتقارهم إلى الوسائل التعليمية ونقص استخدام المختبرات.

3- توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء مديري ومعلمي تلك المدارس في المحاور المتعلقة بالتنظيم ، ونقص الإمكانات والتجهيزات ، والمقترحات ، وتأتي الفروق لصالح المديرين بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آرائهم في محور الصعوبات المتعلقة بنقص التدريب والتأهيل.

*الشايع ، حصة بنت محمد (1426هـ) تصميم برنامج تدريبي قائم على الكفايات المهنية اللازمة الاختصاصي مراكز مصادر التعلم بالمرحلة الإبتدائية، كلية التربية ، الأقسام الأدبية . الإدارة العامة لكليات البنات بالرياض.

هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج تدريبي قائم على الكفايات المهنية اللازمة لإختصاص مركز مصادر التعلم بالمرحلة الإبتدائية، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة أسلوب دلفي للتوصل إلى الكفايات المهنية اللازمة لهؤلاء الاختصاصيين ، وتم تصميم البرنامج وفقا لترتيب أولويات التدريب على الكفايات المهنية ، وفي ضوء ذلك تم اختيار كفاية "مهارات استخدام الأجهزة التعليمية " لتصميم البرنامج التدريبي المقترح واعتمد البرنامج في تصميمه على نموذج "ديك وكيري" المعدل سنة 1996م وقد أسفرت النتائج ما يلي :

1- تحديد الكفايات المهنية اللازمة لاختصاصي مراكز مصادر التعلم بالمرحلة الإبتدائية، حيث وقعت في اثني عشر محوراً رئيساً، ضمت مئة واثنتين وستين (162) كفاية فرعية.

2- تصميم برنامج تدريبي لبعض الكفايات المهنية اللازمة لاختصاصي مراكز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية.

*مرعي ، الرشيدي 1420هـ عن معوقات جهود تعليم الكبار ومحو الأمية بمنطقة الرياض التعليمية وهي دراسة ميدانية تهدف إلى الكشف عما قد يواجه جهود تعليم الكبار ومحو الأمية من مشكلات والتعرف على العوامل التي تؤدي إلى تسرب الدارسين وقد أستخدم الباحثان استمارتين للمقابلة إحداهما طبقت على عينة عشوائية قوامها 100 دارس وطبقت الثانية على عينة عشوائية من المدرسين قوامها 50 مدرساً ، بالإضافة إلى بعض المقابلات مع مدير تعليم الكبار بوزارة المعارف ورئيس قسم تعليم الكبار وعدد من الموجهين. وقد أسفرت النتائج عن أهم أسباب إحجام بعض الأميين عن الإلتحاق بمدارس محو الأمية وإنقطاع الآخرين كما يلي :

- ضعف الوعي وتوقع صعوبة التعلم من جانب الأميين .
- الخوف من الفشل وسخرية الآخرين .
- صعوبة الوصول إلى المدارس .

- الإنشغال بالأعمال وعدم توفير وقت كافي للدراسة .
- إنخفاض الإعتمادات المالية .
- عدم توفر حوافز مادية أو معنوية.
- عدم مناسبة المناهج للكبار .
- عدم إعطاء الدارسين الوقت الكافي للفهم وعدم السماح لهم بالمناقشة .
- الشعور بالملل من المناهج لعدم وجود عناصر التشويق والاستمالة في التدريس.
- عدم وجود أخصائيين إجتماعيين ونفسيين للتعرف على حاجات الدارسين ومشكلاتهم النفسية .
- نقص الإمكانيات والوسائل الإيضاحية

منهج الدراسة الحالية :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسح الاجتماعي بإجراء دراسة ميدانية مسحية على مجتمع البحث ثم إجراء مسح مكتبي على المصادر والمراجع النظرية ، وما أورده الكتّاب والباحثون في المؤلفات والمراجع العلمية العربية والأجنبية، فيما يتعلق بموضوع الدراسة ودراستها نظرياً لاستنباط العلاقات بين الظواهر المختلفة وتفسير وتحليل وعن البيانات ، ومختلف النشرات والدوريات المتاحة والإحصاءات المتعلقة بموضوع الدراسة .

عينة الدراسة: تم اختيار عدد (70) من معلمات الكبيرات في مدينة الرياض ، وقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة.

أداة الدراسة : تم تصميم استبانة كأداة لجمع البيانات وإن هذه الاستبانة تنقسم إلى قسمين قسم يبحث في المعلومات الأولية والتي تتمثل في : معلومات أولية عن معلمة الكبيرات .. والقسم الثاني : في عملية تدريب معلمة الكبيرات وتطوير أدائهن.

التحليل الاحصائي: تم استخدام برنامج EXCEL لإجراء العمليات الاحصائية وذلك باستخراج التكرارات والنسب المئوية من الاستبيان الذي تم توزيعه على معلمات الكبيرات.

- ✓ **اسلوب السيناريوهات : ويتضمن النظرة المتشائمة– النظرة المطمئنة – النظرة الايجابية – النظرة المستقبلية**

تحليل النتائج

جدول رقم (1) مدى مساهمة التدريب في تطوير الأداء المهني لمعلمات محو الأمية.

م	العبارة		أوافق	لا أوافق	الى حد ما	لا أعرف
1	يساهم التدريب في رفع قدراتي ومهاراتي التعليمية في مجال تعليم الكبيرات	التكرار	42	8	17	3
		النسبة	60.02	11.43	24.29	4.29
2–	يساهم التدريب في تصحيح الأخطاء التي أقوم خلال علمية التدريس	التكرار	37	14	16	3
		النسبة	52.87	20.01	22.86	4.29
3–	يساهم التدريب في إعطائي معلومات جديدة عن طرق وأساليب التدريس	التكرار	47	3	18	2
		النسبة	67.16	4.29	25.72	2.86
4–	يساهم التدريب في تنمية قدراتي باتخاذ القرارات	التكرار	28	24	14	4
		النسبة	40.01	34.30	20.01	5.72
5–	يكون التدريب لدي دافعية جديدة	التكرار	38	12	19	1

م	العبارة		أوافق	لا أوافق	الى حد ما	لا أعرف
	نحو العمل في مجال تعليم الكبيرات	النسبة	54.30	17.15	27.15	1.43
6-	تساهم الإدارة في إيجاد الدافعية لدى المعلمات للحصول على الدورات	التكرار	25	15	22	8
		النسبة	35.72	21.43	31.44	11.43
7-	ايوجد اتصال مع الجهات ذات العلاقة لاختبار البرامج التدريبية الأفضل	التكرار	36	14	13	7
		النسبة	51.44	20.01	18.58	10.00

جدول رقم (2) أهمية اهتمام إدارة التعليم في التدريب المهني لمعلمات تعليم الكبيرات.

م	العبارة		أوافق	لاأوافق	الى حد ما	لا أعرف
1	يعتبر التدريب من ضمن أولويات إدارة التعليم لتحسين مستوى المعلمات	التكرار	32	21	15	2
		النسبة	45.73	30.01	21.43	2.86
2-	توفر الإدارة التعليم الإمكانيات المادية والتسهيلات اللازمة لتحسين أداء المعلمات في مجال تعليم الكبيرات	التكرار	27	12	28	3
		النسبة	38.58	17.15	40.01	4.29
3-	تساهم الإدارة التعليم باختيار البرامج التدريبية في مجال تعليم الكبيرت لتحسين أداء المعلمات	التكرار	37	11	19	3
		النسبة	52.87	15.72	27.15	4.29
4-	تهتم الإدارة التعليم بنوعية البرامج التدريبية واختيار الأفضل منها	التكرار	28	14	16	12
		النسبة	40.01	20.01	22.86	17.15

م	العبارة		أوافق	لاأوافق	الى حد ما	لا أعرف
5	تساهم إدارة التعليم في تيسير الإجراءات لمعلمات الكبيرات في عملية التدريب	التكرار	28	12	25	5
		النسبة	40.01	17.15	35.72	7.12
6	الحرص على إقامة علاقات قوية بين المعلمات من أجل نجاح عملية التدريب	التكرار	34	15	16	5
		النسبة	48.58	21.43	22.86	7.12
7	تقوم الإدارة بمنح الحوافز للدورات التدريبية	التكرار	32	26	6	6
		النسبة	45.73	37.15	8.57	8.57
8	تتبنى إدارة التعليم مناهج الوحدات الدراسية المناسبة لتعليم الكبيرات	التكرار	37	14	17	2
		النسبة	52.87	20.01	24.29	2.86

جدول رقم (3) دور إدارة التدريب في تطوير الأداء المهني لمعلمات تعليم الكبيرات.

م	العبارة		أوافق	لا أوافق	الى حد ما	لا أعرف
1	يتم تحديد المعلمات اللواتي بحاجة إلى تدريب لتحسين مستواهن	التكرار	35	11	17	7
		النسبة	50.01	15.72	24.29	10.00
2	تقوم الإدارة بتقييم البرامج التدريبية بعد	التكرار	26	20	22	2

م	العبارة		أوافق	لا أوافق	الى حد ما	لا أعرف
	عملية التدريب	النسبة	37.15	28.58	31.44	2.86
3-	تقوم الإدارة بجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالمشاكل التي تعاني من المتدربات لتحسين مستواهن وأدائهن	التكرار	20	25	21	4
		النسبة	28.58	35.72	30.01	5.72
4-	تقوم الإدارة برسم الخطة التدريبية الخاصة بتعليم الكبيرات	التكرار	18	25	7	20
		النسبة	25.72	35.72	10.00	28.58
5	تساهم الدورات التدريبية على تحسين القدرات في إلقاء الدروس	التكرار	32	18	15	5
		النسبة	45.73	25.72	21.43	7.14
6	تم تطوير البرنامج لتتوافق مع التقنية الحديثة في التعليم	التكرار	45	15	11	4
		النسبة	64.30	21.43	15.72	5.72
7	تحسين أداء المعلمات يساهم في تقليل نسبة تسرب الكبيرات من برامج محو الأمية	التكرار	35	15	18	2
		النسبة	50.01	21.43	25.72	2.86

م	العبارة		أوافق	لا أوافق	الى حد ما	لا أعرف
8	تقلل البرامج التدريبية من الأخطاء التي ترتكب عند تعليم الكبيرات	التكرار	38	18	12	2
		النسبة	54.30	25.72	17.15	2.86
9	بعد عملية التدريب يقبل الكبيرات على التعليم	التكرار	32	17	18	3
		النسبة	45.73	24.29	25.72	4.29

جدول رقم (4) التعرف على العناصر الأساسية لتحقيق فاعلية التدريب لمعلمات تعليم الكبيرات.

أ –الاحتياجات الفنية التخصصية:

م	العبارة		أوافق	لا أوافق	الى حد ما	لا أعرف
1	تحقق الدورات التدريبية أهدافها في زيادة رفع الكفاءة	التكرار	30	12	26	2
		النسبة	42.87	17.15	37.15	2.86
2	تضيف الدورة معلومات جديدة من المعارف العملية والمهارات السلوكية	التكرار	37	6	25	2
		النسبة	52.87	8.57	35.72	2.86
3	أصبحت أكثر قدرة على استخدام الأسلوب العلمي في تنفيذ واجباتي	التكرار	38	11	19	2
		النسبة	54.30	15.72	27.15	2.86

م	العبارة		أوافق	لا أوافق	الى حد ما	لا أعرف
4	حصلت من الدورات على مهارات ومعلومات ساعدتني في عملية تطوير عملي	التكرار	25	9	22	4
		النسبة	35.72	12.86	31.44	5.72
5	يتم تحديد الأهداف العامة لتعليم الكبار وتوافقها مع البرامج التدريبية	التكرار	34	10	20	6
		النسبة	48.58	14.29	28.58	8.57
6	اكتسبت من الدورات مهارة التدريس وفق الذكاءات المتعددة	التكرار	12	32	16	10
		النسبة	17.15	45.73	22.86	14.29
7	تمكنني الدورات التدريبية من استخدام مهارات التفكير في التدريس	التكرار	28	18	22	2
		النسبة	40.01	25.72	31.44	2.86
8	استطيع بعد حضور الدورات ان أتعرف على أنماط المتعلمين	التكرار	27	18	23	2
		النسبة	38.58	25.72	32.87	2.86
9	استطيع بعد حضور الدورات أن أطبق مهارات عرض الدرس	التكرار	28	16	22	4
		النسبة	40.01	22.86	31.44	5.72
10	أكتسب من الدورات القدرة على تفعيل الأنشطة المنهجية داخل الصف	التكرار	27	16	23	4
		النسبة	38.58	22.86	32.87	5.72
11	التحاقي بالدورات تكسبني مهارة	التكرار	28	18	22	2

م	العبارة		أوافق	لا أوافق	الى حد ما	لا أعرف
	التخطيط للتدريس	النسبة	40.01	25.72	31.44	2.86
12	التحاقي بالدورات يمكنني من الإدارة الصفية	التكرار	31	16	19	4
		النسبة	44.30	22.86	27.15	5.72
13	الدورات التدريبية تكسبني مهارة ممارسة الاستراتيجيات الحديثة في التدريس	التكرار	29	18	20	3
		النسبة	41.44	25.72	28.58	4.29
14	الدورات ترشدني لاستخدام طرق تعليم الكبار	التكرار	28	12	22	8
		النسبة	40.01	17.15	31.44	11.43
15	الدورات تساعدني على الحصول على التغذية الراجعة الفاعلة .	التكرار	21	18	19	12
		النسبة	30.01	25.72	27.15	17.15
	ب–الاحتياجات النفسية والسلوكية					
1	تعلمني الدورات الأسس النفسية والاجتماعية التي يجب مراعاتها عند تدريس الكبيرات	التكرار	31	19	18	2
		النسبة	44.30	27.15	25.72	2.86
2	استخدم بعد حضور الدورات أساليب ايجابية تمنع تسرب الدارسات	التكرار	29	17	21	3
		النسبة	41.44	24.29	30.01	4.29

م	العبارة		أوافق	لا أوافق	الى حد ما	لا أعرف
3	الدورات تكسبني تطبيق أساليب لمنع الخوف من مقاعد الدراسة لدى الكبيرات	التكرار	21	18	29	2
		النسبة	30.01	25.72	41.44	2.86
4	حضوري لبرامج التدريب تحفزني لتوطيد العلاقات الانسانية بالمدرسة	التكرار	28	17	22	3
		النسبة	40.01	24.29	31.44	4.29
5	التدريب يساعدني على نشر ثقافة الحوار الناجح	التكرار	32	16	18	4
		النسبة	45.73	22.86	25.72	5.72
6	التدريب يوطد علاقتي بالمجتمع المحلي	التكرار	23	22	16	9
		النسبة	32.87	31.44	22.86	12.86
7	التدريب يساعدني على الالتزام بأخلاقيات وقيم مهنة تعليم الكبيرات	التكرار	26	13	31	0
		النسبة	37.15	18.58	44.30	0.00
	ج الاحتياجات التقنية					
1	حضوري لبرامج التحليل الاحصائي ييسير عملي	التكرار	15	14	12	29
		النسبة	21.43	20.01	17.15	41.44
2	ممارستي للعروض التقديمية تيسر اعداد الدروس	التكرار	32	10	28	0
		النسبة	45.73	14.29	40.01	0.00

م	العبارة		أوافق	لا أوافق	الى حد ما	لا أعرف
3	التقنية تزيد من دافعية الدارسات نحو التعلم	التكرار	38	8	22	2
		النسبة	54.30	11.43	31.44	2.86
4	التقنية ترفع المستوى التحصيلي للدارسات	التكرار	34	6	29	1
		النسبة	48.58	8.57	41.44	1.43
5	التقنية تساعدني في اكتشاف الموهوبات والحالات الفردية	التكرار	27	12	23	8
		النسبة	38.58	17.15	32.87	11.43
6	تطبيقي للتقنية يرفع من مستوى أدائي للدروس	التكرار	37	9	23	1
		النسبة	52.87	12.86	32.87	1.43
7	التقنية تخفف علي من ضغوط العمل	التكرار	35	20	14	1
		النسبة	50.01	28.58	20.01	1.43
8	التقنية تساعد على تعليم الزملاء	التكرار	31	12	19	8
		النسبة	44.30	17.15	27.15	11.43

جدول رقم (5) التعرف على المشكلات التي تواجه العملية التدريبية للمعلمات .

م	العبارة		أوافق	لاأوافق	لاأعرف	الى حد ما
1	عدم رغبة المعلمات بالتدريب		18	22	13	17

م	العبارة		أوافق	لاأوافق	لاأعرف	الى حد ما
			25.72	31.44	18.58	24.29
2	عدم توفر الإمكانات المادية اللازمة		22	28	2	18
			31.44	40.01	2.86	25.72
3	عدم توفر أماكن للالتحاق بالتدريب		27	13	5	25
			38.58	18.58	7.14	35.72
4	عدم التزام المتدربين بمواعيد التدريب		15	25	12	18
			21.43	35.72	17.15	25.72
5	عدم القدرة على تحديد الاحتياجات التدريبية من قبل الإدارة		12	23	17	18
			22.86	22.86	22.86	22.86
6	عدم مناسبة أوقات التدريب		16	28	12	14
			22.86	40.01	17.15	20.01
7	لا يوجد تطبيق عملي للمهارات التي حصلت عليها المعلمة		18	25	13	20
			25.72	35.72	18.58	28.58
8	تنفيذ البرامج التدريبية تحتاج إلى وقت أطول		29	13	7	21
			41.44	18.58	10.00	30.01

م	العبارة		أوافق	لاأوافق	لاأعرف	الى حد ما
9	قلة الحوافز للمعلمات		36	9	5	20
			51.44	12.86	7.14	28.58
10	عدم توفر برامج مناسبة لعملية التدريب		13	28	12	17
			18.58	40.01	17.15	24.29

يتضح من العرض السابق وبمدى مساهمة التدريب في تطوير لأداء المهني لمعلمات محو الأمية ، فإن العينة توافق على أن التدريب يساهم في رفع القدرات وبنسبة قدرها 60.02% . وأن التدريب يساهم في تصحي الأخطاء التي تقوم بها المعلمة خلال عملية التدريب وبنسبة قدرها 52.87% . وبرأي المعلمات فإن التدريب يساهم في إعطاء معلومات جديدة عن طرق واساليب التدريب وبنسبة قدرها 67.16% .

كما إن التدريب يساهم في تنمية القدرات في علمية اتخاذ القرارات وبموافقة مقدرها 40.01% . كما إن الفاعلية يساهم في تكوين دافعلية جديدة نحو العمل في مجال تعليم الكبيرات 54.30% .

وتوافق العينة على أن الإدارة تساهم في إيجاد الدافعية لدى المعلمات للحصول على الدورات وبنسبة قدرها 35.72% ويوافقن على أن هناك اتصال مع الجهات ذات العلاقة لاختبار البرامج التدريبية وبنسبة قدرها 51.44%.

وبالنسبة لأهمية اهتمام إدارة التعليم في التدريب المهني لمعلمات تعليم الكبيرات ، يتضح بأن العينة توافق على أن التدريب يدخل من ضمن أولويات إدارة التعليم لتحسين مستوى المعلمات وبنسبة قدرها 45.73% .

كما إن توفر إدارة التعليم الإمكانيات المادية والتسهيلات الازمة لتحسين أداء المعلمات في مجال تعليم الكبيرات فإن أغلبية أفراد العينة كانت إجابتهن إلى حد ما وبنسبة قدرها 40.01%

وتوافق أفراد العينة على أن الإدارة تساهم في اختيار البرامج التدريبية في مجال تعليم الكبيرات لتحسين أداء المعلمات وقد وافقت العينة وبنسبة قدرها 52.87% . إلى جانب أن الإدارة تهم بنوعية البرامج التدريبية واختيار الافضل منها وقد وافقن بنسبة قدرها 40.01% . وبنفس النسبة فإن الإدارة التعليمية تساهم في الإجراءات التدريبية لمعلمات الكبيرات في عملية التدريب. كما توافق العينة على أن الحرص على إقامة علاقات قوية بين المعلمات من أجل نجاح العلمية التدريبية فإن ذلك يتم وبنسبة قدره 48.58% .

وتهتم الإدارة بمنح الحوافز للدورات التدريبية وإن الموافقات قد حصلن على نسبة قدرها 45.73% وتوافق العينة على إدارة التعليم تتبنى مناهج الوحدات الدراسية المناسبة لتعليم الكبيرات وبنسبة قدرها 52.87% .

أما بالنسبة لدور إدارة التدريب في تطوير الأداء المهني للمعلمات فإن للإدارة دور في تحديد المعلمات اللواتي بحاجة الى تدريب لتحسين مستواهن وبنسبة قدره 50.01% . كما تقوم الإدراة بتقييم البرامج التدريبية بعد عملية التدريب وبنسبة قدرها 37.15%

لكن العينة لا توافق على أن الإدارة تقوم بجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالمشاكل التي تعاني منها المتدربات لتحسين مستواهن وأدائهن وبنسبة قدرها 35.72% . كما لا توافق العينة على أن الإدارة تقوم برسم الخطة التدريبية الخاصة بتعليم الكبيرات ، وبنسبة قدرها 35.72% .

وتوافق العينة على أنه يتم تطوير البرنامج لتتوافق مع التقنية الحديثة في التعليم وبنسبة قدرها 64.30% وحسب رأي أفراد العينة فإن تحسين أداء المعلمات عبر التدريب يساهم في تقليل

نسبة تسرب الكبيرات من برامج محو الامية وبنسبة قدرها 50.01% .وإن أداء المعلمات يساهم في خفض نسبة تسرب الكبيرات من برامج محو الأمية ، وتخفض البرامج التدريبية من الأخطاء التي ترتكب عند تعليم الكبيرات وبنسبة قدرها 54.30%

وإن من فوائد عملية التدريب وتحسين مستوى المعلمات فإن الكبيرات يقبلن على التعليم لما يؤثر على سمعة في حسن التعامل معهن والاستماع إليهم من قبل المعلمات فيقبلن على التعليم وكانت نسبة الموافقة 45.73% .

أما بالنسبة للاحتياجات الفنية :

فإن الدورات تحقق أهدافها في زيادة رفع الكفاءة وقد وافق معظم العينة وبنسبة قدرها 42.87% . كما إن الدورة تضيف معلومات جديدة من المعارف العملية والمهارات السلوكية وبنسبة قدرها 52.87% .

كما إن العينة تقرر بأن الدورات التدريبية تضيف معلومات ومعارف جديدة وبنسبة قدرها 52.87% . كما إن المعلمة تصبح أكثر قدرة على استخدام الأسلوب العلمي في التنفيذ وبموافقة بنسبة قدرها 54.30% . كما إن من خلال الدورات تحصل المعلمة على مهارات ومعلومات تساعد في علمية تطوير العمل وبنسبة قدرها 35.72% وإن العينة توافق على إنه يتم تحديد الأهداف العامة لتعليم الكبار وتوافق مع البرامج التدريبية وبنسبة قدرها 48.58% . وإن الدورات تساهم في إكساب المعلمة مهارات التدريس باستخدام مهارات التدريس وفق التدريس . كما توافق العينة على أن الدورات التدريبية تمكن من استخدام مهارات التفكير في التدريس وبنسبة قدرها 40.01% .

ومن خلال الدورات التدريبة فإن المعلمة تستطيع التعرف على أنماط المعلمين وزيادة المعرفة وإن نسبة الموافقات بلغت 38.58% وعند حضور الدورات التدريبية فإن المعلمة تستطيع أن تطبق المهارات في عرض الدرس وبنسبة قدرها 40.01% .

كما إن المعلمة تستطيع الالتحاق بالمهارات تخطيط التدريس وبنسبة قدرها 40.01% . وكذلك فإنها تتمكن من الإدارة الصفية عند حضور الدورات وبسنبة قدرها 44.30% وكذلك فإن الدورات التدريبية تكسب المهارات الاستراتيجية الحديثة في التدريس ومن يوافق على ذلك بلغت نسبتهم 41.44% كما إن الدورات ترشد لاستخدام طرق تعليم الكبار وبنسبة قدرها 40.01% .

أما بالنسبة للاحتياجات النفسية والسلوكية ، فإن الدورات التدريبية تساهم في تعليم المعلمات الأسس النفسية والاجتماعية اليت يجب مراعاتها عند تدريس الكبيرات وبنسبة قدرها 44.30% . وتستطيع المعلمة أن تستخدم أساليب إيجابية لمنع تسرب الدارسات ومن يوافقن كانت نسبتهم 41.44%. كما إن الدورات قد لا تكسب المعلمة مهارة في منع الخوف من مقاعد الدراسة لدى الكبيرات وبنسبة قدرها 41.44% .

والمعلمة تستطيع من خلال الدورات التدريبية أن تشكل حافزاً لتوطيد العلاقة الإنسانية وبنسبة موافقة قدرها 40.01% . وكذلك التدريب فإنه يساعد على نشر ثقافة الحوار الناجح وبنسبة قدرها 45.73%

ولكن المعلمات لا يوافقن على أن التدريب يقم بتوطيد بالمجتمع المحلي وبنسبة قدرها 31.44% كما أن التدريب يحث المعلمات على الالتزام بأخلاقيات وقيم مهنة تعليم الكبيرات وبنسبة قدرها 44.30% .

أما الاحتياجات الفنية فإن المعلمة لا توافق على إن حضورها للدورات التدريبية فإنها تتعرف على برامج التحليل الاحصائي مما يسير العمل وبنسبة قدرها 41.44% وممارسة العروض التقديمية تيسر أعداد الدروس وبنسبة قدرها 45.73% وإن التقنية تزيد من دافعية الدراسات نحو التعلم وبنسبة قدرها 54.30% وإن التقنية ترفع المستوى التحصيلي للدراسات فمن يوافق على ذلك من أفراد العينة حصل على نسبة قدرها 48.58% كما إن التقنية تساعد في

اكتشاف الموهوبات والحالات الفردية ، ومن يوافق على ذلك بلغت نسبتهم 38.58% وإن التقنية ترفع من مستوى أداء المعلمات للدروس وبنسبة قدرها 52.87% كما إن التقنية تساعد على اكتشاف الموهوبات والحالات الفردية ومن يؤيد ذلك من مجموعة العينة حصل على نسبة قدرها 38.58% وإن تطبيق التقنية يرفع من مستوى الأداء ومن يوافق على ذلك حصل على نسبة قدرها 52.87% أما التقنية فتخفف على من ضغوط العمل فإن الموافق بلغت نسبتهن 50.01% كما إن التقنية تساعد على تعليم الزملاء وبنسبة قدرها 44.30%

.

أما المشكلات التي تواجه عمليات التدريب فإن الرغبة تتوفر في العمليات التدريبة وكذلك توفر الإمكانات المادية اللازمة ولكن لا يتوفر المكان الملائم وبنسبة قدرها 38.58% ومن المشكلات الظاهرة بأن عملية التدريب تحتاج إلى وقت أطول وبسنبة قدرها 41.44% ، كما إن قلة الحوافز للمعلمات له أثر بالغ وبنسبة قدرها 51.44%

التوصيات

1- يجب على إدارة التعليم أن تعطي المزيد من الاهتمام للدورات التدريبية لتحسين مستوى المعلمات .

2- يجب أن تهتم الإدارة برسم الخطط والتخطيط المناسب للدورات التدريبية.

3- تشجيع معلمات الكبيرات للحصول على دورات تدريبية وذلك من خلال الحوافز والدعم المادي .

4- إجراء تقييم لمدى تطبيق المعلمات لما تعلمنه في الدورات التدريبية

5- دراسة الدورات التدريبية وبرامجها قبل البدء في عمليات التدريب ومعرفة مدى ملائمة الدورات التدريبية لمعلمات الكبار.

6- إجراء المزيد من الأبحاث العلمية حول تطوير أداء معلمات الكبيرات.

الاقتراحات

- ✓ **أن يتم تخصيص مركزاً تدريبياً لقطاع تعليم الكبيرات لما له من أهمية وخصوصية ,فيقترح أن يكون له أيضاً جهة تهتم بإدارة أموره التدريبية للوقوف على هموم هذا القطاع العريض ومشكلاته والصعوبات التي يعاني منها ومعالجة القصور وتعزيز التقدم عن طريق حهة تدريبية تخدم تعليم الكبيرات .**
- ✓ **استقطاب الكفاءات والخبيرات ممن عملن في تعليم الكبيرات وتعايشن مع همومه ونجاحاته ليعملن مدربات لمنسوبات تعليم الكبيرات .**
- ✓ **أن يكون من ضمن الخطط التدريبية لتعليم الكبيرات (تأهيل وتدريب للمعلمات والقيادات) .**
- ✓ **أن يخصص برنامج تأهيلي يشمل جميع المستجدات من الموظفات لتدريبهن على أسس تعليم الكبيرات ,ويكون بمثابة (مستوى أول) يليه مستويات تطويرية لضمان الجودة التدريبية لمعلمات تعليم الكبيرات .**
- ✓ **أن يتم تصميم البرامج التدريبية حسب الكفايات المهنية المطلوب توافرها في المعلمة ومتطابقة معها .**
- ✓ **أن يستفاد من مراكز التدريب الصباحية وتستثمر بامكاناتها العديدة – وخاصة المادية منها من تجهيزات وغيره – للاستفادة منها في تدريب مسائي لمنسوبات تعليم الكبيرات**
- ✓ **أن يفتح باب الاستفادة من التكنولوجيا المتقدمة بحضور الدورات التدريبية عن بعد ويدعم باب التعلم الذاتي ويتم تشجيع المعلمات لاستثماره .**
- ✓ **أن يفتح باب واسع للابدعات والتنافس الشريف المحمود وتدريب الأقران .**

- ✓ التأكيد على زيادة الحوافز المادية والمعنوية لمعلمات تعليم الكبيرات ونرى أن من ضمن الحوافز أن تحسب كل سنة من العمل بتعليم الكبيرات بسنة مضاعفة عما سواها لتعمل المعلمة خدمة (عشر سنوات) مثلاً بخبرة (عشرون عامًا) ليكون ذلك حافزاً وداعماً للعمل في تعليم الكبيرات والصبر على متاعبه ومشقاته وخاصة للمعلمات

سيناريوهات المستقبل الإستشرافية

النظرة التشاؤمية : إن واقع تعليم الكبيرات ومن يقوم عليهن (من معلمات وإداريات) فئة لم تلق الرعاية والاهتمام الحقيقيين ولم تصل بعد إلى المستويات المطلوبة بسبب قلة الالتفات اليهن من قبل المسؤولين في المستويات العليا , ولذا فإننا نجد من معاناتهن ما يلي :

- ❖ إن معلمات تعليم الكبيرات ليس لديهن ميزانية مستقلة ولذا فإن الإمكانيات المادية محدودة .
- ❖ إن معلمة تعليم الكبيرات يشكين من تأخير صرف رواتبهن الشهرية ولذا فلابد من توفير ميزانية كافية تؤمن للموظفات الرواتب الشهرية وهذا من أبسط حقوقهن .
- ❖ إن الحوافز المادية مهمة جداً لمعلمة تعليم الكبيرات وذلك لخصوصية تدريس كبيرات السن وتفاوت أعمارهن وتباين الفروق الفردية بينهن وصعوبة تدريسهن نظراً لاختلاف بيئاتها وظروفهن .
- ❖ إن الفترة الزمنية المخصصة لتعليم الكبيرات وهي الفترة المسائية فترة لا تناسب كل من المعلمة والدارسة ولذا يكثر الملل والشرب والانشغال بأمور الدين الأخرى ولذا فالحوافز المادية مهمة جداً لهذه الفئة سواء المعلمات او الدارسات والمعلمات لهن الأولوية في الحوافز المادية وغيرها لما لهن من تأثير كبير في نجاح تعليم الكبيرات .

أ) الميزانية والحوافز والمكافئات المادية :

ب) المباني + المواصلات / غير متوفرة ، الضمانات / غير متوفرة

- سوء المباني المدرسية وقلة تجهيزها من الأثاث والطاولات والكراسي والوسائل المعنية والوسائل التقنية حيث أن المباني المدرسية هي مباني صباحية خصصت للطالبات الصغيرات وبالتالي فإنها لا تصلح لأن تكون فصول دراسية لكبيرات نظراً لعدم مناسبة الأثاث من كراسي صغيرة وطاولات غير صالحة لاستخدامها من قبل الكبيرات
- عدم وجود كراسي مناسبة لأجواء وأعمار الدارسات
- عدم مناسبة الأثاث والتجهيزات تنعكس سلبياً على صحة الدارسات وراحتهن الجسدية والنفسية .
- عدم وجود عربات متحركة للمريضات والحالات الطارئة
- المباني غير مهيأة للأعمار الزمنية للدارسات مثل (عدم توفر مصاعد – وجود الفصول في الدور الثاني – فصول صغيره – الإضاءة – التهوية .)
- قلة وجود الحدائق المدرسية داخل المباني وهذا يؤثر سلبياً على نفسية الدارسات
- وجود فصول مجهزة بالتقنية الحديثة التي تمكن المعلمات من أعطاء الدروس عن طريق العروض الحاسوبية .

ج) التدريب :

- قلة الدورات التدريبية التي تخص معلمات تعليم الكبيرات
- ندوة التخطيط لاحتواء وتأهيل معلمات تعليم الكبيرات رغم ان بعضهن كان يدرس الصغيرات لسنوات طويلة ثم تكليفهن بتدريس الكبيرات وصدور نقله تحولية غير سهلة

وتحتاج بقوه إلى تأهيل وتدريب وكيف تستطيع المعلمة أن تقوم بما هو مطلوب منها على الوجه المطلوب

مشكلات المعلمات لتعليم الكبيرات :

- قلة الاهتمام بهن من الجهات العليا
- عدم تلبية احتياجاتهن من جميع النواحي .
- عدم مشاركتهن في القرارات والأهداف والتخطيط
- محدودية الخبرات
- عدم مناسبة المناهج لأعمار وثقافة وبينات الدارسات
- صعوبة تدريس فئة الكبيرات مع محدودية الخبيرات وعدم مناسبة المناهج وعدم مناسبة التوقيت المناسب للمناهج مع الزمن وللتوفيق بين هذا وذاك يبذل المعلمات جهد مضاعف ومستمر من أجل تدريسهن ومراعاة الفروق الفردية ومحاولة سد الفجوات بين المناهج ونوعية الدارسات
- متعاونة وبذل الجهود لمنع الرسوب والشرب
- قلة التدريب على الحاسب من قبل الدارسات والمعلمات
- عدم وجود حوافز
- قلة الدفع والحوافز المعنوية
- تهميش هذه الفئة من الإعلام والمؤسسات الحكومية الأهلية
- قلة دعم تعليم ومعلمات الكبيرات من القطاعات الخاصة ورجال الأعمال .

النظرة المطمئنة : وفي هذه المرحلة سوف نكون منصفين وبذل النواحي الإيجابية التي لمسناها من خلال إجابات الخيرات في تعليم الكبيرات رغم الصعوبات التي وردت في اجوبته ووجود النظرة التشاؤمية بتعداد السلبيات والصعوبات والمخاوف إلا أن هناك ما يلوح في الأفق مبشراً ببعض المزايا والنواحي الإيجابية ومنها .

- **الصفات الشخصية والالتزام باختلاف المهنة .**
- **الدافعية العالية والتفاني من المعلمات في خدمة فئة تعليم الكبيرات رغم تأخر الرواتب وقلة الحوافز المادية**
- **ان العاملات في تعليم الكبيرات حاجاتهم رسالة ورسالة ... ولذا استمر التعليم بقوة وجدارة وكفاءة**
- **أن المباني موجوده في كل حي تقريباً لتعليم الكبيرات .**
- **ان المباني في الغالب هي مباني حكومية كبيرة إلا أنها غير مجهزة من الكراسي والطاولات مخصصة للصغيرات ولا تناسب النساء .**
- **رغم انتشار التقنية ومعرفة الجميع بأهميتها إلا ان التدريب في الغالب هو تدريب تقليدي عمل روتيني .**
- **رغم صعوبة المنهج وعدم مناسبته واحتياجاتهن النفسية .... إلا أن المعلمات يبين لهن قصارى جهدهن في سد ثغرات المقررات وتبسيط المناهج والدروس وتطويعها لخدمة تعليم الكبيرات مع مراعاة ..... الفردية**
- **رغم قلة التقنية إلا أن المعلمات يساهمن يتوفر الأجهزة الحاسوبية للتدريس بالعروض القديمة لصنع بيئة تدريسية جاذبية وميسرة ومشوقة .... للتسرب .**

- رغم قلة البرامج التدريبية لمعلمات تعليم الكبيرات إلا أنهن يطالبن بدورات تدريبية وورش عمل من اعداد المشرفات التربويات ويقمن بحضورهن عمل دروس تطبيقية لبعضهن حتى يرتفع ادائهن المهني بتعليم الزملاء وتدريب الأخريات
- رغم انقطاع وتأخر الرواتب الا أن المعلمات منتظمات في الحضور والعطاء والاخلاص والتميز .

النظرة الإيجابية : إن تعليم الكبيرات يحظى باهتمام ونواحي رأت النور جلياً ومن هذه النواحي المضيئة في دروب تعليم الكبيرات ما يلي :

(القرارات السياسية – اللوائح – انظمة – هياكل تنظيمية – تعاميم – تنظيمات – تقارير – الخ .)

ثم أن المناهج / الدورات / المباني / القوى البشرية / .... الحوافز .(**1000** ريال لكل دارسة) – الحفلات – النشاط – الدعم .

النظرة الاستشرافية المستقبلية الممكنة والمرغوبة

- يتوفر خبراء مختصين لوضع مناهج ومقررات مخصصة لتعليم الكبيرات
- تشارك الكبيرات ومؤسسات المجتمع في وضع (الأهداف – الخطط – الاستراتيجيات – الاساليب والطرق – والأنشطة)
- إنشاء وزارة لتعليم الكبيرات
- تأسيس مراحل دراسية لتعليم الكبيرات .
- إعداد معلمين من كليات مخصصة أسرة اسوة بالتربية الخاصة ... الخ .
- فتح أقسام مخصصة في الكليات لتعليم الكبار .

- شهادات وديلومات معتمدة من كليات ومؤسسات كبيرة وقوية ومخصصة للمعلمين والمعلمات في مجال محو الأمية وتعليم الكبار .
- قناة إعلامية لتعليم الكبيرات .
- مجلات متخصصة ومواقع تفاعلية .
- انظمة وهياكل تنظيمية تخدم هذه الفئة .
- حوافز عالية للمعلمة والمتعلمة مثال : (خبرة المعلمة في تعليم الكبيرات توازي سنتين في التعليم العام – زيادة الرواتب او البدلات .
- حوافز مادية مرتفعة للدارسات والمعوقات والموهوبات .
- توفير الحضانات .
- تيسير المواصلات للجميع .
- مباني مخصصة كلها دور واحد لتناسب الوضع الصحي للكبيرات مع ضرورة وجود حديقة مدرسية ومكتبية سمعية وبصرية .
- التركيز على المناهج على (القراءة والإملاء والقرآن)
- وجود بعض الألعاب الرياضية الخفيفة المناسبة .
- الحضور الإعلامي لتغطية المناسبات والنشاطات .
- حضور المسؤولين للمناسبات .
- تكريم المختبرات من القيادات / المعلمات / الطالبات .
- مشاركتهن في التدريب / ورش العمل / المؤتمرات / واوراق العمل /

مكتبة مجلات متخصصة

- زيارات متبادلة لتبادل الخبرات وحل المشكلات بين الدول العربية أولاً ثم الدول الإقليمية والعالمية .
- مساهمة القطاع الخاص ورجال الأعمال في الدعم المادي والمعنوي والحوافز وخاصة في الريف والقرى .

المراجع

- البردي، عبدالعزيز (1429هـ) الاحتياجات التدريبية في مجال التقنيات التربوية ، الجامعة الأمريكية بلندن.
- الحربي، قاسم بن عائل (1433هـ) نظام التعليم بالمملكة العربية السعودية ، الواقع والمأمول، مكتبة الرشد ، الرياض.
- الحسن، محمد عبدالله (1420هـ) تقويم تجربة التدريب التربوي أثناء الخدمة لدى الرئاسة العامة لتعليم البنات ،كلية التربية، جامعة الملك سعود ، الرياض.
- الحقيل، سليمان بن عبدالرحمن (1432هـ) نظام وسياسية التعليم في المملكة العربية السعودية ، ط6 ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- الحميدي، عبد الرحمن بن سعد الحميدي، أصول تعليم الكبار ، التاريخية ، الاجتماعية الاقتصادية ، ط1 ، جامعة الملك سعود ، الرياض.
- الخضير، خضير بن سعود (1419هـ) التعليم العالي في المملكة العربية السعودية بين الطموح والإنجاز ، مكتبة العبيكان ، الرياض.
- الخطيب، إبراهيم بن عبدالكريم ، تقويم إداء مشرفي العلوم الشرعية في ضوء ممارستهم لأساليب الإشرافية ومدى استفادة معلمي المرحلة المتوسطة منها، 1423هـ. ،كلية التربية جامعة الملك سعود .

- الدخيل، محمد عبدالرحمن فهد (1425هـ) قراءات في محو الأمية وتعليم الكبار ، دار الخريجي للنشر والتوزيع ، الرياض.
- ربيع، هبة (1430هـ) الأمية في الوطن العربي الأعلى في العالم .
- الرواف، هيا بنت سعد (1423هـ) تعليم الكبار والتعليم المستمر، المفهوم.. الخصائص.. التطبيقات، مكتبة التربية العربي لدول الخليج، الرياض.
- الشايع ، حصة بنت محمد (1426هـ) تصميم برنامج تدريبي قائم على الكفايات المهنية اللازمة الاختصاصي مراكز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية، كلية التربية ، الأقسام الأدبية . الإدارة العامة لكليات البنات بالرياض.
- الشهراني، علي بن معجب الحنيفي ، الصعوبات الإدارية التي تواجه مديري المدارس المتوسطة الليلية ومعلميها بمدينة الرياض. جامعة الملك سعود ، الرياض .
- الصوفي، عبدالمجيد (1980م) تكامل جهود محو الأمية مع جهود التنمية (ندوة كيفية تنفيذ الاستراتيجية العربية لمحو الأمية ،) المنظمة العربية للتربية والثقافية والعلوم ، بغداد.
- عبود، عبدالغني، (1992م) في التربية المستمرة ومحو الأمية ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة.
- العقيل، عبدالله بن عقيل العقيل (1426هـ) سياسة التعليم ونظامه في المملكة العربية السعودية، مكتبة الرشد ، الرياض.
- العقيل، عبداللهبن عقيل (1434هـ) سياسة التعليم ونظامه في المملكة العربية السعودية ، مكتبة الرشد، ط 10، الرياض.
- عليان، شوكت (1401هـ) طرق تعليم الكبار ، جامعة الرياض (جامعة الملك سعود) الرياض.

- هـلال ، محمـد الغنـي (2000م) التـدريب ، الأسـس والمبـادئ ، موسـوعة التـدريب، القاهرة.
- هلال ، محمد عبدالغني، (1999م) مهارات تعليم الكبار ، الطريق إلى التعليم المستمر ، مركز تطوير الأداء ، القاهرة.
- هلال ، محمد عبدالغني، (2003م) دراسة الاحتياجات والتخطيط للتدريب، مركز تطوير الأداء ، القاهرة.
- هندام، يحيى ، وآخرون (1978م) تعليم الكبار ومحو الأمية ، أسسه النفسية والتربوية، عالم الكتب، القاهرة.
- ويلز، مايك (1426هـ) إدارة عمليات التدريب وضع المباديء موضع التنفيذ ، ترجمة حنان بنت عبدالرحمن الأحمدي ، معهد الإدارة العامة، الرياض،
- وزارة التربية والتعليم ، الخطة التنفيذي' لوكالتي التعليم للبنات والبنات الرامية لتحقيق خطة التنمية التاسعة وفق توجهات الوزارة.
- الإدارة العامة لتعليم الكبار ، نشرة تعريفية 1432هـ.
- الإدارة العامة لبرامج محو الأمية ، دليل العمل ببرنامج مجتمع بلا أمية . وزارة التربية والتعليم، الرياض.
- learning Division, Department of Education and Early Childhood Development
    - Melbourne (Department of Education and Early Childhood Development) State of Victoria
    - September 2009
- David wray, Jane Medwell, The Teaching Practices of Effective Teachers of Literacy, University of Wanwick, Coventry, Uk, pp. 81

دور الأسرة السعودية في تنمية المهارات القيادية لدى أطفال ما قبل المرحلة الإبتدائية

The role of the Saudi family in developing leadership skills among pre-primary children

العنود عبدالله الرعوجي (*)

Al-Anoud Abdullah Al-Raouji

باحثة ماجستير كلية الشرق العربي للدراسات العليا بالرياض

hmdarwish@arabeast.edu.sa

ملخص

هدفت هذه الدراسة والتي هي بعنوان" دور الأسرة السعودية في تنمية المهارات القيادية لدى أطفال ما قبل المرحلة الابتدائية" إلى التعرف على القيادة وأهم النظريات التي تناولت تطور مفاهيمها , والتعرف على دور الأسرة في تربية الأطفال و وسائلها في ذلك , والتعرف على التحديات المعاصرة التي تواجه الأسرة السعودية في تربية الأطفال, والتعرف على أهم المهارات التي تنمي الشخصية القيادية لدى طفل ما قبل المرحلة الابتدائية.

(*) إشراف :د.حنان درويش : الأستاذ المشارك بكلية الشرق العربي للدراسات العليا بالرياض السعودية

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من 74 أم من الأمهات الدراسات في كليات الشرق العربي ، ووزعت عليهم استبانة تضمنت المحاور التالية: دور الأسرة في تربية الأبناء، والتحديات والمشاكل التي تواجه الأسرة السعودية في تربية الأبناء , وتنمية المهارات القيادية لأطفال ما قبل المرحلة الابتدائية.

وبعد تحليل استجاباتهن باستخدام بعض الأساليب الإحصائية (كالتكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد العينة,المتوسط الحسابي لترتيب العبارات حسب استجابات أفراد العينة والانحرافات المعيارية لقياس تشتت الاستجابات عن المتوسط الحسابي)، أسفرت الدراسة عن عدد من النتائج منها:

1- أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على دور الأسرة في تربية الأبناء .

2- أجاب أفراد العينة على العبارة (هل يجب عقاب الطفل كلما أخطأ من وجهة نظرك ؟) بالإجابة (لا) حيث كان متوسطها الحسابي (1.14).

3- هناك تقارب في آراء أفراد العينة حول جميع محاور دور الأسرة في تربية الأبناء.

4- هناك موافقة بين أفراد العينة على التحديات التي تواجه الأسرة السعودية في تربية الأبناء , وذلك يتمثل في موافقتهن على (أن عدم إرشاد وتوجيه الأبناء عامل من عوامل انحرافهم , أن الضحية الأولى للإعلام الغربي هو الطفل , ظاهرة الخادمات المربيات تؤثر في تنشئة طفلك).

5- أن أفراد العينة أجاب على العبارة (أن تدني المستوى الاقتصادي للأسرة سبب في انحراف الأبناء) بالإجابة (لا) حيث كان متوسطها الحسابي (1.54).

6- أن هناك موافقة بين أفراد العينة على تنمية المهارات القيادية لدى أطفال ما قبل المرحلة الابتدائية وذلك يتمثل في موافقتهن على (يميل طفلك إلى حب المشاركة والتعاون مع,تدربين طفلك على تحمل المسؤولية ؟, تدربين طفلك على الاهتمام بالوقت ؟,تدربين طفلك على اتخاذ القرار بنفسه ؟, تدربين طفلك على حل المشكلات منذ طفولته؟, يقوم طفلك بتبديل ملابسه بنفسه).

7- تقارب آراء أفراد العينة حول جميع محور تنمية المهارات القيادية لأطفال ما قبل المرحلة الابتدائية، وكان أكبر انحراف معياري للعبارة (هل تعتقدين أن عدم احترام الطفل لآراء الآخرين عائد إلى عدم احترامه لذاته) حيث بلغ (0.88).

summary

This study, entitled "The Role of the Saudi Family in Developing Leadership Skills among Pre-Primary Children," aimed at identifying leadership and the most important theories that dealt with the development of its concepts, identifying the role of the family in raising children and its means in that, and identifying the contemporary challenges facing the Saudi family in raising children. And identifying the most important skills that develop the leadership personality of a pre-primary child.

The researcher used the descriptive analytical approach, and the study sample consisted of 74 mothers who studied in the colleges of the Arab East. A questionnaire was distributed to them that included the following axes: the role of the family in raising children, the challenges and problems facing the Saudi family in raising children, and the development of leadership skills for pre-primary children.

After analyzing their responses using some statistical methods (such as frequencies and percentages for describing the characteristics of the sample members, the arithmetic mean of arranging the

statements according to the responses of the sample members, and the standard deviations to measure the dispersion of the responses from the arithmetic mean), the study resulted in a number of results, including:

-1There is agreement among the study sample on the role of the family in raising children.

-2The respondents answered the phrase (Should the child be punished whenever he makes a mistake, from your point of view?) with the answer (No), as its arithmetic mean was (1.14.(

-3There is a convergence in the opinions of the respondents on all aspects of the role of the family in raising children.

-4There is agreement among the respondents on the challenges facing the Saudi family in raising children, and this is represented in their agreement on (that the lack of guidance and direction of children is a factor of their deviation, that the first victim of Western media is the child, and the phenomenon of nanny maids affects the upbringing of your child.(

-5The respondents answered the phrase (that the low economic level of the family is a reason for the deviation of the children) with the answer (no), as its arithmetic mean was (1.54.(

7- There is agreement among the respondents on the development of leadership skills among pre-primary children, and that is represented in their approval of (your child tends to love participation and cooperation with you, do you train your child to take responsibility?, do you train your child to take care of time?, do you train your child to make decisions by himself?, do you train your child to solve problems since childhood?, does your child change his clothes by himself.(

-7The convergence of the opinions of the respondents on all aspects of developing the leadership skills of pre-primary children, and the largest standard deviation was for the expression (Do you think that the child's lack of respect for the opinions of others is due to his lack of self-respect) when it reached (0.88.(

مقدمة :

تتمثل أهمية القيادة في أنها عامل أساسي لا غنى عنه في حياة الأفراد , فمنذ وجود الإنسان وجِدت القيادة وبذلك وجب على الآباء تنشئة أبنائهم على الشخصية القيادية , وذلك من أجل مواجهة الحياة و الشعور بالاستقلال بعيداً عن الاعتماد على الوالدين في تصريف أمورهم وشؤونهم .

ولا نغفل أيضاً عن دور الأسرة في تربية الأطفال وتنمية شخصيتهم على السمات والصفات القيادية , ولنا في رسولنا –صلى الله علية وسلم– أسوة حسنه حيث كان يعامل الأطفال برفق ورحمة و يحث الوالدين على أن يكونوا قدوة حسنة لأبنائهم ويحثهم على استخدام أساليب التربية التي تؤثر في شخصيتهم كالتربية بالقدوة والتربية بالعادة والتربية بالعقاب والتربية بالملاحظة والتربية بالموعظة الحسنة.

وتواجه الأسرة السعودية العديد من التحديات والمشاكل التي تحول دون تربية الأبناء التربية الصالحة والسوية والتي تنمي الشخصية القيادية للطفل , وجب تحديدها وكيفية مواجهتها ومعالجتها .

مشكلة الدراسة :

بناء على ما سبق طرحه بالتأكيد على أهمية تكوين الشخصية القيادية لأطفال الحاضر سواعد المستقبل ، تلمست الباحثة المشكلة التي تتلخص في رغبتها في أن تستعيد الأسرة السعودية دورها

في تكوين شخصية الأبناء بمرحلة الطفولة المبكرة ، من خلال تنمية المهارات القيادية التي تمكن الأفراد مستقبلا من مواجهة متطلبات الحياة .

أسئلة الدراسة :

ويتحدد السؤال الرئيس لتلك الدراسة.

كيف يمكن للأسرة السعودية تنمية المهارات القيادية لدي أطفالها في عمر ما قبل المرحلة الابتدائية ؟ ، ويتفرع منه 3 أسئلة :

السؤال الأول / ما تعريف القيادة وما أهم النظريات التي تناولت تطور مفاهيمها ؟

السؤال الثاني / ما دور الأسرة في تربية الأطفال ، وما وسائلها في ذلك؟

السؤال الثالث / ما التحديات المعاصرة التي تواجه الأسرة السعودية في تربية الأطفال؟

السؤال الرابع / ما أبرز المهارات التي تُنمي الشخصية القيادية لدى طفل ما قبل المرحلة الإبتدائية ؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى:

1- التعرف على القيادة وأهم النظريات التي تناولت تطور مفاهيمها .

2- التعرف على دور الأسرة في تربية الأطفال ، و وسائلها في ذلك.

3- التعرف على التحديات المعاصرة التي تواجه الأسرة السعودية في تربية الأطفال.

4- التعرف على أهم المهارات التي تنمي الشخصية القيادية لدى طفل ما قبل المرحلة الابتدائية .

أهميـة الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة في:

1-الموضوع الحيوي الذي تتناوله حيث أصبحت القيادة من ضمن موضوعات علم الإدارة التي تسعى أي مؤسسة لاستثماره, ويسعى كل مجتمع لتنميتها في أفراده.

2- تتضح أهمية الشريحة –أسر الأطفال –لأنها حجر الزاوية وبيان دور الأسرة المؤثر في تنمية المهارات القيادية لدى أطفالهم.

3- قد تفيد هذه الدراسة في التخلص من التحديات التي أصبحت عائقاً يحول دون تنشئة الأبناء تنشئة سليمة.

4- قد تفيد هذه الدراسة في تبصير الأسرة السعودية على أهم المهارات القيادية التي يجب أن تنميها لدى أطفالها.

حدود الدراسـة :

الحدود الموضوعية : اقتصرت الدراسة على بيان دور الأسرة السعودية في تنمية المهارات القيادية لدى أطفال ما قبل المرحلة الابتدائية.

الحدود المكانية : تقتصر الدراسة منطقة الرياض –كليات الشرق العربي – جنوب غرب منطقة الرياض (الحي الدبلوماسي).

الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على (أمهات كليات الشرق العربي).

مصطلحات الدراسة :

اشتمل عنوان الدراسة على مجموعة من المصطلحات الواجب تحديدها وتعريفها وهي:

1– الأسرة :

ويعرفها (تشارلز كولي) نظام اجتماعي وينطبق عليها مفهوم النظام الاجتماعي ,بل إنها المثل الأول للجماعة الأولية من حيث أنها تقوم على علاقات المواجهة المباشرة الوثيقة ,والتعاون الواضح ,وحرية التعبير عن الشخصية والعواطف , على حد تعبير عالم الاجتماع الأمريكي (تشارلز كولي) .a group of people related by blood or marriage.

مجموعة من الناس تربطهم صلة الدم أو الزواج. (weiner)1989,

ولأغراض الدراسة قامت الباحثة بتعريف الأسرة إجرائياً كما يلي :

الأسرة هي الخلية الأولى في المجتمع , والبيئة الأولى التي يحتك بها الطفل , وتتكون الأسرة من الأم والأب والأبناء وأفراد آخرين تربطهم بهم صلة القرابة ,وتتكون بينهم علاقات من المحبة والألفة والتعاون .

2- المهارة : عرفها (شمدت) بأنها "امتلاك القابلية في التوصل إلى نتائج نهائية بأعلى ثقة وبأقل جهد بدني ممكن وبأقل وقت ممكن".(شمدت ,**1998**)

ولأغراض الدراسة قامت الباحثة بتعريف المهارة إجرائياً كما يلي :

هي أداء العمل بأعلى مهارة و إتقان في أقل وقت وجهد .

3-القائد : عرفه (العيسى) بأنه هو الذي يعلم ويريد ويحقق ,كما هو الذي يعّرف , يفصّل ويحقق .(العيسى , **1999** :ص**7**)

Leadership : is the art of motivating a group of people to act towards achieving a common goal. Leadership has five distinctive nuances not found in management.

القيادة هي فن استثارة دافعية مجموعة العمل للعمل نحو تحقيق هدف عام. **Adair ,2004**) (

ولأغراض الدراسة قامت الباحثة بتعريف القيادة إجرائياً كما يلي :

هو الذي يقود عدد من الأفراد أو منظمة من المنظمات بشكل رسمي من القيادات العليا أو بشكل غير رسمي من خلال ما يتسم به من صفات قيادية كالذكاء وسرعة الحزم والبت والقدرة على اتخاذ القرارات وتأثيره على الآخرين .

3- طفل المرحلة ما قبل الإبتدائية :

الطفل : **a young human being below the age of puberty or below the legal age of majority.**

هو الإنسان الصغير الذي لم يتجاوز سن البلوغ أو سن الرشد القانوني. (weiner,1989)

ولأغراض الدراسة قامت الباحثة بتعريف طفل ما قبل المرحلة الابتدائية إجرائياً كما يلي :

الطفل من عمر 3–6 سنوات , وهي مرحلة رياض الأطفال ومن أبرز خصائص النمو لدى الطفل في هذه المرحلة هي سرعة النمو والتمركز حول الذات واللعب مع الأقران .

الدراسات السابقة

1– الدراسات التي تتناول الأسرة :

***دراسة هلال (2000م) :تشير إلى أثر الغزو الفكري على الأسرة المسلمة وكيفية مقاومته. حيث أن موضوع الغزو الفكري وما يلحق به من تيارات هو أخطر ما يواجه العالم الإسلامي في حاضرة ومستقبلة , بالتالي يؤثر على الأسرة التي تعتبر حصناً منيعاً من حصون الإسلام , واستخدم الباحث عدداً من مناهج البحث العلمي مثل (المنهج الوصفي) وذلك للوقوف على تاريخ بعض الظواهر التي ظهرت في محيط الأسرة المسلمة , و (المنهج الاستنباطي) لاستنباط الآثار المختلفة التي أصابت الأسرة المسلمة من جراء حملات الغزو الفكري عليها , و (المنهج المقارن) لتوضيح الفرق بين صورة الأسرة المسلمة كما رسمها الإسلام وبين صورة الأسرة المسلمة في عالم اليوم ومن ناحية أخرى المقارنة بين الأسرة المسلمة والأسرة الغربية,**

وورد في الدراسة أن الغزو الفكري استعمل في حربه ضد الأسرة المسلمة مجموعة من الوسائل والأساليب تعمل بصورة متكاملة لإضعاف الأسرة المسلمة ومن أبرز تلك الوسائل وسيلة التعليم , وسيلة الإعلام , وسيلة المؤتمرات. ومن أبرز تلك الأساليب أسلوب محاربة العقيدة الإسلامية , وأسلوب استبدال القوانين الوضعية بالشريعة الإسلامية , وترا الباحثة أن الغزو الفكري يؤثر تأثيراً كبيراً على الأسرة.

*دراسة أزهار (2012م) :وهدفت إلى توضيح مفهوم الشخصية القيادية في الإسلام والتعرف على طبيعة وخصائص مرحلة الطفولة وبيان دور الأسرة في تنمية الشخصية القيادية لدى الطفل وتحديد بعض الطرق والأساليب التربوية التي تستطيع الأسرة من خلالها تنمية الشخصية القيادية في الطفل , وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وتوصلت الباحثة إلى عدد من النتائج أهمها: أن الخبرات التي يتلقاها الطفل من أسرته توفر له الميل إلى القيادة فالقيادة مهارة يمكن تعلمها كأي مهارة أخرى , يمكن لأي أسرة أن تنمي سمات القائد الجسمية, المعرفية , والاجتماعية. لكن الأسرة المسلمة لها الخصوصية بأن تنمي صفات القائد المسلم المنضبطة بضوابط الكتاب والسنة.

الدراسات التي تتناول أساليب التربية :

*دراسة الصعيدي (2009م) و أشارت إلى الأساليب التربوية النبوية المتبعة في التوجيه وتعديل السلوك وكيفية تفعيلها لدى طلاب المرحلة الثانوية "تصور مقترح" ، توضح الدراسة الأساليب التربوية التي استخدمها الرسول صلى الله علية وسلم في توجيه وتعديل سلوك بعض الصحابة , وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي مع استخدام طريقة الاستنباط من الأحاديث النبوية بهدف التعرف على المنهج النبوي في التربية , توصل الباحث إلى عدد من النتائج من أبرزها: مساهمة أساليب التربية النبوية في تنمية الجانب النفسي لشخصية الطالب المسلم بالمرحلة الثانوية, وتؤكد الباحثة على أهمية أساليب التربية النبوية في تربية الأبناء.

*دراسة نسرين (1430هـ) : و أشارت إلى أهمية التدرج في التربية وكيفية ممارسة التربية المتدرجة داخل البيت والمدرسة وتطبيقها في أرض الواقع , وبيان كيفية ممارسة التربية المتدرجة داخل المؤسسات التربوية ومنها البيت والمدرسة وتطبيقاتها في ارض الواقع , وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة منهجين المنهج الوصفي من خلال جمع ودراسة الآيات والأحاديث التي تناولت موضوع التدرج والرجوع إلى كتب التفسير والحديث والفكر التربوي و الرسائل العلمية التي تناولت التدرج , واستخدمت الباحثة المنهج الاستنباطي من خلال استنباط القواعد والفوائد والمعوقات والوسائل والأساليب المتدرجة والتطبيقات التربوية من الآيات والأحاديث والآثار , من اجل تفعيل التدريج التربوي في التعامل مع النفس أو التعامل فيما بين الزوجين أو التدرج مع الأبناء والمتعلمين , وتوصلت إلى عدد من النتائج من أبرزها: إن تطبيق التدرج

يكسب النفس مهارة الصبر وطول النَفس والحلم والأناة كما ينمي في فطرة الفرد التقيد بالنظام , وأن التعامل بين الزوجين ينبغي أن يقوم على مراعاة التدرج سواء في حال الوفاق أو في حال الشقاق فهو منهج وقائي نمائي حال الوفاق وهو كذلك منهج علاجي حال وقوع الشقاق , إن لكل مرحلة نمائيه من عمر الأبناء ما يناسبها من التدرج التربوي , فلكل مرحلة من المراحل سمات وخصائص تتطلب العناية ببعض الأساليب التربوية المناسبة لها والاهتمام بها أكثر من غيرها , وترى الباحثة أن التدرج في التربية يكسب النفس مهارة الصبر والحلم والأناة وبالتالي ينمي في فطرة الأبناء التقيد بالنظام , وأيضاً تؤكد الباحثة على أهمية التدرج في التربية بين الزوجين في حال الشقاق أو الوفاق

التعليق على الدراسات

ترى الباحثة في دراسة هلال (2000م) أن الأسرة تعتبر حصناً منيعاً من حصون الإسلام وأن الأسرة تُسهم بدور كبير في تنمية القيم لدى أبنائها , و أن هناك مجموعة من الأساليب والوسائل التي تُسهم في مساعدة الأسرة على تربية أبنائها.

وتتوافق الباحثة مع دراسة أزهار(2012م) في أن الأسرة لها الأثر الأكبر في إكساب الطفل الخبرات التي توفر له الميل إلى القيادة , وأن الأسرة المسلمة لها خصوصية بان تنمي صفات القائد المسلم المنضبطة بالكتاب والسنة . هناك ارتباط في الدراسات التي تتناول مجال الأسرة في العينة (الوالدين) .

ترى الباحثة في دراسة الصعيدي (2009م) و دراسة نسرين (1430هـ) أن هناك أساليب تربوية بينتها التربية الإسلامية لا بد أن تتبعها الأسرة المسلمة حتى تربي أبنائها على الاستقامة.

وأن هناك أساليب تربوية نبوية اتبعها النبي صلى الله عليه وسلم في توجيه وتعديل سلوك الصحابة وعلى الأسرة إتباعها وتطبيقها من أجل تنمية الجانب النفسي لشخصية الأبناء , ولابد من التدرج في التربية داخل البيت وفي المدرسة وخصوصاً في التعامل بين الزوجين لابد من التدرج في التربية سواء في حالة الوفاق أو الشقاق.

القيـادة وأهـم نـظرياتـها

القيادة كلمة تتداول قديماً وحديثاً ولكنها اشتهرت قديماً وارتبطت بالحروب والمعارك حيث كانت الانتصارات في الحروب سبباً رئيساً في إظهار مواصفات القائد وشخصيته. ولقد شهد العالم قيادات كثيرة سجلها التاريخ ولكن ثبت بما لا يدع مجالا للشك أن أفضل قيادة شهدها التاريخ ولن يشهد لها مثيل هي قيادة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم حيث جمع فيها بين القوة العسكرية والجوانب الإنسانية والتربوية.

تعريف القيادة

يقول العساف في تعريف القيادة (1): " القود " في اللغة نقيض " السوق " يقال : يقود الدابة من أمامها ويسوقها من خلفها وعليه فمكان القائد في المقدمة كالدليل والقدوة والمرشد

القيادة : هي القدرة على التأثير على الآخرين وتوجيه سلوكهم لتحقيق أهداف مشتركة فهي إذن مسؤولية تجاه المجموعة المُقادة للوصول إلى الأهداف المرسومة . (العساف ,2007)

القيادة مصطلحاً : يتردد كثيراً على الألسنة والأبحاث تؤكد أن الطبيعة البشرية تؤكد على أهمية القيادة ووجوبها , فهي ممارسة اجتماعية استلزمتها حتمية التفاعل المشترك بين الناس من اجل ضبط وتنظيم العلاقات التي تنشأ خلال هذا التفاعل , فهي ضرورة بشرية لكل تجمع إنساني .

ولأجل التوصل إلى فهم أعمق لعملية القيادة لابد من فهم ثلاثة مصطلحات أساسية ذات علاقة مباشرة بالقيادة هي :

1- القوة : والتى تعني القدرة الكامنة للتأثير في الآخرين .

2- التأثير : الذي يظهر عندما يمارس شخص ما قوته بوعي أو بغير وعي للتأثير في سلوك شخص آخر واتجاهاته .

3- السلطة : التي تعني القوة الناتجة أو الممنوحة من جانب المنظمة . (العرفي ومهدي,1996,ص207).

ونجد أن كلاً من هذه المصطلحات الثلاثة ذات الصلة تعمل متشابكة لتحقيق الهدف الذي وجدت لأجله القيادة وهو إيجاد نوع من التنظيم والتنسيق للجهود المختلفة باتجاه

تحقيق الهدف المشترك لجماعة أو تحقيق الأهداف المرسومة لمنظمة ما عن طريق التأثير في العاملين باتجاهها . (خليف,2008)

أهمية القيادة

يؤكد كلاً من العساف والعتوم على أهمية القيادة :(8)

لابد للمجتمعات البشرية من قيادة ترتب حياتها وتقيم العدل بينها حتى لقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم بتعيين القائد في أقل التجمعات البشرية حين قال علية الصلاة والسلام ((إذا خرج ثلاثة في سفر فليأمروا أحدهم)) , رواه أبو داوود , قال الخطابي : إنما أمر بذلك ليكون أمرهم جميعاً ولا يتفرق بهم الرأي ولا يقع بينهم الاختلاف .(العساف,2007)

"وعليه فأهمية القيادة تكمن في :-

1) أنها حلقة الوصل بين العاملين وبين خطط المؤسسة وتصوراتها المستقبلية .
2) أنها البوتقة التي تنصهر داخلها كافة المفاهيم والاستراتيجيات والسياسات .
3) تدعيم القوى الإيجابية في المؤسسة وتقليص الجوانب السلبية قدر الإمكان .
4) تنمية وتدريب ورعاية الأفراد باعتبارها أهم مورد للمؤسسة , كما أن الأفراد يتخذون من القائد قدوة لهم ." (العساف,2007)
5) "السيطرة على مشكلات المجموعة وحلها وحسم الخلافات والترجيح بين الآراء.

6) مواكبة المتغيرات المحيطة بالمجموعة وتجنب أثرها السلبي أو توظيفها لخدمة الجماعة.

7) تسهل للجماعة تحقيق الأهداف المرسومة ."(العتوم,2009)

وكما أكد كل من العساف و العتوم على أهمية القيادة , نجد أن دور القائد مهم جداً في الفريق وأن القيادة أساس نجاح أي فريق وتحقيق أهداف أي مجموعة .

كما عرفنا في السابق أن القيادة ظهرت من القدم وأنها من عهد الرسول صلى الله عليه وسلم حيث كان هو خير قائد , ومع التطور وتقدم الأجيال ظهرت بعض المفاهيم الحديثة للقيادة نستعرضها في الآتي :

المفاهيم الحديثة للقيادة

القيادة التربوية :

القيادة ضرورة حتمية لإجتماع البشر مع بعضهم البعض , والإنسان اجتماعي بطبعه كما يقرر إبن خلدون ولعل من أهم الاجتماعات البشرية التي تعتبر اليوم من الضرورات البشرية هي اجتماعاتهم في المؤسسات التربوية التي تظهر فيها القيادة متمثلة بتوجه الدولة أولاً ومن بعدها الوزارات والمؤسسات المعنية بالتربية والتعليم , ولأهمية الجانب التربوي في جميع مناشط الحياة ولأن مادته الخام هي الإنسان , نجد أن مصطلح القيادة التربوية بدأ يظهر على الساحة

القيادية والتربوية في آن معاً لكن ظهوره أتسم بالقوة منذ البداية فما هو المقصود بمصطلح القيادة التربوية ؟

القيادة التربوية هي قيادة القوى العاملة في العملية التربوية في مؤسسة تعليمية وتوجيهها نحو الأهداف التربوية وتحسين التفاعل الاجتماعي بطريقة مؤثرة تحقق تعاونهم ورفع مستوى أدائهم إلى أقصى حد ممكن مع المحافظة في بناء الجماعة وتماسكها" (مطاوع,2003,صت74) .(خليف,2008)

استراتيجية القيادة التربوية تقوم على أربعة مبادئ:

1. مبدأ النظام الكلي: يقرر أن المؤسسة التربوية مجموعة من الأجزاء أو العناصر يتم التنسيق بينها لتحقيق أهداف المؤسسة، وكل عنصر يسهم في تحقيق الأهداف المنشودة.
2. الأهداف: تحديدها مرتبط بالتخطيط وترتكز على إستراتيجية زمنية، وتكون محددة بوضوح بحيث يمكن قياسها، وتتصف بالشمولية كي تغطي جميع مراكز المسئولية وجوانبها بصورة جدية بحيث يتمسك القائد بتحقيق الأهداف أثناء التنفيذ.
3. مبدأ المشاركة والالتزام: بحيث يتحمل كل شخص جزءا من المسئولية.
4. مبدأ المراقبة وتقويم الأداء:عن طريق مقارنة الإنجازات الفعلية مع الإنجازات المستهدفة.(البستان,1995)

من خلال ما تم عرضة فالقيادة التربوية فهي فن يقوم به من تتقبله الجماعة لتميز قدراته وسماته التي قلما توجد في غيره، فيمارس القيادة بقدرته على التوجيه والتنسيق والرقابة في مؤسسته التربوية لتحقيق الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها .

إذاً فإن القيادة في تطور وتقدم وذلك يتجسد في ظهور المفاهيم الحديثة لها كالقيادة التربوية التي تتواجد في المؤسسات التربوية والتعليمية .

أهم النظريات التي فسرت القيادة

(14) تفسر نظريات القيادة الأسباب التي تجعل من الفرد قائداً , وتشرح الخصائص التي تميز القائد (Leader) عن غيره من أفراد الجماعة . ومن أهم نظريات القيادة : (الجبالي,2003 : العساف,2007) :

1- نظرية سمات القائد (Trait Theory) : وتركز هذه النظرية على وجود عدد من السمات القيادية التي تميز القائد مثل الذكاء والتعليم والثقافة واستشراف المستقبل , والسمات الاجتماعية كفن التعامل وكسب ود الآخرين وحسن الإتصال معهم , والسمات الإنفعالية كالنضج الانفعالي وضبط النفس , والسمات الجسدية كجمال المظهر والذوق العام .(العتوم,2009)

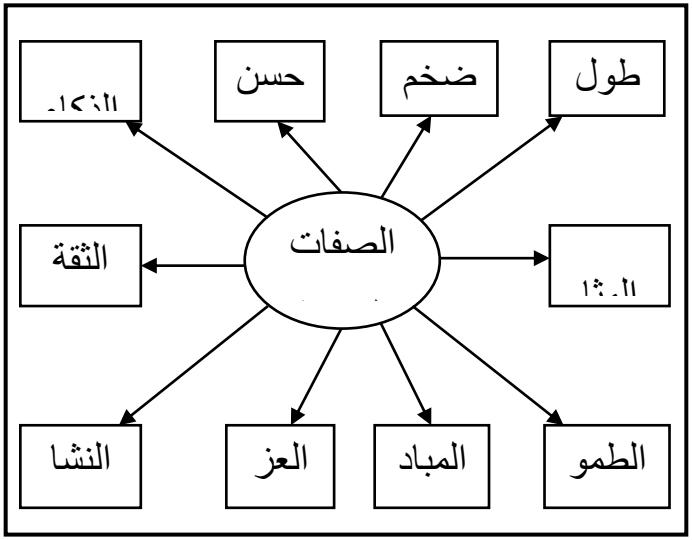

يظهر لنا في الشكل السابق أهم السمات القيادية المحببة للناس , والتي تجعل من القائد مؤثراً في الآخرين وقادر على كسب تعاونهم واحترامهم.

2- نظرية سلوك القائد (**Behavioral Theory**) : وتركز على شخصية القائد وسلوكه وقدراته على اتخاذ القرارات وتحمل المسؤوليات أمام الجماعة .

وقد ركز السلوكيون على عنصرين مهمين لأسلوب القيادة هما : الاهتمام بالعمل والاهتمام بالأفراد .(العتوم,**2009**)

ويركز هذا النمط على أسلوبين متميزين من أساليب القيادة : (**15**)

الأول يشير إلى الأسلوب القيادي الذي يهتم بالعمل ويركز على أسلوب الإشراف المباشر واستخدام القوة الشرعية والالتزام بجداول المهام لتنفيذ المهمة المخطط لها.

والثاني يركز على الأسلوب القيادي الذي يهتم بالفرد وهو الذي يعني بالأفراد ويركز على تفويض المسئوليات والاهتمام بمصالح وحاجات الأفراد .(العتوم,2009)

3- النظرية الموقفية في القيادة (Situational Theory) :" وتربط السلوك القيادي بالموقف والأحوال المحيطة فمن يصلح للقيادة في مرحلة ما قد لا يكون مناسباً لمرحلة أخرى وأحوال مغايرة ."(العتوم,2009)

4- النظرية التفاعلية / التكاملية : " تعد القيادة عملية تفاعل اجتماعي ترتبط بقدرة القائد على التفاعل الإيجابي مع عناصر الموقف والمهام المحددة وأعضاء المجموعة نحو الأهداف المنشودة بنجاح وفاعلية ." (العتوم,2009)

والقيادة حسب هذه النظرية تعمل مع الأفراد ومن خلالهم وليس من خلال السيطرة عليهم والتحكم فيهم .

5- النظرية الإلهامية :" وتقوم على فرضية القائد الملهم الذي يلد بصفات القائد الفعال والشخص العبقري . وترى هذه النظرية أن القيادة كقدرة هي صفة موروثة ولا علاقة لها بالبيئة الاجتماعية أو التعلم ."(العتوم,2009)

6- النظرية التبادلية : "وتقوم على أساس عملية تبادل بين القائد والأتباع , حيث يوضح لهم القائد المطلوب منهم ويتعاطف معهم , ويتبع القائد أسلوب الإدارة بالاستثناء أي التدخل عند الضرورة ." (العتوم,2009)

7- نظرية القيادة الوظيفية : "وتسعى إلى دراسة مهام ووظائف القيادة والمعايير المتصلة بها , وتوزع المسؤوليات والمهام القيادية , وتتخذ القرارات في ضوء التخطيط المسبق والتنسيق مع الأعضاء ."(العتوم,2009)

8- النظرية التحويلية : "القائد التحويلي صاحب رؤية ورسالة واضحة , ووظيفته نقل الناس من حوله نقله حضارية وتنموية , ويدير أتباعه بالمعاني والقيم والأهداف العالية والمعايير المرتفعة ."(العتوم,2009)

9- النظرية التحليلية : يؤكد فرويد صاحب النظرية التحليلية في علم النفس أن ارتباط الأعضاء ببعضهم البعض يكون من خلال القيادة حيث يحل القائد محل رب الأسرة والأعضاء هم الأخوة والأخوات لذلك يخضع الأفراد وفق هذا التجمهر إلى القائد بشكل مطلق . ولذلك فإن القائد يتميز بالهيبة والوقار ,كما هو الحال في الوالدين , وهو محبوب من الجميع إما بالإدارة الحرة أو من باب الخوف من القائد نفسه . (العتوم,2009)

10-نظرية القيادة مركزية المبادئ :

- يعمل لتحقيق الكفاءة والفعالية بعدل ورفق .

- يعمق الإحساس بالمعاني والمقاصد السامية من وراء العمل .
- يجمع بين تحقيق أهداف المؤسسة وأهداف الأفراد .(العساف,2007)

هذه كانت نبذه عن أهم النظريات التي فسرت القيادة , وماذا تعني كل نظرية وما هي أهم أهدافها .

أهم سمات القائد الفعال : (16)

"إن على القائد ان ينزع لأن يكون " نمطاً متفرداً بذاته , له فلسفته الإدارية ومكوناته المميزة " ولا توجد نظرية علمية معينة أو صيغة رياضية محددة تؤدي إلى تكوين الشخصية القيادية إلا أن هناك معالم رئيسية يمكن الاتفاق حول ضرورة توافرها , وهي أن :" (خليف,2008)

القائد مبادر:" فهو لديه إحساس بأهمية المهمة وضرورة المباشرة فيها والسرعة في إنجازها . (خليف,2008)

القائد موقف :" أي لديه مواقف ثابتة , ولا يغيرها حسب تغير الظروف أو حسب اهواء الناس مما يكسبه ثقة العاملين معه وإيمانهم بمواقفه وقيمه ."(خليف,2008)

القائد منتم :(17) " فهو يفكر عالمياً ولكنه يتصرف ويعمل محلياً ويضرب المثال النموذج في العمل والعطاء المؤسسي والاجتماعي ." (خليف,2008)

القائد متفرد : "فهو لا يسير مع المجموعة دون أن يسال لم ؟ ولا يبحث عن النصر والنجاح على حساب المبادئ ويسعى إلى إرضاء ضميره أولا ومن ثم إرضاء العاملين معه والمتعاملين مع مؤسسته ." (خليف,2008)

القائد شامخ : "فهو يرى العالم من فوق , ويحدد اتجاه مستقبله ولكنه في ذات الوقت يبقى ملامساً للواقع لا ينفصل عن بيئته أو طبيعة مجتمعه ." (خليف,2008)

القائد جامع : "فهو يوحد مواقف الآخرين ويؤلف بينهم ويجمعهم ولا يفرقهم ويربطهم معاً ولا يشتتهم . (خليف,2008)

القائد متوازن وطموح :" وتتضمن هذه الصفة القدرة على كبح الطموح الشخصي والمصالح الذاتية في مقابل التأكد على الأهداف والمصالح العامة والمؤسسية ." (خليف,2008)

القائد حساس : والحساسية تتعلق بإدارة التناقضات وتحقيق المعادلة الصعبة بين أن يكون صبوراً وهادئاً دون أن يفقد العاملين الإحساس بأهمية العمل وضرورة السرعة في إنجازه , وبين أن يكون حاضراً وموجوداً لمساعدة كل من يحتاجه , دون أن يوحي للعاملين معه بأنه كل شئ وأن العمل لن يتم بدونه , أي أن يكون قادراً على تحقيق التوازن في معالجته للأمور المختلفة . (سلامه,2003,ص196-197). (خليف,2008)

هذه أبرز المعالم التي لا بد أن تتوافر في شخصية القائد .

أما العادات السبع للقادة الإداريين كما يراها ستيفن كوفي في كتابه الشهير:(19)

1- كن مختاراً لاستجابتك .

2- لتكن غايتك واضحة حينما تبدأ بعمل ما .

3- أجعل أهمية الأشياء بحسب أولويتها .

4- فكر على أساس الطرفين الرابحين : أن تؤمن أن نجاح شخص ما لا يعني فشل الآخر.

5-اسع أولاً لأن تفهم , ثم اسع إلى أن تفهم .

6-اجعل العمل شراكة مع الآخرين.

7- اشحذ قدراتك : ويقصد بها التحسين المستمر.(العساف,2007)

الأسـرة وتربيـة الطفـل

أطفال اليوم هم شباب المستقبل هم عماد الأمة وما دام الولد في البيت لم الدول الإسلامية المدرسة فالمسؤولية خاصة بولي أمره عليه أن يراعاه حق الرعاية ويصونه غاية الصيانة يدخل وأن يحسن تربيته بقدر المستطاع تربية إسلامية صحيحة .

وتمثل الأسرة في الدراسات التربوية والنفسية والاجتماعية في مجال الطفولة والتنشئة الاجتماعية دوراً مهماً, ويندمج الطفل تدريجياً في حياة الأسرة الاجتماعية , ويتم ذلك من خلال اكتساب القيم الاجتماعية , ومن هنا تظهر أهمية دور الأسرة في حياة الطفل.

مفهوم الأسرة

"الأسـرة هـي المكـان الوحيـد فـي مرحلـة المهـد ومـا بعـدها بقليـل للتربيـة المقصـودة، ولا تستطيع أي وكالـة أخرى تقريباً أن تقوم بهـذا الـدور، فهي تعلـم الطفـل اللغة وتكسـبه بـدايات مهارات التعبير." (الشربيني,2006)

وعلى الرغم من اختلاف وجهات النظر نحو تعريف الأسرة، إلا أن هناك اتفاق حول الأسرة كنظام اجتماعي يؤدي وظائف ضرورية وحيوية للمجتمعات الإنسانية.

تعريف الطفل : الطفل لغة: من الفعل الثلاثي طَفَلَ, والطَّفل: هو النبات الرخص , والرخص الناعم والجمع طفال وطفول.

ويعرف كافية الطفولة : " المرحلة التي يمر بها الكائن البشري من الميلاد إلى سن الثانية عشرة تقريباً , وهي مرحلة تتميز بالنمو السريع للفرد في جوانبه جميعاً ,وتبعاً لذلك نجد أنها مرحلة تتسم بالمرونة والقابلية للتربية والتعليم , وفيها يكتسب الطفل الاتجاهات والعادات والمهارات العقلية والاجتماعية والبدنية "

أهم سمات المراحل العمرية للأطفال

مطالب النمو :(23) : وتعني مطالب النمو مدى تحقيق الطفل لحاجاته ورغباته في المرحلة العمرية التي يعيشها , ويشترك الأطفال ذوي المرحلة العمرية نفسها بمطالب نمو مشتركة .

وسنذكر أهم مطالب النمو في مرحلة الطفولة المبكرة :(24)

- **المحافظة على الحياة.**
- **تعلم المشي.**
- **تعلم استخدام العضلات الصغيرة.**
- **تعلم الأكل.**
- **تعلم ضبط الإخراج وعاداته.**
- **تعلم الفروق بين الجنسين.**
- **تعلم المهارات الجسمية الحركية اللازمة للألعاب , وألوان النشاط العادية.**
- **تعلم المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب.**
- **تعلم قواعد الأمن والسلامة.**
- **تعلم المشاركة في المسئولية.**
- **تعلم ممارسة الاستقلال الشخصي.**
- **تكوين مفاهيم بسيطة عن الواقع الاجتماعي.**
- **تعلم ضبط الانفعالات وضبط النفس.**

- نمو مفهوم الذات واكتساب اتجاه سليم نحو الذات.(بحرو,سمية)

جوانب النمو في مرحلة الطفولة المبكرة :

1- النمو الجسمي والحركي : تتميز هذه المرحلة بزيادة الوزن بالنسبة للذكور والإناث , غير أن الذكور أكثر تفوقاً من الإناث في هذه الزيادة . وتنتج هذه الزيادة نتيجة نمو العضلات . وبالنسبة للعظام فتزداد في النمو , محولة شكل الطفل الرضيع إلى شكل الطفل الصغير , ويكتمل في هذه المرحلة نمو الأسنان المؤقتة مما يمكن الطفل من تناول الطعام . وينبغي على الوالدين تعليم الأطفال على بعض السلوكيات الجيدة عن الاهتمام للأسنان والحفاظ عليها من التسوس . أما بالنسبة للجهاز العصبي فيستمر بالنمو في هذه المرحلة ويتفوق نموه على سائر الأجهزة عند الطفل.

2-النمو العقلي المعرفي: تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة ما قبل العمليات المنطقية والتي يعرّفها بياجيه على أنها "مقدرة الطفل على الدخول في عمليات ذهنية أساسية معينة، لعدم توفر المنطق اللازم لذلك ".

وعلى ذلك فإن الطفل في هذه المرحلة يتسم في تفكيره بالبساطة والسذاجة، وذو بعد واحد، فهو لا يستطيع تركيز انتباهه على أكثر من جانب واحد فقط من الشيء المعروض أمامه، ولهذه الخاصية أثر في كثير من العمليات المعرفية. (بحرو,سمية)

3–النمو النفسي: اهتمت مدرسة التحليل النفسي بصفة عامة بمرحلة الطفولة المبكرة والخبرات المؤلمة المكتسبة فيها، والطفل يتحرك في بيئته وينطلق في عالم جديد من الخبرة دون الاعتماد على والديه في كل ما يرغب يكون قد طور شعوراً بالمبادأة، أما إذا استمر في اعتماده الشديد على والديه وعدم استطاعته الخروج إلى العالم المحيط به دون موافقتهما المسبقة فإنه سوف يطور شعوراً بالذنب، وهذا يدل على مدى الأهمية التي تكتسبها هذه المرحلة ومدى أهمية تعامل الوالدين معها، فمرور الطفل بحل مرضي لأزمة المبادأة مقابل الشعور بالذنب تعتمد على مقدار التنشئة الاجتماعية التي نشأ عليها. (بحرو,سمية)

4–النمو الاجتماعي: يرتبط الطفل بأمه ارتباطاً وثيقاً في هذه المرحلة لأنها مصدر إشباع لحاجاته، ومع تقدم سنوات عمره يتناقص اعتماده على أمه تدريجياً ويزداد استقلاله الاجتماعي عندما تكتمل قدرته على المشي، حيث يتمكن من التحرك لأماكن جديدة مما يسهل التواصل الاجتماعي.

ولكي يزداد اندماجه في الأنشطة الاجتماعية يقلل الطفل من اللعب الانفرادي، ويميل للعب مع الجماعة.(بحرو,سمية)

5– الجانب النفسي والانفعالي: تتسم هذه المرحلة بالانفعالات والتي تتسم بالحدة، حيث تعرف بمرحلة عدم التوازن، فيكون الطفل سهل الاستثارة. وينشأ في هذه الفترة عند الطفل

مفهوم الذات والإحساس بها وإدراكها وأبرز انفعالات الأطفال في هذه مرحلة الطفولة المبكرة هي : الخوف والغضب والغيرة . (بحرو,سمية)

6-النمو اللغوي : يرى بياجيه أن هذه المرحلة تتميز بحديث الطفل عن ذاته وتمركزه حو ذاته في الحديث بل حتى مع وجود الأطفال قد يتحدث مع ذاته إذا لم يجد من ينصت إليه . (بحرو,سمية)

7-النمو الخلقي : ينصح في تربية الطفل أن يتم إكسابه القيم والمعايير من خلال الفعل وليس من خلال القول , وكذلك فقد قيل أن أفضل قاعدة لتعليم السلوك الأخلاقي هي أن نقول للطفل أفعل كما نفعل وليس افعل كما نقول , وذلك لأن الطفل يتعلم من المحيطين به ومن أفعالهم أكثر من أقوالهم . (بحرو,سمية)

مفهوم المشكلات الاجتماعية:

هي عجز الفرد عن تحقيق التكامل الاجتماعي مع الآخرين لتحقيق التكيف والتوافق الاجتماعي المرغوب, بسبب أن الحياة عبارة عن سلسلة من الضغوط, وصراع الأدوار فإن الإنسان يحتاج إلى التعامل مع الضغوط الناتجة عن أحداث الحياة اليومية والمشكلات الاجتماعية التي قد تأخذ طابعاً فردياً أو جماعياً.(اليوسف,1428)

ويمكن تقسيم المشكلات التي يتعرض لها الفرد سواء كان ذكراً أم أنثى,صغيراً أم كبيراً إلى ثلاثة عناصر أساسية تختلف مصادرها, وهي على النحو الآتي:

المصادر البيئية:

وتشتمل المصادر البيئية على مجموعة من العوامل, ومن أبرزها:

1-مشكلات الحياة, ومنها:

أ- الطلاق ب- الوفاة ج- السجن

د- التقاعد هـ- انحراف الأبناء د-الإدمان

ز- الخلافات الزوجية وغيرها.

2- الظروف الاقتصادية ومنها: عدم قدرة الأسرة أو الفرد على تحقيق المطالب الضرورية مثل : الفقر وعدم القدرة على مجاراة تكاليف الحياة , وغيرها.

3-الضغوط الفيزيقية ومنها: الكوارث , والتلوث, والأصوات المزعجة.

المصادر المتعلقة بأنماط الشخصية:

قد تكون طبيعة الشخص هي المسببة للمشكلة بأن يكون ذا طبيعة حادة أو قلقاً وخلافه وفي هذا الصدد يمكن استعراض أنماط الشخصية:

أ- نمط الشخصية (أ) يمتاز بالمنافسة والعدوانية والتسرع.

ب- نمط الشخصية (ب) أقل طموحاً , وأقل منافسة ولكن أقل إنجازاً.

وبالتالي حسب نط الشخصية فإن الفرد قد يواجه بعض الضغوط والصعوبات في مسيرة حياته اليومية.(اليوسف,2008م)

أبرز التحديات الاجتماعية التي تواجه المجتمع السعودي :

1- الألعاب الالكترونية :

وذكر الهدلق في دراسته تعريف الألعاب الالكترونية ويقول: يعرفها (سالينوزيمرمان، 2004، ص86) بأنها " عبارة عن الألعاب المتوفرة على هيئة الكترونية ".كما يعرفها الباحث إجرائيا بأنها جميع أنواع الألعاب المتوفرة على هيئات الكترونية،وتشمل ألعاب الحاسب، وألعاب الإنترنت،وألعاب الفيديو Playstation وألعاب الهواتف النقالة، وألعاب الأجهزة الكفية (المحمولةpalm devices).(الهدلق, 1432)

و حدد (الهدلق) عدد من السلبيات للألعاب الالكترونية :

سلبيات الألعاب الإلكترونية:

تخبر(نورة السعد، 2005) أنه وفقا للعديد من الدراسات والأبحاث فإن ممارسة الألعاب الإلكترونية كانت السبب في بعض المآسي فقد ارتبطت نتائج هذه الألعاب خلال الخمسة والثلاثين عاماً الأخيرة بازدياد السلوك العنيف وارتفاع معدل جرائم القتل والاغتصاب والاعتداءات الخطيرة في العديد من المجتمعات، والقاسم المشترك في جميع هذه الدول هو العنف الذي تعرضه وسائل الإعلام أو الألعاب الإلكترونية ويتم تقديمه للأطفال والمراهقين بصفته نوعاً من أنواع التسلية والمتعة.(الهدلق,1432)

2- الطلاق :

ويقول اليوسف الطلاق مشكلة يترتب عليها مشكلات نفسية ومالية واجتماعية. وتختلف حدة هذه المشكلات، ودرجة المعاناة منها باختلاف المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة' كما تختلف الآثار والمعاناة منها باختلاف أعضاء الأسرة, الزوج والزوجة, أو الأطفال(الأبناء). وترى بعض الدراسات أن أكثر المتضررين من الطلاق هم الأولاد؛ لأنهم سيعيشون في بيئة اجتماعية غير سوية نفسياً واجتماعياً ومالياً,فالتربية والتنشئة الاجتماعية التي سيتلقونها لن تكون سوية بالضرورة, إذ أن الطلاق هو هدم لكيان الأسرة وتمزيق للبناء الاجتماعي لها.(اليوسف,1428)

يقول يوسف "وتعد ظاهرة الطلاق إحدى الظواهر الاجتماعية التي عانى منها المجتمع السعودي في الآونة الأخيرة, وهي من أهم المشكلات التي يترتب عليها كثير من الأضرار, كالتفكك الأسري وما يصاحبه من انحراف الأحداث والجرائم الأخلاقية المتعددة."(اليوسف,1428)

وبذلك يمكن القول : إن الآثار الناتجة عن الطلاق والواقعة على الأبناء يمكن إجمالها في القضايا التالية:

1- التوتر النفسي الذي يصيب الأبناء جراء فراق الوالدين.

2-سوء التكيف الاجتماعي والنفسي الذي يحدث للأبناء.

3-الانحرافات السلوكية والأخلاقية التي يمكن أن تصيب أبناء المطلقين.

4- الفشل في بعض جوانب الحياة الاجتماعية الذي يصاب به أبناء المطلقين.

5-ضعف التربية والتنشئة الاجتماعية والأسرية التي يتصف بها أبناء المطلقين نتيجة فراق الوالدين.

6- ضعف البناء النفسي والذاتي لأبناء المطلقين.

7-الاتصاف بالحدة والعنف والاحادية في التفكير والعمل نتيجة عدم وجود موجه لهم جراء الطلاق. (العقيل,1426).(اليوسف,1428)

3- العنف الأسري:

"مفهوم العنف الأسري: ورد تعريف العنف في "لسان العرب " بأنه قلة الرفق , وهو ضد الرفق(حلمي,1999)."(اليوسف,1428)

الفئات الأكثر عرضة للعنف الأسري:

"أ-الأطفال بشكل عام.

ب- النساء.

ج- المسنين.

د-العجزة والمعاقين والفئات الخاصة." (اليوسف,1428)

الوقاية من العنف الأسري:

إن العنف الأسري ظاهرة متعددة المكونات, وللوقاية منه لا بد من أن يضبط أفراد الأسرة سلوكهم صوب وجهه معينة هي التزام كل منهم بواجباته وحقوقه تجاه بقية الأفراد.(اليوسف, 1428)

4- المخدرات:

تعد مشكلة المخدرات من أعظم المشكلات التي تهدد أمن المجتمعات وسلامتها وتعوق تقدمها الاقتصادي والاجتماعي , لأنها تستنفذ كثيراً من موارد المجتمع , وتبدد كثيراً من طاقات أفراده وقدراتهم.(اليوسف,1428)

المعايير والقيم الاجتماعية التي تحافظ على أمن الأسرة ووقاية الأبناء من المخدرات:

بعض النماذج الأسرية التي تساعد بشكل مباشر على حماية أمن الأسرة:

1- التقبل: التقبل غير المشروط للطفل له أثره في تقبل الطفل لنفسه ومن ثم تقبل الآخرين له , كما أن شعور الطفل بأنه مقبول يجعله مستعداً لتقبل التوجيهات والنصائح ويجعل منه مواطن صالحاً يستطيع تشرب قيم المجتمع ومعاييره.

2-مشاركة الطفل في الجلوس والحديث والاهتمام به.

3-الضبط: الضبط أسلوب تربوي إيجابي يشعر الحدث بالجائز من الأمور, والمحظور منها ومن خلال عملية الضبط يتشرب الحدث معايير المجتمع وقيمه ويتعلم احترام الآخرين وحقوقهم .

4- مساعدة الطفل على الاستقلال.

5- اللين من غير تفريط.

6- منح الحرية النسبية للابن: ومعنى ذلك أن يعطى الابن الحرية للقيام بأي عمل يحبه طالما كان لا يتعارض مع مصلحته ولا مصلحة المجتمع.

7-منح الابن الفرصة للانفتاح على الخبرات والتدرج فيها: أن اكتشاف الابن للعالم من حوله وإعطاءه الفرصة للمحاولة والاكتشاف مع الأشراف والمراقبة المباشرة تجعل الابن يتعلم كيفية التعامل مع المواقف والخبرات الاجتماعية .

8-معاونة الابن على اكتساب الضمير الجماعي.(اليوسف,1428)

التحديات التي تواجه الأسرة في المجتمع السعودي:

وتحدث الشيخ الصويان (رئيس تحرير مجلة البيان ورئيس رابطة الصحافة الإسلامية), عن التحديات التي تواجه الأسرة المسلمة, في ظل طوفان العولمة التي تستهدف مقومات الأسرة المسلمة ودينها وعقيدتها وقال: لقد رأينا آثار ذلك في التغيير الذي حصل في الأسرة من ارتفاع نسبة الطلاق وانتشار المخدرات والإدمان والعنف الأسري مشكلات كثيرة هددت الكيان الاجتماعي.

ا- العولمة :

لفظة العولمة هي ترجمة للمصطلح الإنجليزي (Globalization) وبعضهم يترجمها بالكونية، وبعضهم يترجمه بالكوكبة، وبعضهم بالشوملة، وتحليل الكلمة بالمعنى اللغوي يعني تعميم الشيء وإكسابه الصبغة العالمية وتوسيع دائرته ليشمل العالم كله (الرشودي,1429)

أما عن خطورة العولمة وآثارها السلبية فيقول الدكتور الرشودي لقد ظهرت العديد من الآثار السلبية والخطيرة للعولمة، ومن هذه الآثار:

1- تمزُّق الكثير من الأنسجة الاجتماعية.

2- تردي علاقة الآباء بالأبناء.

3- تهديد النظام الأخلاقي الإسلامي، فمن خلال العولمة يروج للشذوذ الجنسي.

4- تقوية النزعة الأنانية لدى الفرد.

5- تعميق مفهوم الحرية الشخصية في العلاقة الاجتماعية، وفي علاقة الرجل بالمرأة.

وترى الباحثة أن انتشار العولمة خطر كبير على الأسرة والمجتمع , لما تحث عليه من الرذيلة والتمرد على الأحكام الشرعية , لذلك تعتبر من التحديات التي يواجهها المجتمع السعودي.

2- الفضائيات:

شهد العقدين الأخيرين (1990– 2010) تطوراً كبيراً ونوعياً في وسائل الإعلام بحيث أصبح الإعلام أهم متغير في حياة الشعوب وتطور الحضارات .

كما شهد نفس العقدين هجمة غربية شرسة على الأسرة ومفهومها ومحاولة ربطها بالعولمة، وأصبح الإعلام هو الميدان الرئيسي للدفاع عن القيم الاجتماعية الإسلامية في مواجهة طوفان الإعلام الغربي، وأيضا هو الميدان الرئيسي لنشر وترويج الرؤية الحضارية الإسلامية.(القيلوبي)

الأثر السيِّء للفضائيات على الأسرة المسلمة:

أن الإعلام العربي اعتمد على المصادر الأجنبية في الحصول على التقنيات العلمية والفنية التي تخص الأسرة والطفل، ونقلها حرفياً دون تغيير او تبصر لمدى ملائمة هذه المادة لتراثنا وتقاليدنا وقيمنا الحضارية، وأيضا دون النجاح في وضع سياسة إعلامية ترسخ الهوية الثقافية والحضارية للأمة على أساس من العقيدة والقيم والطموحات، مع ازدياد وتضاعف حجم وتأثير البث على الأسرة والطفل خاصة في مراحل الطفولة الأولى بسبب تعرض هؤلاء الأطفال إلى الكثير من مشاهد العنف والجنس مما أدى إلى اختفاء القدوة الحسنة سواء في المسلسلات أو البرامج التي تقدم نماذج للمرأة لا تتفق مع واقعنا الإسلامي، أو نماذج للأسرة تنحسر في الأسرة المفككة والغير مترابطة.(بتصرف)

أثر الإعلام الغربي والمتغرب على الأسرة المسلمة:

سنضرب عدداً من الأمثلة:

أ–صناعة الجنس:

والجنس تحول إلى صناعة كبرى في الغرب والولايات المتحدة، تدر على أصحابها مليارات طائلة، وتخرب المجتمعات والأسر، وقد أصبح يوجد كمٌّ هائل من الفضائيات المتخصصة في

نشر الفحش والموجهة للبلاد الإسلامية وأصبح دخول الشباب إليها سهلا، وهي غير مشفرة لتحقيق أهدافهم المدمرة لمجتمعاتنا.

و تظل الأعمال الدرامية هي الأخطر فهي تتسلل إلى لاشعور المتلقي دون أن يدري، وتركز في وعيه مفاهيم شاذة وخطيرة.

ب–تمجيد الانحلال الخلقي:

البطل في الدراما خاصة السينمائية، لابد أن يكون في كثير من الأحيان من متعاطي الخمر أو المخدرات، وإذا تعرّض البطل إلى أزمة عاطفية فلابد أن ينكبّ على الخمور أو المخدرات ويحل مشكلته في البارات أو مع العاهرات، مع أن الواقع في بلادنا العربية ليس كذلك إلا بنسبة ضئيلة. وقد يأتي ذلك في سياق درامي أو فكاهي لا يهم، المهم أنه يسرب مشروعية هذه الممارسات، لأن البطل هو محور الفيلم، والفيلم قائم على التعاطف مع البطل.

ج–إفساد فطرة الطفل السليمة:

وأخطر أدوار الإعلام نجدها إزاء الطفل، فالطفل ضحية جاهزة ليست لديها المناعة بعد للوقوف ضد سيل المواد الإعلامية الغربية أو المتغربة (المقصود بالمتغربة أنها مواد إعلامية محلية ولكن بفكر غربي).

قد لا يعلم كثيرون أن "والت ديزني" الأشهر والأوسع انتشاراً في مجال الأطفال، صاحب أكبر مؤسسة إعلامية في هذا المجال، شخص منحرف الفكر ، وديزني لم يخترع الرسوم المتحركة ولم يكتب سيناريوهات لها، ولكنه اقتبس هذا الاختراع من فرنسا وقام بدور المنتج،

والمقاول، والموجه، وتركز منتجاته على نشر مفاهيم الفردية والاستهلاكية، وتلخيص الحياة في المال والصراع على السلطة والعنف.

ومن الأشياء المثيرة أن أشهر أبطال منتجات ديزني لا يتزوجون، ولكن يقومون بعلاقات حب حرة، فميكي ماوس يحب ميمي ولكنه لا يتزوجها أبدا، وعم دهب لا زوجة له، وعم بندق لا زوجة له، وكذلك عبقرينو وبطوط، ففكرة الأسرة غير موجودة في كل هذا الفيض من الإنتاج الذي يغزو العالم بأسره.(القيلوبي)

كما أن الدراسات الحديثة على الأطفال أثبتت مكوثهم أمام شاشات التلفاز إلى مدة تصل إلى عشرات الساعات، بحيث يقضي الأطفال في العالم العربي ودول الخليج ما يزيد على 33 ساعة أسبوعيا أمام التليفزيون مما يؤدي إلى آثار نفسية سيئة، كما أن التعرض لموجاته الكهرومغناطيسية تسبب للأطفال القلق والاكتئاب والشيخوخة المبكرة. وأيضاً أكد استبيان أجرته إحدى المجلات أن 98 % من الأبناء يتابعون الفيديو كليب بشغف ويتفاعلون معه ويتأثرون به.(القيلوبي)

إن قصور الدور التربوي للأسرة قد جعلها تواجه في هذا العصر العديد من التحديات ، ومن تلك التحديات ما يأتي: :

*غلبة الطابع المادي على تفكير الأبناء ، فمطالبهم المادية لا تنتهي ولا يجد فيهم الآباء تلك الحالة من الرضا.

*سيطرة الأبناء على الآباء ٬ وترى الباحثة أن هذا التصرف بدأ ينتشر وبقوه لدينا في مجتمعنا السعودي فأصبح الأبناء وخصوصاً الأولاد هم من يحكمون أبائهم , وهم من يقررون في غالبية الأمور كالسفر والشراء وغيرها ...

* روح التكاسل وعدم الرغبة في القراءة وتدني المستوى العلمي لكثير من الأبناء في الأسر (صيد الفوائد).

*ما يسمى بصراع الأجيال ويقصد به اتساع البون بين تفكير الأبناء وتفكير الآباء ، * ما يعرف بالغزو الفكري والثقافي المتمثل فيما يشاهده الأبناء ويستمعون إليه عبر وسائل الإعلام المختلفة من أفكار وقيم قد لا تكون متفقة مع قيم مجتمعاتنا .

وإذا كنا قد حددنا أمثلة من التحديات فما علينا إلا أن نبيين كيف يمكن للأسرة أن تتغلب على تلك السلبيات أو على الأقل كيف تقلل منها: :

أولاً / بالنسبة لغلبة الطابع المادي على الأبناء ، الأسرة مسئولة عن تدعيم هذا التفكير المادي لدى الأبناء ، لأن الآباء أنفسهم حريصون على هذا الجانب المادي , ولا ننكر أهمية المادة في حياة الإنسان ، ولكن لا بد من توازن الجانبيين .

ثانياً / سيطرة الأبناء على الآباء: :

الذي يجب الانتباه إليه هو أن لهؤلاء الأبناء حقوقاً تعطى لهم ولا تنتقص ، فمن حقهم أن يجدوا آباءهم وأمهاتهم معهم وقتاً كافياً خصوصاً في مرحلة الطفولة ، ومن حقوقهم أن يعيشوا

طفولتهم ، فلا يتعجلهم الآباء وكأنهم يريدون القفز بهم إلى الرشد قبل أن يصلوا إليه , فمن الخطأ أن ينظر بعض الآباء إلى الطفل على انه رجل صغير .

ثالثاً / روح التكاسل عن القراءة وتدني المستوى العلمي: :

على الأسرة دور كبير في تدعيم قيمة القراءة لدى الأطفال منذ الصغر ، ولا شك في أن للعادة تأثير خطير على الإنسان سلبيةً كانت أم إيجابية . (صيد الفوائد) ، ويعد وجود المكتبات في البيوت في حد ذاته تدعيم لعادة القراءة لدى الأطفال .

والذي يجب الاهتمام به وتوفيره هو أن تشتمل المكتبات التي تتوافر في المنزل على كتب تناسب الأطفال حتى يجد الطفل ما يشوقه و يشجعه على القراءة بعد أن يجد القدوة في والديه.

.رابعاً / ما يعرف بصراع الأجيال واتساع البون بين تفكير الآباء وتفكير الأبناء:

. إن العالم يشهد طفرة هائلة من التقدم العلمي ، ولا شك في أن هذا الكم الهائل من العلم والمعرفة لم يصنعه جيل واحد، وإنما هو خلاصة فكر الأجيال إذ يضيف كل جيل إلى جهد الجيل السابق ، وهنا تتضح أهمية احترام ما لدى جيل الكبار من خبرات يستفيد منها من بعدهم ، يعدلون فيها ويضيفون إليها

خامساً / ما يعرف بالغزو الفكري والثقافي: :

والحقيقة أن هناك اتجاهين في مواجهة ما يفد إلينا عبر وسائل الإعلام :

أحدها : يتنكر لكل ما يأتي إلينا سواءً اتفق مع شريعتنا أم اختلف معها . أي أن أصحاب هذا الرأي يرون أن ما لدى غيرنا من قيم هي غالباً ما تتنافى مع ديننا الإسلامي فمنها من ينظر إلى الحياة على أنها هي الوجود البشري كله وينكر وجود البعث والحساب و الجزاء ، فماذا نستفيد من قيم هؤلاء ! .

أما الرأي الثاني : فعلى عكس الرأي الأول إذ يرى أن نفتح نوافذ المعرفة على كل اتجاه ، ونتعرف على كل جديد ، ونزن هذا بميزان الشرع والعقدية فما تعارف معها قبلناه ، وما تناكر معها رفضناه .(صيد الفوائد)

وهكذا فقد وجدنا أن الأسرة في مجتمعنا تواجه كثيراً من التحديات المعاصرة قد تؤدي إلى قصور دورها التربوي ، وفي نفس الوقت وجدنا أن الأسرة هي أيضاً القادرة على مواجهة تلك التحديات والتغلب عليها ، حتى تستعيد دورها التربوي الفعال ، فهل يستوعب المربون هذه الأهمية للأسرة ؟ أتمنى ذلك ! (صيد الفوائد)

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي " وهو المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة الدراسة وتحليلها وتعريف العلاقات بين مكوناتها دون تدخل الباحث فيها" . (الأغا والأستاذ, 1999 : 83).

مجتمع الدراسة :

يتألف مجتمع الدراسة من الأمهات الدراسات في كلية الشرق العربي للدراسات العليا (الماجستير) في منطقة الرياض الحي الدبلوماسي غرب جنوب الرياض , والبالغ عددهن (37) أم , ويتضح توزيع مجتمع الدراسة حسب العمر والحالة الاجتماعية والتخصص في البكالوريوس والماجستير :

عينة الدراسة :

اشتملت عينة الدراسة على (37) أم من الأمهات الدراسات في كلية الشرق العربي للدراسات العليا (الماجستير) في منطقة الرياض في الحي الدبلوماسي غرب جنوب الرياض .

رابعاً: أداة الدراسة (الاستبانة) :

قامت الباحثة ببناء الاستبانة التي تتكون من 3 محاور .

المعالجات الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل النتائج:

- **التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد العينة.**
- **المتوسط الحسابي لترتيب العبارات حسب استجابات أفراد العينة والانحرافات المعيارية لقياس تشتت الاستجابات عن المتوسط الحسابي .**

تحليل النتائج : حجم العينة (37) من الأمهات الدارسات في كليات الشرق العربي للدراسات العليا (الماجستير)

يتكون أفراد العينة من الأمهات الدارسات في كليات الشرق العربي للدراسات العليا (الماجستير) وهن جميعاً من طالبات ماجستير إدارة وإشراف، علماً بأنه تم توزيع (50) استبانة على مجتمع الدراسة وقد تم استرجاع (37) استبانة سليمة بنسبة مئوية (74%).

جدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص العلمي بالدرجة الجامعية الأولي

التخصص العلمي بالدرجة الجامعية الأولي	العدد	النسبة المئوية
علوم وتربية	2	%5.41
صعوبات تعلم	1	%2.70
تربية خاصة	4	%10.81
لغة إنجليزية	1	%2.70
تربية فنية	1	%2.70
رياض أطفال	1	%2.70
إدارة أعمال	2	%5.41
فيزياء	1	%2.70
مكتبات ومعلومات	1	%70.2
لغة عربية	1	%2.70
رياضيات	1	%2.70
دراسات إسلامية	3	%8.11
علم نفس	1	%2.70
أصول الدين	1	%2.70
لم تحدد	16	%43.24
الإجمالي	37	%100

جدول (2) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة المئوية
متزوجة	36	%97.30
مطلقة	1	%2.70
الإجمالي	37	%100

جدول (3) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر

العمر	العدد	النسبة المئوية
من 20 – أقل من 25 سنة	6	%16.22
من 25 – أقل من 30 سنة	13	%35.14
من 30– 35 سنة	10	%27.03
من 35– 50 سنة	8	%21.62
الإجمالي	37	%100

ولتسهيل تفسير النتائج تم استخدام الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بدائل الاستبانة، حيث تم إعطاء وزن للتقديرات: (نعم = 3، لا أعلم = 2، لا = 1)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى ثلاث مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة– أقل قيمة) ÷ عدد بدائل المقياس = (3–1) ÷ 3= 0.66

لنحصل على مدى المتوسطات التالية لكل وصف أو بديل:

الجدول رقم (4) يبين توزيع مدى المتوسطات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

المتوسط	التقدير
3 – 2.34	نعم
2.33 – 1.67	لا أعلم
1.66 – 1	لا

الأساليب الإحصائية:

- **التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد العينة.**
- **المتوسط الحسابي لترتيب العبارات حسب استجابات أفراد العينة والانحرافات المعيارية لقياس تشتت الاستجابات عن المتوسط الحسابي .**

جدول (5) يبين استجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الأول: دور الأسرة في تربية الأبناء

م	العبارة		نعم	لا أعلم	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	هل تدربين طفلك على الاعتماد على الذات في مرحلة الطفولة المبكرة	ت	35	0	2	2.89	0.46	4
		%	94.59	0	5.41			
2	هل تلحظين تغيرات تعبر عن استقلال شخصية طفلك قبل التحاقه بالمدرسة الابتدائية	ت	34	1	2	2.86	0.48	5
		%	91.89	2.7	5.41			
3	هل يميل طفلك إلى الحرية قبل عمر 6 سنوات .	ت	27	4	6	2.57	0.77	8
		%	72.97	10.81	16.22			
4	هل يكتسب طفلك مهارات من والديه في مرحلة ما قبل التحاقه بالمدرسة الابتدائية	ت	36	0	1	2.95	0.33	2
		%	97.3	0	2.7			
5	هل تعتقدين أن الدين يؤثر ايجابيا في تنشئة طفلك في تلك الفترة العمرية المبكرة ؟	ت	36	0	1	2.95	0.33	2
		%	97.3	0	2.7			
6	هل تعتبري أسلوب التربية بالموعظة والنصحية أسلوب فاعل بالتربية الايمانية	ت	29	2	6	2.62	0.76	7
		%	.78	5.41	16.22			

م	العبارة		نعم	لا أعلم	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	في تلك المرحلة العمرية المبكرة ؟		38					
7	هل تعتبري أسلوب التربية بالقدوة فاعل في تنشئة طفل ما قبل المرحلة الابتدائية أخلاقيا؟	ت	34	0	3	2.84	0.55	6
		%	91.89	0	8.11			
8	هل يختلف أسلوب العقاب من طفل لآخر من وجهة نظرك ؟	ت	36	1	0	2.97	0.16	1
		%	97.3	2.7	0			
9	هل يجب عقاب الطفل كلما أخطأ من وجهة نظرك ؟	ت	2	1	34	1.14	0.48	9
		%	5.41	2.7	91.89			
المتوسط العام للمحور						2.64		

يتضح من الجدول السابق إجابة أفراد العينة على عبارات محور دور الأسرة في تربية الأبناء, وقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة الإجابة ما بين (1.14، 2.97) درجة من أصل (3) درجات وهي متوسطات جميعها تقابل درجات الإجابة الثلاث (نعم، لا أعلم، لا)، وكان المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (2.64) أي أن أفراد العينة يجبن بـ (نعم) على محور دور الأسرة في تربية الأبناء بشكل عام.

ومن خلال المتوسطات الحسابية لعبارات محور دور الأسرة في تربية الأبناء نجد أن أفراد العينة أجبن بـ (نعم) على ثماني عبارات حيث انحصر متوسطها الحسابي بين (2.57، 2.97)، ويمكننا سرد هذه العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كما يلي:

- **هل يختلف أسلوب العقاب من طفل لآخر من وجهة نظرك ؟**

- هل يكتسب طفلك مهارات من والديه في مرحلة ما قبل التحاقه بالمدرسة الابتدائية
- هل تعتقدين أن الدين يؤثر ايجابيا في تنشئة طفلك في تلك الفترة العمرية المبكرة ؟
- هل تدربين طفلك على الاعتماد على الذات في مرحلة الطفولة المبكرة
- هل تلحظين تغيرات تعبر عن استقلال شخصية طفلك قبل التحاقه بالمدرسة الابتدائية
- هل تعتبري أسلوب التربية بالقدوة فاعل في تنشئة طفل ما قبل المرحلة الابتدائية أخلاقيا؟
- هل تعتبري أسلوب التربية بالموعظة والنصيحة أسلوب فاعل بالتربية الايمانية في تلك المرحلة العمرية المبكرة ؟
- هل يميل طفلك إلى الحرية قبل عمر 6 سنوات .

بينما أجاب أفراد العينة على العبارة (هل يجب عقاب الطفل كلما أخطأ من وجهة نظرك ؟) بالإجابة (لا) حيث كان متوسطها الحسابي (1.14).

ومن خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري في الجدول السابق فنجد أن جميع قيم الانحرافات المعيارية أقل من الواحد الصحيح مما يدل على تقارب آراء أفراد العينة حول جميع محور دور الأسرة في تربية الأبناء، وكان أكبر انحراف معياري للعبارة (هل يميل طفلك إلى الحرية قبل عمر 6 سنوات .) حيث بلغ (0.77).

جدول (6) يبين استجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الثاني: التحديات والمشاكل التي تواجه الأسرة السعودية في تربية الأبناء

م	العبارة		نعم	لا أعلم	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	هل تعتقدين أن العولمة عامل مؤثر يؤدي إلى تردي علاقتك مع طفلك.	ت	21	1	15	2.16	0.99	5
		%	56.76	2.7	40.54			
2	هل تعتبري ظاهرة الخادمات المربيات ظاهرة مؤثرة في تنشئة طفلك .	ت	27	1	9	2.49	0.87	3
		%	72.97	2.7	24.32			
3	هل تعتقدين أن تدني المستوى الاقتصادي للأسرة سبب في انحراف الأبناء.	ت	9	2	26	1.54	0.87	8
		%	24.32	5.41	70.27			
4	هل تعتقدين أن الضحية الأولى للإعلام الغربي والمتغرب هو الطفل .	ت	27	2	8	2.51	0.84	2
		%	72.97	5.41	21.62			
5	هل تلحظين أن طفلك يمضي أمام التلفاز وقتاً أطول من الوقت الذي يمضيه معك.	ت	21	3	13	2.22	0.95	4
		%	56.76	8.11	35.14			
6	هل تلحظين أن طفلك يمضي معظم وقته في مشاهدة التلفاز.	ت	18	1	18	2	1	6
		%	48.65	2.7	48.65			
7	هل تعتقدين أن تفكير الأبناء يغلب عليه الطابع المادي.	ت	15	5	17	1.95	0.94	7
		%	40.54	13.51	45.95			
8	هل تعتقدين أن عدم إرشاد وتوجيه الأبناء عامل من عوامل انحرافهم .	ت	37	0	0	3	0	1
		%	100	0	0			
المتوسط العام للمحور						2.23		

يتضح من الجدول السابق إجابة أفراد العينة على عبارات محور التحديات والمشاكل التي تواجه الأسرة السعودية في تربية الأبناء, وقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة الإجابة ما بين (1.54، 3) درجة من أصل (3) درجات وهي متوسطات جميعها تقابل درجات الإجابة الثلاث (نعم، لا أعلم، لا)، وكان المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (2.23) أي أن أفراد العينة يجبن بـ (لا أعلم) على محور التحديات والمشاكل التي تواجه الأسرة السعودية في تربية الأبناء بشكل عام.

ومن خلال المتوسطات الحسابية لعبارات محور التحديات والمشاكل التي تواجه الأسرة السعودية في تربية الأبناء نجد أن أفراد العينة أجبن بـ (نعم) على ثلاث عبارات حيث انحصر متوسطها الحسابي بين (2.49، 3.0)، ويمكننا سرد هذه العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كما يلي:

- هل تعتقدين أن عدم إرشاد وتوجيه الأبناء عامل من عوامل انحرافهم .
- هل تعتقدين أن الضحية الأولى للإعلام الغربي والمتغرب هو الطفل .
- هل تعتبري ظاهرة الخادمات المربيات ظاهرة مؤثرة في تنشئة طفلك .

بينما أجاب أفراد العينة بـ (لا أعلم) على أربع عبارات حيث انحصر متوسطها الحسابي بين (1.95، 2.22)، ويمكننا سرد هذه العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كما يلي:

- هل تلحظين أن طفلك يمضي أمام التلفاز وقتاً أطول من الوقت الذي يمضيه معك.

- هل تعتقدين أن العولمة عامل مؤثر يؤدي إلى تردي علاقتك مع طفلك.
- هل تلحظين أن طفلك يمضي معظم وقته في مشاهدة التلفاز.
- هل تعتقدين أن تفكير الأبناء يغلب عليه الطابع المادي.

وأخيراً نجد أن أفراد العينة أجاب على العبارة (هل تعتقدين أن تدني المستوى الاقتصادي للأسرة سبب في انحراف الأبناء) بالإجابة (لا) حيث كان متوسطها الحسابي (1.54).

ومن خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري في الجدول السابق فنجد أن معظم قيم الانحرافات المعيارية أقل من الواحد الصحيح مما يدل على تقارب آراء أفراد العينة حول معظم محور التحديات والمشاكل التي تواجه الأسرة السعودية في تربية الأبناء، وكان أكبر انحراف معياري للعبارة (هل تلحظين أن طفلك يمضي معظم وقته في مشاهدة التلفاز.) حيث بلغ (1.0).

جدول (7) يبين استجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الثالث: تنمية المهارات القيادية لأطفال ما قبل المرحلة الابتدائية

م	العبارة		نعم	لا أعلم	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	هل تدربين طفلك على الاهتمام بالوقت قبل التحاقه بالمرحلة الابتدائية؟	ت	30	1	6	2.65	0.75	3
		%	81.0	2.7	16.22			

م	العبارة		نعم	لا أعلم	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			8					
2	هل تدربين طفلك على تحمل المسؤولية في مرحلة الطفولة المبكرة ؟	ت	33	2	2	2.84	0.5	2
		%	89.19	5.41	5.41			
3	هل تدربين طفلك على حل المشكلات منذ طفولته؟	ت	27	4	6	2.57	0.77	5
		%	72.97	10.81	16.22			
4	هل يشارك طفلك في حل الخلافات بين أصحابه .	ت	19	11	7	2.32	0.78	7
		%	51.35	29.73	18.92			
5	هل تعتقدين أن عدم احترام الطفل لآراء الآخرين عائد إلى عدم احترامه لذاته .	ت	16	9	12	2.11	0.88	8
		%	43.24	24.32	32.43			
6	هل يقوم طفلك بتبديل ملابسه بنفسه قبل عمر 6 سنوات.	ت	23	5	9	2.38	0.86	6
		%	62.16	13.51	24.32			
7	هل تدربين طفلك على اتخاذ القرار بنفسه قبل التحاقه بالمرحلة الابتدائية؟	ت	28	4	5	2.62	0.72	4
		%	75.68	10.81	13.51			
8	هل يميل طفلك إلى حب المشاركة والتعاون مع الآخرين في مرحلة الطفولة المبكرة .	ت	34	2	1	2.89	0.39	1
		%	91.89	5.41	2.7			
المتوسط العام للمحور						2.55		

يتضح من الجدول السابق إجابة أفراد العينة على عبارات محور تنمية المهارات القيادية لأطفال ما قبل المرحلة الابتدائية, وقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة الإجابة ما بين (2.11، 2.89) درجة من أصل (3) درجات وهي متوسطات جميعها تقابل درجتي الإجابة (نعم، لا أعلم) وكان المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (2.55) أي أن أفراد العينة يجبن بـ (نعم) على محور تنمية المهارات القيادية لأطفال ما قبل المرحلة الابتدائية بشكل عام.

ومن خلال المتوسطات الحسابية لعبارات محور تنمية المهارات القيادية لأطفال ما قبل المرحلة الابتدائية نجد أن أفراد العينة أجبن بـ (نعم) على ست عبارات حيث انحصر متوسطها الحسابي بين (2.38، 2.89)، ويمكننا سرد هذه العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كما يلي:

- هل يميل طفلك إلى حب المشاركة والتعاون مع الآخرين في مرحلة الطفولة المبكرة
- هل تدربين طفلك على تحمل المسؤولية في مرحلة الطفولة المبكرة ؟
- هل تدربين طفلك على الاهتمام بالوقت قبل التحاقه بالمرحلة الابتدائية؟
- هل تدربين طفلك على اتخاذ القرار بنفسه قبل التحاقه بالمرحلة الابتدائية؟
- هل تدربين طفلك على حل المشكلات منذ طفولته؟
- هل يقوم طفلك بتبديل ملابسه بنفسه قبل عمر 6 سنوات.

بينما أجاب أفراد العينة بـ (لا أعلم) على العبارتين (هل يشارك طفلك في حل الخلافات بين أصحابه، هل تعتقدين أن عدم احترام الطفل لآراء الآخرين عائد إلى عدم احترامه لذاته) حيث كان متوسطهما الحسابي بين (2.11، 2.32).

ومن خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري في الجدول السابق فنجد أن جميع قيم الانحرافات المعيارية أقل من الواحد الصحيح مما يدل على تقارب آراء أفراد العينة حول جميع محور تنمية المهارات القيادية لأطفال ما قبل المرحلة الابتدائية، وكان أكبر انحراف معياري للعبارة (هل تعتقدين أن عدم احترام الطفل لآراء الآخرين عائد إلى عدم احترامه لذاته) حيث بلغ (0.88).

نتائج الدراسة:

أسفرت الدراسة عن عدد من النتائج منها:

1- أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على دور الأسرة في تربية الأبناء .

2- أجاب أفراد العينة على العبارة (هل يجب عقاب الطفل كلما أخطأ من وجهة نظرك ؟) بالإجابة (لا) حيث كان متوسطها الحسابي (1.14).

3- هناك تقارب في آراء أفراد العينة حول جميع محاور دور الأسرة في تربية الأبناء.

4- هناك موافقة بين أفراد العينة على التحديات التي تواجه الأسرة السعودية في تربية الأبناء , وذلك يتمثل في موافقتهن على (أن عدم إرشاد وتوجيه الأبناء عامل من عوامل انحرافهم , أن الضحية الأولى للإعلام الغربي هو الطفل , ظاهرة الخادمات المربيات تؤثر في تنشئة طفلك).

5- أن أفراد العينة أجاب على العبارة (أن تدني المستوى الاقتصادي للأسرة سبب في انحراف الأبناء) بالإجابة (لا) حيث كان متوسطها الحسابي (1.54).

6- أن هناك موافقة بين أفراد العينة على تنمية المهارات القيادية لدى أطفال ما قبل المرحلة الإبتدائية وذلك يتمثل في موافقتهن على (يميل طفلك إلى حب المشاركة والتعاون مع,تدربين طفلك على تحمل المسؤولية ؟, تدربين طفلك على الاهتمام بالوقت ؟,تدربين طفلك على اتخاذ القرار بنفسه ؟, تدربين طفلك على حل المشكلات منذ طفولته؟, يقوم طفلك بتبديل ملابسه بنفسه).

7- تقارب آراء أفراد العينة حول جميع محور تنمية المهارات القيادية لأطفال ما قبل المرحلة الابتدائية، وكان أكبر انحراف معياري للعبارة (هل تعتقدين أن عدم احترام الطفل لآراء الآخرين عائد إلى عدم احترامه لذاته) حيث بلغ (0.88).

.المراجع

-البستان, أحمد, الإدارة المدرسية المعاصرة وتطبيقاتها الميدانية , الطبعة الثانية , مؤسسة البستان للطباعة والنشر , الشامية, الكويت , 1995م .

-خليف, جميلة, أخلاقيات القيادة ,الطبعة الأولى, الكويت , دار إقرأ للنشر والتوزيع , 2008م.

-داغستاني,بلقيس, التربية الدينية والاجتماعية للأطفال,الطبعة الثانية, مكتبة العبيكان , الرياض,2005م.

-سليمان,شحاتة,ثقافة وأدب الطفل,الطبعة الأولى,دار النشر الدولي,الرياض ، 2011م.

-الشربيني, زكريا , صادق, يسريّة, تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته ,دار الفكر العربي,القاهرة, 2006م.

-الصعيدي, عبدالحكيم , الأسرة المسلمة أسس ومبادئ, الطبعة الأولى , دار المصرية اللبنانية, القاهرة , 1993م.

-العتوم, عدنان, علم النفس الاجتماعي,الطبعة الاولى , عمان, دار إثراء للنشر , 2008م.

-العساف,أحمد, مهارات القيادة و صفات القائد ,كتاب الكتروني, 2007م.

-علوان,عبدالله, تربية الأولاد في الإسلام,الطبعة41,مج 2,دار السلام , الاسكندرية,2007م.

-عميرة, عبدالرحمن ,المذاهب المعاصرة وموقف الإسلام منها , الطبعة الرابعة ,دار اللواء , الرياض ,1402هـ

-علي , سعيد ,معاهد التربية الإسلامية, دار الفكر, القاهر, 1986م

-شنتوت , خالد , دور البيت في تربية الطفل المسلم ,مكتبة المطبوعات الحديثة ، الطبعة الرابعة, السعودية 1990م

-إبراشي , محمد , التربية الإسلامية وفلاسفتها , مطبعة عيسى البابي, مصر, 1395 .

-سبيعي ، عدنان , من أجل أطفالنا ، الطبعة الثالثة , مؤسسة الرسالة ,بيروت , 1404هـ

-العيسى, سالم , الطريق إلى القيادة وتنمية الشخصية , الطبعة 1 , دمشق , دار علاء الدين , 1999م

-مرسي ,محمد ,الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها, الطبعة الثانية ,عالم الكتب ,القاهرة.

-يوسف,عبدالله , المشكلات الأسرية في المجتمع السعودي وأساليب مواجهتها,الطبعة الأولى,دار عالم الكتب, الرياض,1428هـ.الرسائل

-بحرو,سمية, بحث في مرحلة الطفولة المبكرة علم نفس الطفل,الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي.

-البقمي, مثيب , (1430هـ), إسهام الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب ((تصور مقترح)), رسالة ماجستير غير منشورة, مكة, جامعة أم القرى.

-بوقرن , وهاب , (1429هـ) , مسؤولية الأسرة المسلمة في تربية الأولاد على الاستقامة , رسالة ماجستير غير منشورة , المدينة المنورة , الجماعة الإسلامية.

-الزهراني , نسرين,(1431هـ), أسلوب التدرج في التربية وتطبيقاته في البيت والمدرسة , رسالة ماجستير غير منشورة,مكة, جامعة أم القرى.

-سندي ,أزهار, (2012م) , إسهام الأسرة في تنمية الشخصية القيادية لدى الطفل من منظور التربية الإسلامية, رسالة ماجستير غير منشورة, مكة , جامعة أم القرى.

-الصعيدي , فواز , (2009م) , الأساليب التربوية النبوية المتبعة في التوجيه وتعديل السلوك وكيفية تفعيلها مع طلال المرحلة الثانوية بنين ((تصور مقترح)), رسالة ماجستير غير منشورة, مكة , جامعة أم القرى.

-عامر رشيد سبع, عن شمدت, التعلم المهاري باستخدام طرائق التدريب المتجمع والمتوزع"، رسالة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 1998.

-العقيل, سليمان, دراسة وصفية لظاهرة الطلاق مع التعرض للزواج من الخارج في المجتمع العربي السعودي,جامعة الملك سعود, الرياض,1423هـ.

-القيلوبي, نجلاء, الإعلام والأسرة , دراسة قدمت في الملتقى الدولي الثاني للمفكرات المسلمات في طهران.

-الهدلق,عبدالله, إيجابيات وسلبيات الألعاب الإلكترونية ودوافع ممارستها من وجهة نظر طلاب التعليم العام بمدينة الرياض, جامعة الملك سعود, الرياض,1432هـ.

-هلال, محمد,(2000م), أثر الغزو الفكر على الأسرة المسلمة وكيفية مقاومته , رسالة ماجستير غير منشورة , القاهرة , جامعة الأزهر.

-عبدالكريم, محسن,(الأسرة المسلمة والتحديات المعاصرة) في عيون العلماء والمفكرين ,مجلة البيان , 1429هـ.

-العولمة جريمة تذويب الأصالة, عبد الصبور شاهين ، المعرفة العدد(48).

-العولمة والهوية الثقافية ,من مجلة" فكر ونقد" العدد السادس .

-محمد, صبري, المهارات القيادية لدى مديري أقسام المديرية العامة للتربية في محافظة ديالي,مجلة الفتح, ع 22 , 2005م.

-مساعدة ,ماجد, الأنماط القيادية السائدة لدى عمداء الكليات ورؤساء الأقسام العلمية في جامعة الزرقاء, مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الانسانية, ع 2 , مج 11 , 2011م.

-John Adair, TheJohn Adair Handbook of Management and Leadership, Neil Thomas,2004.

-Simpson, John, Weiner, Edmund, A New English Dictionary on Historical Principles (NED), Oxford University Press, 1989.

موقع صيد الفوائد http://www.saaid.net/tarbiah/67.htm

الاستفادة من مقطوعات البيانو للأطفال المبتدئين لديمتري شوستاكوفيتش من خلال تذليل الصعوبات العزفية والأدائية

Making use of Piano Pieces for Beginners for Children by Overcoming instrumental Dmitri Shostakovich through and performance difficulties

د. هناء فؤاد علي عبد الرحمن

Dr. Hana Fouad Ali Abdel Rahman

استاذ التربية الموسيقية للطفل المساعد – قسم العلوم الأساسية كليه التربية للطفولة المبكرة – جامعه بني سويف

fouad_hanaa@yahoo.com

ملخص

تتميز موسيقى القرن العشرين بالتحرر من القواعد الصارمة التي كانت موجودة من قبل ولم يتمكن أحد من تغييرها فأصبحت الهارمونيات المتنافرة هدف في حد ذاته بعد أن كان الدافع إليها الرغبة في توسيع الحصيلة اللغوية الموسيقية وأصبح استخدامها مصدر إبداع وإثارة، فظهرت المدرسة الروسية قد تمكنت الباحثة من عمل دراسة عزفية لعدد (2) من مؤلفات

البيانو المبتدئين الأطفال عند ديمتري شوستاكوفيتش عينة البحث من كتاب (13 Children's) والتي تشتمل على التقنيات العزفية الحديثة في القرن العشرين وقد تم اختيار العينة المنتقاة بعد استطلاع آراء الخبراء المتخصصين في آلة البيانو الأداء شوستاكوفيتش لمقطوعات للمبتدئين المناسبة للأطفال.

ويعد المؤلف الموسيقي الروسي ديمتري شوستاكوفيتش **Dimitri Dmitrievitch Shostakovitch** والذي ولد بمدينة سانت بيترزبرج **Saint-Pétersbourg** في الخامس والعشرين من ديسمبر عام **1906**، وتوفى بمدينة موسكو في التاسع من أغسطس عام **1975**. يعتبر شوستاكوفيتش نتاج التعليم الاشتراكي السوفييتي باستثناء تدريبه المبكر، فهو يعد أول مؤلف موسيقي مشهور في ظل نظام التعليم الشيوعي وبالتالي اعتبر شوستاكوفيتش رائد للموسيقى السوفيتية، ويعد شوستاكوفيتش من أكثر المؤلفين الموسيقيين مقدرة على جذب انتباه العالم إلى الموسيقى السوفيتية إلا أن موسيقاه اعدت بمثابة الدعاية للموسيقى الروسية بالنسبة للمستمع الخارجي، وتذليل الصعوبات لمقطوعات البيانو الاطفال.

الكلمات المفتاحية: مقطوعات البيانو للأطفال – ديمتري شوستاكوفيتش – القرن العشرين.

summary

The music of the twentieth century is characterized by liberation from the strict rules that existed before and no one was able to change them. The discordant harmonics became a goal in itself after being motivated by the desire to expand the musical linguistic repertoire and its use became a source of creativity and excitement.

The Russian school appeared, and the researcher was able to do a musical study of (2) of the compositions of beginner piano children by Dmitri Shostakovich. The research sample is from the book (13) Children's, which includes modern instrumental techniques in the twentieth century. Shostakovich's piano performance of pieces for beginners suitable for children.

The Russian composer is Dimitri Dmitrievitch Shostakovitch, who was born in Saint-Petersburg on December 25, 1906, and died in Moscow on August 9, 1975. Shostakovich is a product of Soviet socialist education, with the exception of his early training.

He is considered the first famous composer under the communist education system, and thus Shostakovich was considered a pioneer of Soviet music. Shostakovich is considered one of the most able composers to attract the world's attention to Soviet music, but his music was prepared as propaganda for Russian music for the outside listener, and overcoming difficulties for children's piano pieces. .

Keywords: Piano pieces for children - Dmitri Shostakovich - the twentieth century.

مقدمة

تتميز موسيقى القرن العشرين بالتحرر من القواعد الصارمة التي كانت موجودة من قبل ولم يتمكن أحد من تغييرها فأصبحت الهارمونيات المتنافرة هدف في حد ذاته بعد أن كان الدافع إليها الرغبة في توسيع الحصيلة اللغوية الموسيقية وأصبح استخدامها مصدر إبداع وإثارة، فظهرت المدرسة الروسية والتي كان لها الأثر الواضح في عالم الموسيقى ومن أشهر مؤلفيها الكسندر سكريابين Scriabin، سيرجي بروكوفيف Sergey Prokofiev، الكسندر جرتشانينوف Gretchaninov، ديمتري كاباليفسكي Kabalevsky، وديمتري ستاكوفيتش Shostakovitch الذي أنتج الكثير من الأعمال الآلية وخاصة آلة البيانو للأطفال، فقد جاء بفكر جديد في التأليف لمواكبة التقدم الذي وصل إليه الغرب.(Fallows-Hammond, Patricia:1984, p. 271 : 275)

ولمسايرة هذا التطور الهائل في تقدم مؤلفات القرن العشرين، اهتم الكثير من الباحثين بكيفية الاستفادة من ألحان القرن العشرين في تحسين التكنيك والأداء للدارس المبتدئ حيث يتم تناولها من النواحي التكنيكية للأصابع والرسغ والطرق المثلي التي يمكن أن يتبعها الباحث.

مشكلة البحث Research Problem

بالرغم من وجود مؤلفات عديدة للبيانو للأطفال للمؤلف ديمتري شوستاكوفيتش Shostakovitch إلا أنها لم تحظ بالاهتمام الكافي في الكليات والمعاهد المتخصصة رغم أنها تتميز بالألحان الجذابة والإيقاعات المتميزة وتتطلب تقنيات عزفية متنوعة لأسلوب الأداء، مما دعي الباحثة لعمل دراسة تحليلية عزفية وتقديم بعض الحلول وتذليل للصعوبات الأدائية تشمل بعض مقطوعات البيانو للأطفال تندرج تحت تأليف المدرسة الروسية الحديثة، والتعرف على التقنيات العزفية الحديثة التي تميزها وكيفية الاستفادة منها للأطفال المبتدئين حتى يتمكن الطفل من فهم أسلوب أداء مؤلفات البيانو للطفال المبتدئين في القرن العشرين وذلك من خلال مقطوعات البيانو عينة البحث للمؤلف ديمتري شوستاكوفتش Shostakovitch التي تمثل المدرسة الروسية من تحسين أداء الأطفال المبتدئين لهذه المؤلفات.

أهداف البحث Research Aims

يهدف البحث إلى:

1- التعرف على مؤلفات المدرسة الروسية الحديثة للأطفال وأهم مؤلفيها لآلة البيانو وذلك من خلال بعض مؤلفات شوستاكوفتش Shostakovitch للأطفال المبتدئين.

2- التعرف على أسلوب أداء العناصر الموسيقية الأساسية لتلك المؤلفات للتغلب على الصعوبات التكنيكية واقتراح بعض التدريبات لمساعدة الطفل المبتدئ على تفهم عزف تلك المؤلفات.

أهمية البحث Research Importance : ترجع أهمية البحث إلى:

1- القاء الضوء على مؤلفات المدرسة الروسية الحديثة للأطفال المبتدئين من خلال بعض مؤلفات شوستاكوفتش Shostakovitch للأطفال المبتدئين.

2- اقتراح تدريبات للتغلب على الصعوبات التكنيكية والاستفادة منها في تحسين أداء الاطفال الدارسين التي تحتويها بعض مؤلفات البيانو لشوستاكوفيتش Shostakovitch للأطفال.

تساؤلات البحث Research Questions

1- ما العناصر الموسيقية الأساسية لمؤلفات المدرسة الروسية الحديثة للأطفال المبتدئين المتمثلة في بعض مؤلفات البيانو لديمتري شوستاكوفيتش Shostakovitch ؟

2– ما الصعوبات الأدائية من حيث التكنيك والتعبير في بعض مؤلفات البيانو للأطفال المبتدئين عند ديمتري شوستاكوفيتش Shostakovitch ؟

3– ما التدريبات المقترحة والارشادات العزفية التي تساعد الأطفال على تذليل الصعوبات الأدائية لتلك المؤلفات ؟

حدود البحث: القرن العشرين هي الفترة الزمنية التي ألف فيها المقطوعات (عينة البحث)

مقطوعات ديمتري شوستاكوفيتش للبيانو للأطفال

المقطوعة الأولى مارش– مساعدة الطفل Kinderheft-Marsch

المقطوعة الثانية رقصة الجافوت Gavotte

إجراءات البحث Research Procedures

منهج البحث Research Method

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي " تحليل محتوى" وهو " المنهج الذي يقوم بوصف كل ما هو كائن وتفسيره وتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، ولا يقتصر هذا المنهج على جمع البيانات وتبويبها، وإنما يتضمن تفسير هذه البيانات وإدراك العلاقات فيما بينها

واستخدامها فيما يتناسب مع مشكلة الدراسة وأبعادها. (صادق، آمال مختار، أبو حطب، فؤاد: 1991، 102 – 104)

أدوات البحث Research Tools

آلة البيانو، المقطوعات الموسيقية للأطفال.

استمارة استطلاع رأى الخبراء والأساتذة المتخصصين في تحديد الصعوبات العزفية المقترحة من قبل الباحثة.

استمارة استطلاع رأى الخبراء والأساتذة المتخصصين في التدريبات والارشادات العزفية المقترحة من قبل الباحثة ومدى صلاحيتها لتحقيق الأهداف التعليمية وتذليل الصعوبات التكنيكية والاستفادة منها في تحسين مستوي الأداء.

مصطلحات البحث Research Idioms

1– تكنيك Technique:

اصطلاح يطلق على المهارات والعادات العضلية والذهنية في العزف والتي تتطلبها كل مؤلفة موسيقية ويمكن اكتساب هذه المهارات بالتمرين الواعي المركز. (عبد الكريم، عواطف: 2000، ص 223)

وتعرفه الباحثة: بانه القدرة علي اداء التدريبات العزفية لالة البيانو بكفاءة وفعالية وبأسلوب العصر القرن العشرين.

2- التعبير Expression:

طريقة اخراج المقطوعة الموسيقية بالشكل الجيد الذي يريده المؤلف ويشعر به العازف باستعمال العلامات التعبيرية مثل العزف بشدة (**F**) والعزف بلين (**P**) والعزف بالتدرج من اللين الى القوة **Diminuendo** والعكس أي العزف من القوة الى اللين **Crescendo**.

(فوزي، حسين، 1971، 129)

3- الصعوبات التكنيكية Technical Difficulties: هي المعوقات التي يواجها المتعلم أثناء دراسته لمقطوعات جديدة لم يسبق له التدريب عليها، قد تكون صعوبات تكنيكية أو تعبيرية أو فسيولوجية (جسمانية – عضلية) أو صعوبات ناتجة عن القصور التشريحي لليد.

(عبد العال، علاء يس: 1998، ص10)

شوستاكوفيتش Dimitr Shostakovitch (1906 – 1975) حياته وأعماله الفنية لآلة البيانو

ولد ديمتري شوستاكوفيتش Dimitri Dmitrievitch Shostakovitch بمدينة سانت بيترزبرج Saint-Pétersbourg في الخامس والعشرين من ديسمبر عام 1906 ، وتوفى بمدينة موسكو في التاسع من أغسطس عام 1975. يعتبر شوستاكوفيتش نتاج التعليم الاشتراكي السوفييتي باستثناء تدريبه المبكر، فهو يعد أول مؤلف موسيقي مشهور في ظل نظام التعليم الشيوعي وبالتالي اعتبر شوستاكوفيتش رائد للموسيقى السوفيتية. (Stanley, Krebs: 1970, p.101)

يعد شوستاكوفيتش Shostakovitch من أكثر المؤلفين الموسيقيين مقدرة على جذب انتباه العالم إلى الموسيقى السوفيتية إلا أن موسيقاه اعدت بمثابة الدعاية للموسيقى الروسية بالنسبة للمستمع الخارجي، فتمتاز بالقوة واللغة الموسيقية الرصينة وبارتباطها بجذور تقاليد المدرسة الروسية وتفاعلها مع روح العصر حتى أنه تخلى عن الفكرة اللحنية لذا أصبحت مؤلفاته الموسيقية تحمل مازورات لها شخصيتها المميزة. (عبد الله، علي 1999، 26)

فمن الحقائق التي واجهت مؤلفي القرن العشرين هي النقص الغريب في تناسق العزف الكلاسيكي للبيانو فتتولى اليد اليمنى النغم ، بينما تتولى اليد اليسرى الإيقاع أو تتولى اليد اليمنى عزف السلم الموسيقى بدءا من الإبهام حتى الإصبع الخامس بينما تتولى اليد اليسرى عزف نفس السلم بدءا بالإصبع الخامس متدرجا حتى الإبهام وهذه تعتبر سمة أخرى أساسية مميزة لموسيقى البيانو في أوائل القرن العشرين مما حرر الأنظمة اللحنية والإيقاعية من المفاهيم التقليدية لاستخدام المفاتيح والسلم الموسيقي الكبير والصغير، فكان لهذه التقنيات تأثير كبير على البيانو بالأخص ساعدت على تسهيل استخدام آلة البيانو بشكل جيد، فمن الممكن القول بوجه عام أن القرن العشرين هو عصر الاتجاهات التجديدية في الموسيقى بشتى أنواعها. وبالفعل يكاد هذا التغيير الأساسي في الأسلوب يتفق مع الانتقال الزمني من قرن إلى آخر. **(Ehle Robert: 1977, p. 298 : 300)**

لاشك أن أبرز إنجاز حققه السوفيت أن الموسيقى أصبحت عندهم حقيقة ماثلة في حياة الإنسان السوفيتي العادي بما لم يتحقق في ظل أي نظام اجتماعي من قبل، فالموسيقى لديهم لم تعد وقفا على قلة مثقفة من رواد حفلات الكونسيرفتوار المتمرسين بل هي خدمة ثقافية حيوية تتاح للإنسان البسيط بأقل التكاليف، وقد أدى هذا التطور إلى اتساع القاعدة العريضة للجمهور "المستهلك" للموسيقى في الاتحاد السوفيتي، اتساعا له ميزاته وله في الوقت نفسه

بعض مشاكله فهو جمهور اقرب لبساطة الفطرة، وهو لذلك يصبو إلى تعبير موسيقى مباشر وميسر بعيدا عن الاتجاهات "التجريبية" المعقدة والتي بلغ بعضها حد اللامعقول في الغرب في مطالع هذا القرن. (ثيودورم، فيني: 1972، ص 632 : 635)

فمن الطبيعي أن يشوق هذا الجمهور الجديد إلى متعة موسيقية إنسانية تضيء حياته وتخفف معاناته ولذلك حثت السلطات السوفيتية المؤلفين السوفييت على مخاطبة الجمهور، بأساليب موسيقية وثيقة الصلة بالتقاليد والتراث الروسي وذلك لكي يقوم الفن الموسيقى بوظيفته الاجتماعية في حياة الشعب الروسي. **(Lev Ginzburg: 1995, p.662)**

الموسيقى الروسية مثيرة للإحساس والمشاعر لما يتخللها من الطابع الشعبي البهيج مما جعل الدولة تقدم مساعدات جمة إلى رجال الفن والأدب لجمع المصادر والأغنيات القديمة لكل من "بلاكيريف، كورساكوف، سيروف، مليجنوف" الذين عكفوا لسنوات عديدة على أبحاث هامة حول العادات القديمة والأغاني الشعبية ولم تبلغ المدرسة الروسية أوجها في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وبداية القرن. **(Micheal Kennedy: 1996, p. 261)**

الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالبحث:

دراسة محمد المعتصم ابراهيم (1979): بعنوان "عنصر الايقاع وأهميته في مؤلفات آلة البيانو في القرن العشرين"

هدفت الدراسة إلى القاء نظرة شاملة على الايقاع ليس فقط من الجانب الموسيقي بل من الجوانب الفنية الاخرى ، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي واستخدم الباحث عينة منتقاه من بعض المؤلفات المصرية وكان من نتائج البحث ان توصل الباحث في تناوله للبحث الى أهمية عنصر الايقاع وكيفية استخدامه وتكوينه في مؤلفات آلة البيانو في القرن العشرين، وحاول ايجاد العلاقة بين مختلف الفنون كذلك اظهار التغيرات الايقاعية للموسيقى المعاصرة للوصول الى طرق جديدة للتدريس وتحليل الايقاع الى السرعة والوحدة الوزن والنبر لفتح مجال عزف بالنسبة للطالب عن طريق المؤلفات التي تعتمد على العنصر الايقاعي والابتعاد عن التكوينات الايقاعية التقليدية وذكر أهم أعلام الموسيقى في مختلف بلاد العالم الذين ألفو لآلة البيانو في القرن العشرين مع ذكر أمثلة من بعض المؤلفات.

- دراسة منال حامد عامر (1995): بعنوان "البريليود والفوجة عند شوستاكوفيتش دراسة تحليلية عزفية"* ، هدفت الدراسة إلى التعرف على مؤلفات البريليود والفوجة للبيانو عند شوستاكوفيتش وعلى خصائص أسلوب تأليفها، تذليل بعض المشاكل العزفية بمؤلفات البريليود والفوجة للبيانو عند شوستاكوفيتش، استخدمت الباحثة

المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة البحث من سبعة بريليود وفوجه أي (35 %) من العينة الكلية للعمل مصنف (87) جاءت نتائج الدراسة بان توصلت الباحثة إلى تذليل الصعوبات والمشاكل العزفية من خلال فهم وتحليل خصائص مؤلفات شوستاكوفيتش لمساعدة الدارس على اجادة عزفها بما يحقق فروض تلك الدراسة.

- دراسة نيفين نبيل عزيز (2000): بعنوان "بريليود البيانو عند شوستاكوفيتش وكيفية الوصول لأدائها" ، هدفت الدراسة إلى التعرف على خصائص أسلوب شوستاكوفيتش في تأليف مؤلفات البريليود للبيانو ، والتغلب على ما بها من مشاكل فنية، وصعوبات تكنيكية، لمساعدة الدارس على أدائها بالشكل المطلوب واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها وتكونت عينة البحث من انتقاء (40 %) من مجموعة البريليود للبيانو لشوستاكوفيتش مصنف (34)، جاءت نتائج الدراسة حيث توصلت الباحثة إلى التعرف على عناصر البريليود والفوجة عند شوستاكوفيتش من عينة البحث بمستوياتها المختلفة ولقد استعرضت الباحثة الصعوبات العزفية التي تضمنتها عينة الدراسة وأسلوب معالجتها بعد تحديدها في تلك المقطوعات.

الإطار التطبيقي للبحث

بعد استعراض الإطار النظري سوف تتعرض الباحثة في هذا الفصل للتطبيق من تحليل عزفي ونظري لعينة البحث المنتقاة لمؤلفات شوستاكوفيتش، والمكونة من عدد اثنين (2) لمقطوعات شوستاكوفيتش من كتاب (13) مقطوعة للأطفال**Children's pieces** (13) وقبل البدء في التحليل قد قامت الباحثة بإعداد استمارة استبيان لاستطلاع رأى الأساتذة المتخصصين في اختيار العينة لاختيار عناصر التحليل وإبداء الرأي من تحليل وتذليل للصعوبات.

إجراءات البحث Research Procedures

1- منهج البحث Research Method

يتبع هذا البحث المنهج التحليلي وهو يرتكز على اجراء دراسة تحليلية عزفية من أجل ابراز أسلوب شوستاكوفيتش لتأليف مقطوعات البيانو للأطفال بأسلوب القرن العشرين.

2- عينة البحث Research Samples

قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان استطلاع رأى الأساتذة المتخصصين لاختيار عينة البحث ومرفق بها عدد (2) مقطوعات لشوستاكوفيتش، وبعد حصر البيانات اتفق الخبراء على الاختيار التالي:

- مقطوعات ديمتري شوستاكوفيتش:

وقد صممت الباحثة استمارة تحليل محتوى للمقطوعات السابقة وتشمل على عناصر التحليل الآتية (الصيغة – الطول البنائي – السلم – السرعة – الميزان – المنطقة الصوتية – الهارموني – المصاحبة – التعبير – اسلوب الأداء – اللحن – الايقاع).

المقطوعة الأولى مارش– مساعدة الطفل **Kinderheft-Marsch**

هي مقطوعة موسيقية حماسية الطابع كتبت أساسا لتنظيم حركة سير الجنود في العروض العسكرية أو الزفاف أو المارش الجنائزي.

التحليل البنائي **Form Analysis**:

السلم: دو الكبير.

الميزان: $\frac{4}{4}$ رباعي.

السرعة: **Im Marschtempo** مارش سريع بنشاط.

الطول البنائي: عدد (24) مازورة.

الصيغة: ثلاثية مركبة [A - B -A2]

التحليل النظري **Form Analysis**

تبدأ المقطوعة بأناكروز في الجزء الأول (A) والثاني (B) والأناكروز مصطلح يطلق على المازورة الناقصة في بداية المقطوعة وتستكمل في آخرها.

أولا: القسم الأول "A" من أناكروز م1 إلى م8 وهى عبارة عن جملة منتظمة على الدرجة الأولى لسلم دو الكبير.

ثانيا: القسم الثاني "B" يتكون من م9 إلى م 16 وتتكون من جملة منتظمة على الدرجة الأولى لسلم دو الكبير.

ثالثا: القسم الثالث "A2" يتكون من أناكروز م17 إلى م 24 وتتكون من جملة منتظمة على الدرجة الأولى لسلم دو الكبير.

التحليل العزفي **Performance Analysis :**

1- التونالية: العمل في سلم دو الكبير.

بدأ العمل في سلم دو الكبير بجملة منتظمة وتنتهى على الدرجة الأولى لسلم دو الكبير في م8 وفى لحن هذه الجملة بدأ بمقام فريجيان المصور على درجة دو من مازورة رقم (9) حتى مازورة (14) ثم العودة إلى سلم دو الكبير.

2– النماذج اللحنية Melody

الشكل اللحني الأول ظهر في الموازير من م1–8 ويكرر في الموازير من م17–20 في كلتا اليدين، ويحدث نوعا من البساطة حيث تبدأ المقطوعة بأناكروز بقوس قصير Slur يربط نغمتين سلميتين هابطة بين الإيقاع الرابع من م1 والأول من م2 وتكررت نغمة (دو) بأداء متقطع بالإضافة إلى استخدام العلامة Accent (>) أي الضغط على النغمة بقوة أكبر من

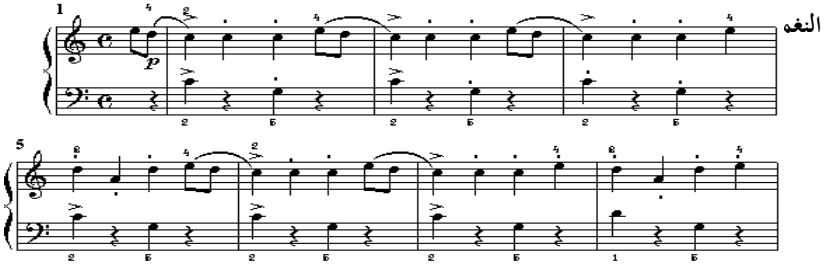

شكل رقم (1): يوضح النموذج اللحني الأول من القسم A (م1 – م8).

يليها من أناكروز م(9 – 16) بدأ بنغمة متكررة وقد استخدم العلامة (>) أي الضغط على النغمة الأولى بقوة أما في التكرار في النغمة الثانية والثالثة فجاءت النغمات بأداء متقطع استكاتو Stacato والذي يرمز له بالنقطة (.) فوق النغمة أي أدائه بخفة بنصف الزمن تقريبا مع رفع اليد قليلا عن البيانو وفي م10 فالأداء ما بين الليجاتو والاستكاتو ويرمز له بالرمز (–) فوق النغمة ويؤدي لنهاية الزمن ثم ترفع اليد لأداء زمن آخر ويسمى (Portaminto) أما

اناكروز م(21–24) نهاية الجملة بلمس بعض المقامات ثم الرجوع الى السلم الأساسي دو الكبير وتكرار نغمة (دو) لتأكيد القفلة بقوة فورتي **F** واستخدام علامة (>) **Accent** للنغمة الأولى وخفة الأداء في آخر المازورة.

3– الهارموني Harmony:

المقطوعة لا تحتوى على هارمونيات ولكن استخدم أساس وخامسة السلم وأيضا الرابعة والسادسة ليعطي صوت ثاني أثناء العزف مما أثرى العمل.

4– الأشكال الإيقاعية Rhythm

اعتمد المؤلف في تأليفه لذلك العمل على الايقاعات البسيطة وهى النوار ( ) وايقاع الكروش ( ) أما في م11 ، م15 فاستخدم ايقاع البلانش المنقوط ( ).

5– التظليل Shading:

استخدام علامة كريشندو تؤدى بتدرج في الصوت نحو القوة ويرمز له بالرمز كما في المازورات أرقام (12، 24).

استخدام علامة ديمنوندو وتؤدى بتدرج في الصوت نحو الضعف ويرمز له بالرمز 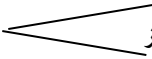 كما في المازورتان رقما (17 – 24).

الأداء بصوت متوسط القوة ويرمز له بالرمز (mf) كما في المازورة رقم (22).

استخدام علامة فورتي تؤدى بصوت قوي ويرمز له بالرمز (F) كما في المازورتان رقما (14 – 25).

6– المصاحبة Accompaniment :

بدأت المصاحبة بنغمة (دو) بالعزف بقوة والتي رمز لها بعلامة (>) Accent ثم أداء نغمة (صول) استكاتو Stacato بأداء متقطع لإظهار روح المارش. واستخدم المؤلف بنفس رقم الإصبع 2 وذلك ليعطي إحساس للعازف بقوة النغمة في المرة الأولى واختلافها في الثانية أي استكاتو وتكرر ذلك في المقطوعة ، وتكررت تلك المصاحبة في القسم الأول من أناكروز م1 – م8 ، من م 17 – م20 كما هو بالمقطوعة الموضحة.

7– الأداء المتصل والمتقطع Stacato & Legato :

استخدم المؤلف الاداء المتقطع في أغلب المقطوعة في كلتا اليدين وقد استخدم نوعين من الاستكاتو النوع الأول استكاتو بأداء متقطع Stacato والذي يرمز له بالنقطة (.) فوق النغمة

ويؤدي بخفة بنصف الزمن تقريبا مع رفع اليد قليلا عن البيانو أما النوع الثاني فهو الأداء ما بين الليجاتو والاستكاتو ويرمز له بالرمز (–) فوق النغمة ويؤدي لنهاية الزمن ثم ترفع اليد لأداء زمن آخر ويسمى (**Portaminto**).

8– الصعوبات الفنية وكيفية التغلب عليها:

الصعوبة الاولي أداء **Portaminto**: الأداء التعبيري بين المتصل والمتقطع ويرمز له بالرمز (–) فوق النغمة ويسمى (**Portaminto**) يمكن التغلب علي هذه الصعوبة بالتدريب عليها بالتمرين كما هو موضح بالشكل رقم (2).
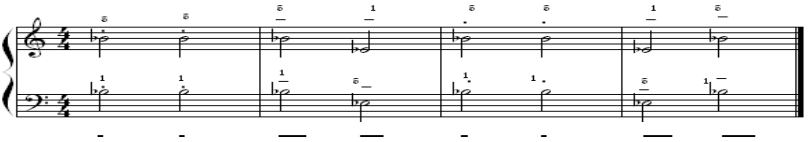
شكل رقم (2): يوضح التدريب على الأداء ما بين الليجاتو والاستكاتو **Portaminto** فى م (**13**)

الصعوبة الثانية أداء الضغط القوي **Accent** : توجد صعوبة في الأداء التعبيري ما بين الأداء بأكثر من قوة والضغط باستخدام علامة (>) **Accent** والأداء المتقطع باستخدام العلامة (.) وهى متكررة بمازورات المقطوعة، ويتطلب أداء (>) أن تعزف جميع النغمات بوضوح وأن

تأتي الحركة من الكتف باستخدام ثقل الذراع واستدارة كاملة لليد مع تهيئة الأصابع للطرق على المفاتيح، أما الأداء المتقطع فيؤدى بخفة ويمكن التدريب على ذلك كما هو موضح بالتمرين
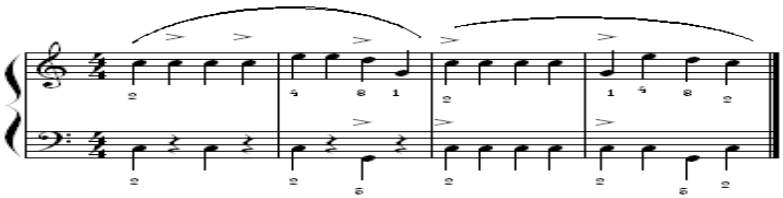
شكل رقم (3): يوضح تمرين يوضح التدريب على الأداء التعبيري للعلامة (>) **Accent**.

(.)،

الصعوبة الثالثة ترقيم الأصابع: أما بالنسبة لترتيب الأصابع فترى الباحثة أن المقطوعة تسير بترتيب أصابع متسلسلة ما عدا تكرار الاصبع الثاني في الموازير (2 ، 3 ، 4 ، 6، 7) وترى الباحثة استخدام الاصبع الثاني والثالث "2" ، "3" على التوالي أثناء العزف وذلك ليعطي حرية في حركة الأصابع وسهولة في الأداء كما هو موضح في الشكل رقم (4).
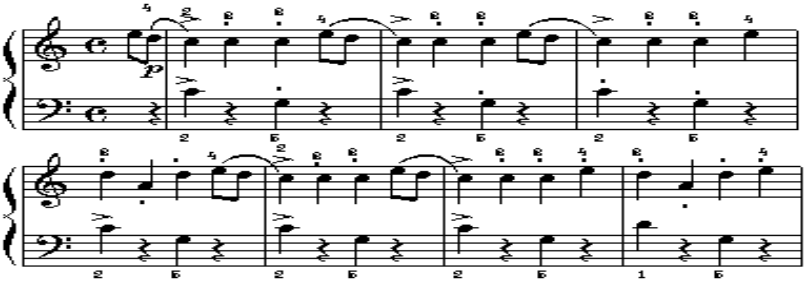
شكل رقم (4) يوضح تمرين مقترح لترقيم الأصابع في (م1 – م8).

الصعوبة الخامسة ظهور الأناكروز: (المازورة الناقصة) في بداية الجزء الأول والجزء الثاني من المقطوعة وقد يعزفه الطالب بقوة دون ادراك وتقترح الباحثة ضرورة توجيه المعلم للطالب لأداء الأناكروز قبل بدء عزف المقطوعة بأن يؤديه بخفة ويكون الأكسنت في بداية المازورة الكاملة ويتدرب على ذلك بالتصفيق ثم بالعزف.

وتنصح الباحثة باتباع الإرشادات التالية:

الاهتمام بالأقواس القصير وتوضيح بدايتها ونهايتها، وتكون الأصابع قريبة من لوحة المفاتيح.

لاحظت الباحثة أن المقطوعة لا تحتاج إلى يد كبيرة حيث أنها لا تحتوي على مسافات واسعة.

عند أداء علامة Accent (>) يراعى الضغط على النغمة بقوة أكبر من النغمات السابقة.

الاهتمام بالاستكاتو المتقطع Stacato مع رفع اليد قليلا عن البيانو لإظهار روح المارش.

الاهتمام بالترقيم التي أشارت إليه الباحثة.

اظهار روح العصر في التباين في التعبير.

المقطعة الثانية لشوستاكوفيتش رقصة الجافوت Gavotte

التحليل البنائي Form Analysis

السلم: دو الكبير.

الميزان: $\frac{4}{4}$ رباعي.

السرعة: Ruhig, Leidht

الطول البنائي: عدد (56) مازورة.

الصيغة: روندو [A– B – A2 – C –A3]

المنطقة الصوتية:

التحليل النظري Form Analysis

أولا: القسم الأول "A" من أناكروز م1 – م16 وهى عبارة عن جملتين منتظمتين الأولى من أناكروز من م1 إلى م8 تنتهي على سلم مي الصغير الطبيعي أما الجملة الثانية من أناكروز من م9 إلى م 16 تنتهي بقفلة تامة على الدرجة الأولى لسلم دو الكبير.

ثانيا: القسم الثاني "B" من أناكروز م17 – م24 وهو مكون من جزأين الجزء الأول من م17 – م20 ، الجزء الثاني من م21 – م24.

ثالثا: القسم الثالث "A2" من أناكروز م25 – م32 وهذه المرة تتكون من جملة واحدة منتظمة وهى إعادة حرفية وتختلف في التحضير للقفلة وتنتهي في مازورة م32 بقفلة على الدرجة الأولى في سلم دو الكبير.

رابعا: القسم الرابع "C" من أناكروز م33 – م48 وهو مكون من ثلاث أجزاء الجزء الأول من م33 – م36 وتنتهي بقفلة نصفية على سلم سي الكبير ، الجزء الثاني من م37 – م40 ، الجزء الثالث من م41 – م48 فهي جملة غير منتظمة وتنتهي لسلم مي الكبير.

خامسا: القسم الخامس "A3" من أناكروز م49 – م56 وهو مكون من جزأين الجزء الأول من م49 – م52 ، الجزء الثاني من م53 – م56 وهى جملة منتظمة تنتهي بقفلة تامة على الدرجة الأولى لسلم دو الكبير.

التحليل العزفي Performance Analysis :

1– التونالية: رقصة الجافوت في سلم دو الكبير

تبدأ المقطوعة بأناكروز من م1 إلى م8 تنتهي على سلم مي الصغير الطبيعي ثم انتقل إلى سلم دو الكبير في م9 وانتهي بقفله تامة على الدرجة الأولى لسلم دو الكبير أما في م36 انتهى

بقفلة نصفية على سلم سي الكبير ثم انتقل في م48 لسلم مي الكبير وأخيرا انتهت المقطوعة على الدرجة الأولى لسلم دو الكبير.

2– النماذج اللحنية Melody

هناك شكلين لحنيين ظهرت في هذا العمل.

– الشكل اللحني الأول ظهر في الموازير من أناكروز(1–8) وهو يعتمد على اللحن في اليد اليمنى في أقارب سلم دو الكبير ويقوم على تصاعد لحني في اليد اليمنى كما هو موضح في الشكل رقم (38) في م(5 ، 6 ، 7) وأيضا هذا الشكل تكرر في موازير من م(25–32) ، من م(50– 55) وينتهي بقفلة نصفية في سلم دو الكبير، شكل (5) يوضح ذلك.
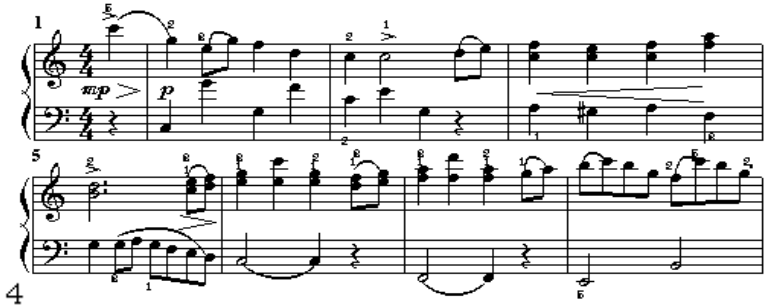
شكل رقم (5): يوضح النموذج اللحني الأول وهو من أناكروز (م1 – م8).

في هذا النموذج اللحني يبدأ المؤلف المقطوعة بأناكروز سلم مي الصغير الطبيعي بنغمة (دو) ثم نغمة صول بمسافة (4ت↓) ثم نغمة (مي↑) بمسافة (3ص↓) ثم نغمة (صول) بمسافة (3ص) ثم نغمة (فا) بمسافة (2ك↓) ثم نغمة (ري) بمسافة (3ص↓) ثم ركز بقية اللحن على المسافات القريبة والممتدة والبسيطة، أما في م(9 – 16) فيعتمد المؤلف على اللحن في اليد اليمنى أيضا فيبدأ بسلم صول الكبير وانتهى بسلم دو الكبير.

–الشكل اللحني الثاني ويأتي في القسم الرابع "C" من أناكروز (33 – 40) وهو يعتمد على ثالثات هارمونية هبوطا ثم صعودا وقد اخذ شكل أربيجي تنتهي على مقام الدوريان المصور على نغمة (لا) ونهاية العبارة الثانية على المصور على (سي) الكبير وهو مأخوذ من فكرة الشكل السابق ويكرر هذا الشكل في أناكروز م(41 – 48) ولتنتهي على سلم مي الكبير مع اختلاف بسيط في تتابع النغمات اللحنية كما هو موضح في الشكل رقم (6).
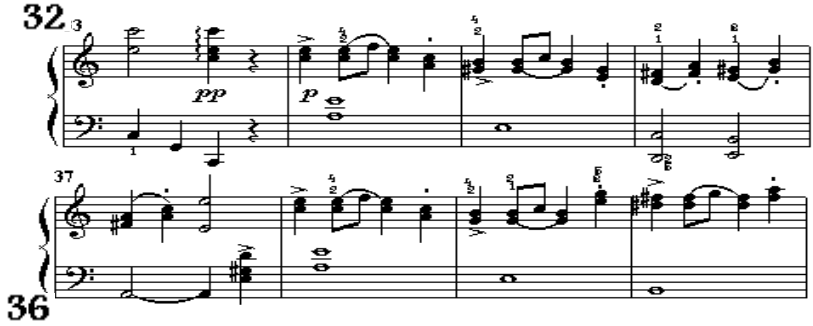
شكل رقم (6): يوضح النموذج اللحني الثاني وهو من أناكروز (م32 – م39).

يسير اللحن في تتابع نغمي في صورة مسافات بسيطة من م33 ومسافات متتابعة متسلسلة مع ربط النغمات بقوس قصير مع استخدام العلامة (>) Accent أثناء في بداية كل مازورة أما نهاية كل مازورة بالأداء المتقطع استكاتو Stacato (.) فيسير اللحن برشاقة وعذوبة واستخدم ايضا المؤلف ترقيما للأصابع لتيسير أداء المقطوعة بسهولة وربط الجمل اللحنية ببعضها.

3– الهارموني Harmony:

استخدم المؤلف الهارمونيات التقليدية سواء الدرجة الأولى والرابعة والخامسة في تحويلاته على (الناحية الهارموني) مما أثرى العمل بهارمونيات جذابة.

4– الأشكال الإيقاعية Rhythm

اعتمد المؤلف في تأليفه لتلك المؤلفة على الايقاعات البسيطة فتكرر في **شكل** **وتكرر في اليد اليسرى الشكل الايقاعي و أحيانا يتخللها سكتتات النوار.**

5– التظليل Shading:

استخدام علامة بيانو **Piano** (الصوت الخافت) حيث تؤدى من الكتف بحيث يكون الصوت غنائيا ويرمز له بالرمز (**P**) كما في المازورات أرقام المازورتان رقما (**2** ، **17** ، **34**).

استخدام علامة كريشندو 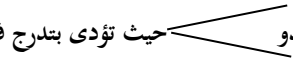 حيث تؤدى بتدرج في الصوت نحو القوة ويرمز له بالرمز كما في المازورات أرقام (**4** ، **16** ، **28** ، **48**، **52**).

الأداء بصوت متوسط القوة ويرمز له بالرمز (**mf**) كما في المازورة رقم (**17**).

استخدام علامة تؤدى بصوت خافت جدا ويرمز له بالرمز (**pp**) للمازورات أرقام (**33** ،**56**).

الأداء بصوت متوسط الخفوت ويرمز له بالرمز (**mp**) كما في المازورة رقم (**1**).

استخدام علامة ديمنوندو وتؤدى بتدرج في الصوت نحو الضعف ويرمز له بالرمز كما في المازورات رقما (**1** ، **5** ، **29** ، **49**، **53**).

6- المصاحبة Accompaniment :

- جاءت المصاحبة في شكل هارموني بسيط وتكرر في أماكن كثيرة مثل استخدام السلالم المجاورة لسلم (دو) الكبير وانقلاباتها والخامسة لسلم مي الطبيعي في صورة فالس من النبر

الأول الى النبر الثالث من المازورات (17 – 20) فترى المصاحبة الهارمونية كما هو موضح في الشكل رقم (7).
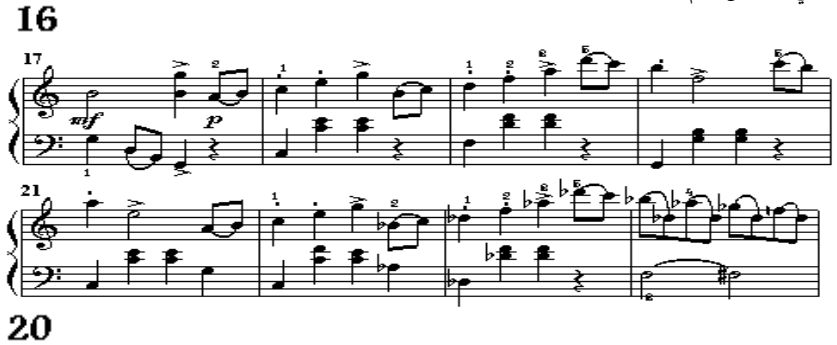
شكل رقم (7): النموذج الأول من المصاحبة من (م17 – م24).

– استخدم المؤلف النغمات الطويلة في لحن اليد اليسرى ليصبح صوتا لحنيا فيؤدى باليد اليسرى واستخدم المؤلف الهارمونيات التقليدية سواء الدرجة الأولى والرابعة والخامسة واستخدم **Alt** أي السادسة المخفضة كما في م41 وهو موضح في الشكل رقم (8)

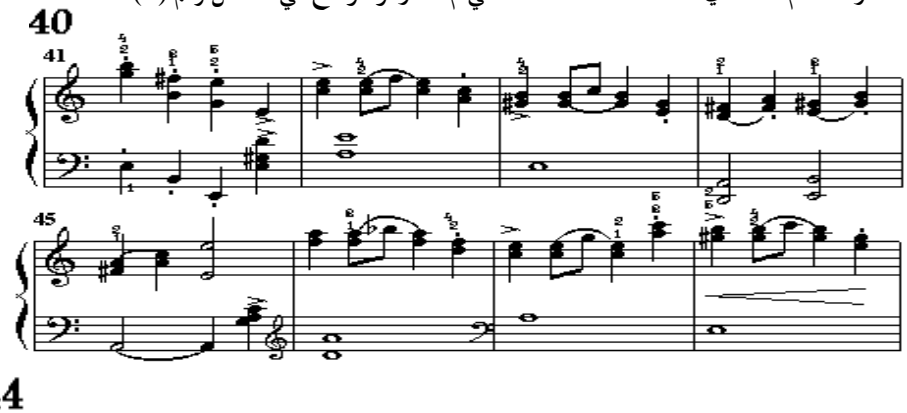

شكل رقم (8) يوضح النموذج الثاني من المصاحبة في (م40 – م47).

7– الحليات Ornaments:

توجد حلية الأربيجيو **Arpeggio** في م32 ، م56 أما حلية الاتشكاتورة **Acciacaturo** في م (33 ، 34 ، 37 ، 38 ،41 ، 42 ، 46).

8– الأداء المتصل والمتقطع Stacato & Legato :

استخدم المؤلف الأداء المتصل بأقواس لحنية قصيرة مثل **Slur** لربط الأفكار الصغيرة بعضها ببعض وأحيانا قليلة استخدم الأداء المتقطع ليعطي تنوع في الأداء.

9– المصطلحات التعبيرية Expressions:

A tempo :العودة إلى الزمن الأول (زمن الجزء الأول).

Un Poco ritard :الإبطاء التدريجي شيئا فشيئا.

dim :التدرج نحو الخفوت.

10– الصعوبات الفنية وكيفية التغلب عليها:

الصعوبة الأولى أداء القوس اللحني القصير Slur : القوس اللحني القصير Slur بين نغمتين سلميتين صاعدة كما في م16 فيمكن التدريب عليه بمفرده.

الصعوبة الثانية أداء حلية الأربيجيو: وجود حلية الأربيجيو Arpeggio في م33 ، 56 لذلك يلزم التدريب على نغمات الحلية مفرطة وببطء حتى تدرك الأصابع الأماكن على لوحة المفاتيح مع الاحساس بالزمن وتؤدى كل نغمة بوضوح وقوة متساوة وموضح بالشكل رقم (9).
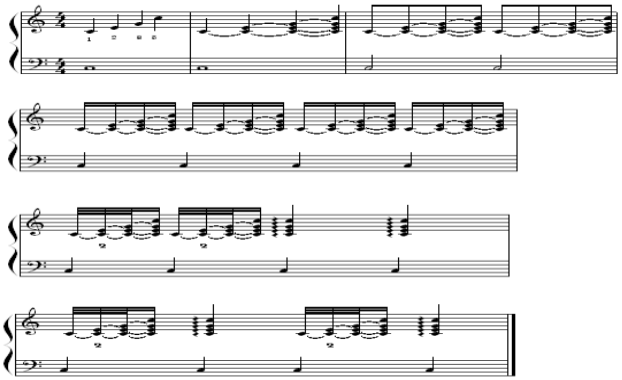
شكل رقم (9): يوضح التدريب على حلية الأربيجيو Arpeggio

الصعوبة الثالثة أداء حلية الاتشكاتورة Acciacaturo: وردت حلية الاتشكاتورة Acciacaturo في م (33 ، 34 ، 37 ، 38 ،41 ، 42 ، 46) فهي تسبق الصوت الأساسي وتؤدى بسرعة كبيرة ويمكن أن تستقطع زمنها من الصوت الأساسي وبذلك يقع النبر

القوي على الأتشكاتورا أو تستقطع زمنها من نهاية النوتة التي قبلها وفى هذه الحالة يقع النبر القوي على النوتة الأساسية فيجب التدريب عليها باتباع التمرين الموضح بالشكل رقم (10).
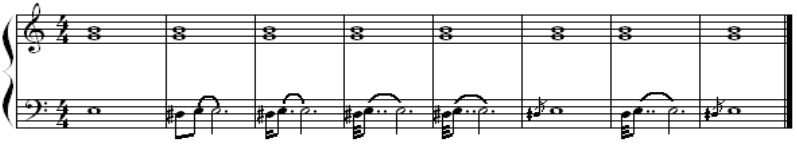
شكل رقم (10) يوضح التدريب على حلية الاتشكاتورة **Acciacaturo**

الصعوبة الرابعة أداء الرباط اللحني القصير: قد يواجه الطالب في أدائه للرباط اللحني القصير **slur** فيمكنه التدريب بالتمرين الموضح بالشكل رقم (11)
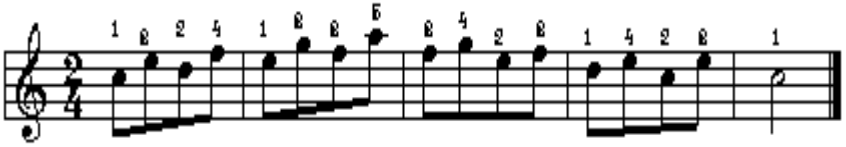
شكل رقم (11): يوضح التدريب على أداء الرباط اللحني القصير **slur**

وتنصح الباحثة باتباع الإرشادات التالية:

توجيه الطالب لوجود القوس القصير (**Slur**) الذي يربط نغمتين سلميتين فيجب توضيح بدايتها ونهايتها، وان تكون الأصابع قريبة من لوحة المفاتيح.

استخدم العلامة **Accent** (>) أي الضغط على النغمة بقوة أكبر من النغمات السابقة يجب تنبيه الطالب إليها.

الاهتمام بالأداء المتقطع استكاتو **Stacato** ويرمز له بالرمز (.) فوق النغمة مع رفع اليد قليلا عن البيانو.

توصي الباحثة بعدم إغفال التعبيرات التي وردت بالمقطوعة.

اعطاء روح العصر في الأداء.

(1) ما العناصر الموسيقية الأساسية لمؤلفات المدرسة الروسية الحديثة المتمثلة في مؤلفات البيانو للأطفال المبتدئين عند ديمتري شوستاكوفيتش ؟

قدمت الباحثة في الإطار التطبيقي تحليلا تفصيليا للمقطوعات المختارة عند، ديمتري شوستاكوفيتش، ومن خلال التحليل العزفي للعناصر الموسيقية استخلصت الباحثة الآتي.

من خلال التحليل العزفي للعنصر الايقاعي واللحني لشوستاكوفيتش فاستخدم تغيير موضع الضغوط **Syncopation** فيصبح أكثر قوة عن الضغوط الطبيعية في الميزان الموسيقي وأيضا الايقاع المستمر والايقاعات البسيطة. فقد ألف ديمتري شوستاكوفيتش لآلة البيانو مؤلفات تتميز بقواعد معينة وتراكيب محسوبة وفقا للمدرسة الروسية التي طبعت أسلوبها عليه

إلى حد كبير والتي لا تقل أهمية عن أعمال عظماء الموسيقيين، واتسمت مؤلفاته البيانو بالهارمونية التونالية من حيث الألحان ذات العبارات المتناسقة والقفلات التقليدية والإيقاعات البسيطة المنتظمة مع إظهار الاستكاتو والليجاتو وأيضا اتسمت بخاصية الابتكار في ألحان طويلة النفس ذات زوايا حادة.

(2) ما الصعوبات الأدائية من حيث التكنيك والتعبير في مؤلفات المبتدئين عند شوستاكوفيتش؟

من خلال الصعوبات العزفية لمقطوعات الاطفال لشوستاكوفيتش لاحظت الباحثة:

هكذا أوضحت العنصر تذليل الصعوبات وارشادات الأداء الآتي:

الإرشادات مقترحة لأداء العناصر التكنيكية المختلفة.

توضيح المسار اللحني في الأصوات المختلفة كل يد على حدة.

تفسير عزف الاوكتافات وكيفية أدائها.

توضيح الأداء المتصل والمنفصل بأنواعه المختلفة.

توضيح الأجزاء التي توجد بها محاكاة لحنية بين اليدين.

توضيح وتفسير المصطلحات التعبيرية المختلفة الواردة في المدونات.

توضيح الضغوط للنبر القوي والنبر الضعيف والأصوات المختلفة وكيفية أدائها.

توضيح وتفسير عزف التالفات الثلاثية والرباعية وكيفية أدائها.

تميزت مؤلفات شوستاكوفيتش البيانو للأطفال بالآتي:

الاعتماد على تكرار الموتيفات القصيرة تأثرا بالموسيقى الشعبية.

تميزت ألحانه بالبساطة.

جمع بين الموسيقى الشعبية والتيار الرومانتيكي والقومية.

استخدم تآلفات هارمونية متكررة **Repeated Chords**.

استخدم الأداء المتقطع بكثرة.

توصيات البحث

في نهاية البحث وعلى ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة توصى بالآتي:-

زيادة الاهتمام بالمؤلفين القرن العشرين وعمل ريستال خاصة لعرض أعمالهم.

تدعيم مكتبة الكلية بتسجيلات صوتية لمقطوعات شوستاكوفيتش للأطفال لإعطاء الطالب فرصة للتعرف عليها.

حث الدارسين على حضور لحفلات الأوبرا لزيادة خبراتهم عن طريق مشاهدة العازفين المحترفين وعمل حفلات موسيقية (ريسيتال) تؤدى بها أعمال شوستاكوفيتش لتذوق الطلاب لهذه المؤلفات.

المزيد من البحوث والدراسات حول إمكانية إحياء هذا النوع من التأليف في العصر الحالي لما له من أساليب رفيعة تطور بها مستوى العازف الفني والارتقاء بأحاسيسه.

المراجع

– ابراهيم، محمد المعتصم: "عنصر الايقاع وأهميته في مؤلفات آلة البيانو في القرن العشرين" رسالة ماجستير ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، 1979م.

– ثيودورم. فيني: "تاريخ الموسيقى العالمية" ، ترجمة د/ سمحة الخولي – جمال عبد الرحيم ، مؤسسة فرانكلين ودار المعرفة ، نيويورك – القاهرة ، 1972م.

– صادق، آمال مختار، ابو حطب، فؤاد : "مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية" والاجتماعية الطبعة الأولى، القاهرة، مكتبه الأنجلو المصرية، 1991م.

–عامر، منال حامد: "البرليود والفوجة عند شوستاكوفيتش دراسة تحليلية عزفية" رسالة ماجستير– كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان 1994م.

– عبد العال، علاء الدين يس: "أسلوب مقترح لمعالجة الصعوبات الفنية في المقدمات الصغيرة عند جوهان سباستيان باخ" ، رسالة ماجستير ،كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، 1998م.

– عبد الله، علي: "دراسات موسيقية" ، دار الشئون الثقافية العامة"افاق عربية" ، الطبعة الأولى ، بغداد ، العراق ، 1999م.

– عبد الكريم، عواطف: "تاريخ وتذوق الموسيقى في العصر الرومانتيكي" ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، 1997م

– عزيز، نيفين نبيل: "بريليود البيانو عند شوستاكوفيتش وكيفية الوصول لأدائها" رسالة ماجستير – غير منشورة – كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان – القاهرة – 2000م.

–فوزي، حسين: "محيط الفنون" (2) ، دار المعارف ، القاهرة ، 1971 .

-Ehle Robert: "Twentieth Century Music And the Piano" Permission of The Piano Quarterly, Vol. 25 No. 96, p. 298:305, Winter 1977.

- Fallows-Hammond, Patricia: "Three Hundred Years At the Keyboard. 2-A Piano Sourcebook From Bach to the Moderns", Ross Books, Berkeley, California, 1984.

- Lev Ginzburg: "Russian and music of the nintiens" History of European Ideas, Vol. 20, Nos 1-3, pp. 469:476, Univ. Auckland New Zealand , 1995.

- Machils Joseph: "Introduction to contemporary music" U.S.A, J. M. Dent and Sons Ltd First published London, 1963.

14- Stanley Krebs: "Soviet composers and the development of soviet Music" W.W. Norton and Co. N. Y., 1970.

15- Stanley Sadie: "The New Grove concise Dictionary of Music and Musicians" London, U.K. Macmillian publishers Limited Second Edition Vol. 4, 1980.

أوراق علمية

التشخيص الفارق لطيف التوحد

Differential diagnosis of the autism spectrum

د. إيهاب رجاء

Dr.Ehab Ragaa

رئيس اللجنة الطبية بالشبكة العربية للتوحد

نائب رئيس قسم بحوث الأطفال ذوى الا حتياجات الخاصة – المركز القومى للبحوث

eragaa@gmail.com

هناك الكثيرمن الاضطرابات التى يعانيها بعض الأطفال فى مراحل التطور والنمو المبكر، ذات سمات متشابهة، أو أعراض ظاهرية متداخلة مع سمات وأعراض طيف التوحد. وعادة تتواجد هذه الأعراض أو السمات فى فترة تسبق اجراءات، وفحوصات التشخيص النهائى. ولهذا لايجب أن يتصدى لعملية التشخيص غير المتخصصين.

من أهم هذه الاضطرابات :

–الاعتلالات النفسية، والسلوكية.

–إضطراب قصور الانتباه، والفرط الحركى :

بناءً على القواعد المميزة التى وضعتها الجمعية الأمريكية للطب النفسى بالد ليل التشخيصى العملى يتسم هذا الاضطراب بما يلى:

- ظهور هذه السمات فى بيئتين مختلفتين باستمرار فى مدة لاتقل عن 6 أشهر.
- النشاط الزائد، وفرط الحركة غير الموظف.
- الاندفاعية الشديدة ، والسلوك المتهور.
- عدم القدرة على التركيز.
- اضطرابات اللغة.
- إضطراب تأخر تطور اللغة النمائى:
- تأخر نمو، ونضج اللغة التعبيرية.
- مستوى الذكاء فى المدى الطبيعى.
- عادة مايكون السلوك الاجتماعى التفاعلى سليماً .
- البكم الاختيارى.
- يتحدث الطفل بطبيعته فى البيئة التى يألفها، ويصمت فى البيئات الأخرى.
- لابد من التأكد من سلامة حاستى السمع، والإبصار.
- إضطراب الحرمان، أو الارتباط العاطفى:
- قلة دراية الأم، أو انعدام ثقافة، وخبرات الأمومة.

- غياب مشاركة الأب فى الملاعبة و الملاطفة، أو الانسحاب السلبى من دوره الفاعل فى الإسلوب الأسرى التربوى.
- تعريض الطفل فى سن مبكر، ولفترات طويلة للتليفزيون، والألعاب الإلكترونية.
- إضطراب الاستحواذ الوسواسى القهرى:
- تعاود الطفل نزعات، أو أفكار غير مرغوب فيها تؤدى إلى تصرفات أو سلوكيات نمطية تكرارية.
- توجد صعوبة فى السيطرة، أو القدرة على التحكم فى هذه المشكلة.
- إنفصام الشخصية:
- قد تظهر الأعراض فى عمر مبكر.
- هلاوس سمعية يحاول الهروب منها فتظهر سلوكيات الاندفاعية، أو الاستحواذ الوسواسى القهرى.
- هذيان فتظهر سمات اضطرابات اللغة.
- عادة مايكون هناك تاريخ مرضى فى أحد أو بعض أفراد الأسرة.
- التأخر الذهنى:
- قصور، وتباين بين العمر الزمنى، والعقلى.
- تأخر فى نضج السلوك، والتفاعل الاجتماعى.
- تأخر، وقصور فى نضج و تطوراللغة.
- سمات شكلية مميزة.

– الاعتلالات العضوية، وقصور الحواس

1. الصمم الخلقى:

- عدم ظهور أية استجابات سلوكية للمثيرات السمعية.
- قصور فى التواصل اللفظى قد يؤدى إلى الانعزال الاجتماعى.
- سلوكيات سلبية، أو غير مرغوب فيها.
- التواصل غير اللفظى سليم، ومصان.

2. الحبسة الكلامية:

- تاريخ واضح لإصابة الدماغ عضوياً .
- (اعتلالات خلقية، شلل دماغى، حمى دماغية، إصابة مباشرة شديدة).
- القدرة على التواصل الاجتماعى، وغير اللفظى موجودة بصورة، أو بأخرى.

3. الحبسة الكلامية الصرعية (المتلازمة، وغيرالمتلازمة).

- متلازمة لاندو– كليفنر.
- إصابة الفص الصدغى السائد.

4. إضطرابات تطور اللغة، والكلام.

- اللغة المنطوقة، وغير المنطوقة.
- اللغة الاستقبالية، اللغة الإرسالية (التعبيرية).

اضطرابات طيف التوحد:

- التوحد.

- *أمراض وراثية مع سمات التوحد:
- (كروموسوم إكس الهش).
- أمراض عصبية (التصلب الدرنى).
- أمراض التمثيل الغذائى الوراثى (فينيل كيتونوريا، خلل التمثيل الغذائى للكوليستيرول).

1. متلازمة أسبرجر.
2. متلازمة رت.
3. إنتكاس الطفولة التراجعى.
4. إعتلال التوحد غيرالمصنف نمطياً .

تمكين غرف المصادر من تشخيص وعلاج صعوبات التعلم وإستيعاب ذوى الإحتياجات الخاصة فى المدرسة العادية

Enabling resource rooms to diagnose and treat learning difficulties and accommodate people with special needs in regular schools

أ.د / فاروق محمد صادق

Prof Farouk Muhammad Sadiq

أستاذ بكلية التربية جامعة الأزهر – القاهرة

تمثل غرفة المصادر **Resource Room** مكانة محوريه فى ربط خدمات التربية الخاصه بالمدرسة العادية ؛ ومن ثم فإن غرفة المصادر قد تكون حالياً ومستقبلاً مركزاً لتأصيل الخدمات التربوية الخاصة وبدائلها داخل المدرسة العادية

- و لو أُحسن إختيار المدرسة المؤهلة للمشاركة الفعلية فى حركة الدمج الشامل لأصبحت هذه الغرفه مركزاً علمياً لتنمية الخدمات التشخيصية والعلاجية لأطفال

المدرسة وإستثمار إمكانياتها المتاحة وتطوير عناصر الكيان المدرسى ولربما شمل ذلك أركان النظام التعليمي كله في التعليم العام

من الأهمية بما كان دراسة التعريفات والمفاهيم، النشأة والتطور ،أنواع غرف المصادر، مميزات وصعوبات ترتيبات غرف المصادر في المدرسة العادية ،إدارة غرف المصادر وأيضاً أدوار معلم غرفة المصادر ، خصائصه،احتياجاته، تدريبه.، وكذلك خصائص تلميذ صعوبات التعلم.

كما أنه من الأهمية أيضاً إلقاء الضوء علي الطريقة والاجراءات:التقييم، التشخيص، التشخيص الفارق ،رسم المآل، البرنامج الفردي ،الخطة العلاجية ،استراتيجيات التدخل، المتابعة ،نقل الخبرات للفصل العادي ،غرفة المصادر كمركز لتنمية الخبرات التربوية بالمدرسة العادية .

وأيضاً أهمية التعرف على نموذج غرفة المصادر بمصر ، وإجراءات تنفيذها ،وأهم نتائج لمشروع في صورة أبعاد :التغير في أداء التلاميذ، تقرير المعلمين ،تقييم الادارة المدرسية ،تقييم أولياء الأمور ..

ولا شك في ضرورة تشكيل فريق مساندة لتقديم الخدمات المناسبة للتلاميذ و أسرهم ، والتواصل مع المؤسسات المجتمعية المدنية ، و متابعة الحالات .

و أن غرفة المصادر لو دُعمت بالأمكانات البشرية و الفنية و الخبرات المناسبة يمكن أن تحتل وظيفتها كمركز لتنمية خبرات التربية الخاصة فى المدارس العادية : التدخل المبكر ، البرامج الفردية ، الفصول التعاونية ، الفصول بلا صفوف (أو متعددة) ، تحديث المرحلة المهنية ،تنمية الإدارة المدرسية كإدارة مؤسسية ، خدمات مجتمعية ، نقل الخبرات إلى المدارس المجاورة .

وعلى ما سبق فإن تشخيص و علاج صعوبات التعلم عن طريق غرفة المصادر (و غيرها من الاستراتيجات) يؤدى إلى الارتقاء بالأداء بكل مفردات المدرسة : التلميذ ، المعلم ، المنهج ، الكتاب المدرسى والخارجى ، و الأنشطة ، الإدارة المؤسسية التعليمية

و من ثم فإن كل هذا يُدعم طريق " الجودة " ، الذى يؤدى بدوره إلى الدمج الشامل لذوى الاحتياجات الخاصة فى المدرسة العادية

مقال العدد

العلاج بطاقة الحياة (أسلوب لعلاج المشكلات النفسية)

Pranic healing (a method for treating psychological problems)

أ.د.موسى محمد ناجي

Prof. Mousa Mohamed Nagy

خبير الطاقة والهندسة البيئية

Mousa.m.nagy@gmail.com

العلاج بطاقة الحياة هو نوع من المعالجة بالطاقة والذي يستعمل طاقة الحياة أو البرانا هذه لعلاج أمراض متنوعة. بهذه الطريقة يتم الشفاء ببساطة بإزالة الطاقة المريضة عن الجسم الحيوي الغير مرئي للمريض ثم بإسقاط الطاقة النظيفة "البرانا" للمناطق المصابة، بواسطة اليدين.

طريقة العلاج التى يقوم بها معالج يمتلك موهبة على شكل مستوى عالى جداً من الطاقة الحيوية تمكنه من ضبط وموازنة الطاقة الحيوية لدى الأشخاص المصابين بالأمراض المختلفة العضوية والنفسية بما يحقق شفائهم بسرعة بإذن الله تعالى حيث

أن مراكز الطاقة(الشاكرات) للمريض يتم شحنها بواسطة المعالج ومن خلال يديه تسرى الطاقة وفق التردد المكافئ والمطابق لمركز الطاقة المتضرر أو التى فيها الضعف المسبب للمرض.وباستعمال علمي لهذه الطريقة وبدون لمس يمكن للعلاج بطاقة الحياة(البرانيك هيلينج) من الوقاية وتخفيف الألم والشفاء لكثير من الأمراض

ومنها :

1–الصداع 2–الام الظهر 3– التهاب المفاصل 4– تيبس الرقبة 5–ألم الكتف 6– الروماتيزم 7– خشونة الركبة 8– المناعة 9– أمراض العين 10–أمراض الأذن 11– أمراض الرئة 12– أمراض المعدة والأمعاء 13– أمراض الكلى والجهاز البولى 14– الأمراض التناسلية 15– أمراض القلب والدورة الدموية 16– ضغط الدم المرتفع والمنخفض 17– الجيوب الأنفية 18– الكحة 19– التهاب اللوزتين 20– أمراض الكبد 21–الأمراض الجلدية22–ارتفاع الكوليسترول 23–ضعف الشهية 24– الإسهال 25– الإمساك 26– البواسير 27– التهاب فم المعدة 28–الأرق والقلق29– حساسية الصد ر 30– تنظيف الرئة من اثر التدخين

هل تختلف مسارات الطاقة في جسم الإنسان من شخص إلى الآخر؟

مراكز الطاقة رئيسية عند كل البشر، طريقة تعامل وتفكير وتغذية الشخص هي التي تتحكم في سرعة وقوة وحجم مسارات الطاقة الإيجابية أو السلبية داخل مراكز الطاقة الرئيسية بداخله، بمعنى آخر الأكل والتفكير والتعامل الصحي يساعد على تفجير الطاقات الإيجابية داخل الإنسان.

ما أبرز المشكلات النفسية التي يدخل علم الطاقة في علاجها؟

العلاج بالطاقة يستخدم في جميع الأمراض أهمها وأبرزها الأمراض العضوية التي عجز الطب حتى الآن في علاجها مثل "القولون العصبي، الصداع النصفي، الصداع المزمن، الاكتئاب الشديد". أيضا يفيد جدا المريض "ثنائي القطبين" وهو الشخص الذي يشعر فجأة أنه سعيد وفي الدقيقة نفسها يشعر بالحزن الشديد، كما يستخدم أيضاً في علاج "الوسواس القهري" والأمراض التي يكون سببها الأصلي "نفسياً" مثل "ارتباك الذاكرة" و"عدم النوم". كل هذه الأمراض مفعول العلاج بالطاقة بها مثل السحر.

كيف يتم العلاج بالطاقة الحيوية؟

نظام العلاج بالطاقة له طريقتان – تحدد الطريقة المناسبة حسب شدة المرض– فهما إما تدريبات عملية يقوم بها المريض بنفسه، وإما الطبيب هو الذي يعالج المريض بسحب الطاقة السلبية منه عن طريق الأحجار الكريمة، ثم بعد ذلك نعطيه دورات تدريبية على كيفية ألا يشحن نفسه بطاقات سلبية مرة أخرى، ونظراً لأن الإصابة بالأمراض النفسية مثل "الاكتئاب والضيق" هي نتيجة شحنات سلبية مخزنة في الجسم، ولأن الإنسان يكون سعيدا أو مكتئبا نتيجة إحساسه بهذه الشحنات وبنوعية الطاقة داخلة.. فنحن لا نعطي الإنسان أدوية وعقاقير لكي تخدره أو تزود هرمونات السعادة بداخله، فهذه أشياء مؤقتة، بل نحن نعتمد على سحب الطاقات السلبية من داخل الجسد ثم نقوم بشحن طاقات إيجابية داخله، فهذا يعمل على سرعة "الهيلنج سيستم"، ويجعل سرعة العلاج تتضاعف خمسة أضعاف، ويشعر الإنسان بالسعادة فوراً، ومعظم الأمراض سواء "جسمية أو سيكوسوماتيك أو نفسية" تختفي تماما

* ما المقصود بالطاقة الحيوية؟

الأبحاث العلمية أثبتت أن 100% من الأمراض العضوية التي يصاب بها الإنسان ترجع لأسباب نفسية، وتحديداً سببها يكون الطاقة الحيوية الخارجة من الجسد، ومن

هنا جاءت فكرة العلاج بالطاقة الحيوية عن طريق مساعدة المريض على تخريج الطاقات السلبية من داخله وشحنه بطاقات إيجابية تضاعف سرعة العلاج خمسة أضعاف. وذلك من خلال تتبع مسارات وحجم ونوع الطاقة بداخله

سأعطيك مثلا.. الشعور "بالخنقة والضيق" عبارة عن طاقات سلبية داخل الإنسان، متجمعة في مكان ما داخل الجسد.. إذا استمرت هذه الطاقات لفترات طويلة تؤدي إلى أمراض مثل الاكتئاب والضيق والإختناق.. أما إذا زادت في الاستمرار قد تسبب الإصابة بمرض "القولون العصبي وعدم انتظام النوم والصداع"، وإذا استمرت أكثر تؤدي إلى مشاكل في الكبد والبنكرياس والكلى. وهذا يؤكد أن الأساس أو السبب الرئيسي لكل الأمراض هو الطاقة